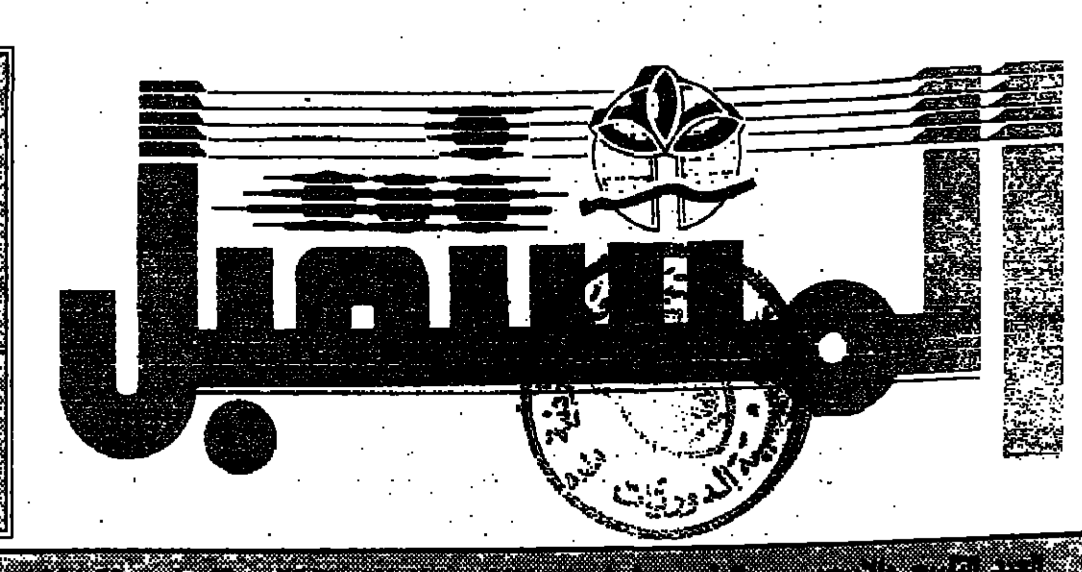
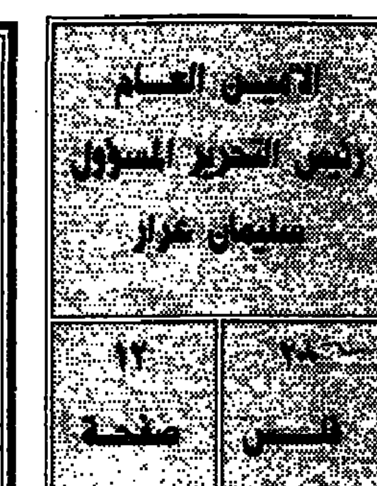
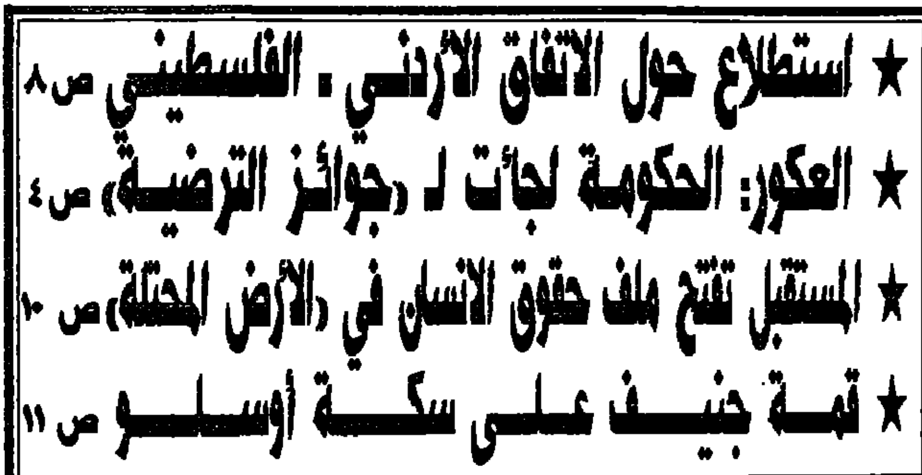





★ استطلاع حول الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني ص٨
★ العكور: الحكومة لجأت لـ «جوائز الترضية» ص٤
★ المستقبل تفتح ملف حقوق الانسان في «الأرض المحتلة» ص١٠
★ قمة جنيف على سكة أوسلو ص١١

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 20 /Jan / 1994, No: 49
العدد التاسع والاربعون ـ الخميس ٨ شعبان ١٤١٤هـ ـ الموافق ٢٠ كانون ثاني / سنة ١٩٩٤

«العقدة» في طابا والحل في «واشنطن»

● كتب: جهاد الرنتيسي

من الواضح ان جولة المفاوضات «الفلسطينية ـ الاسرائيلية» التي بدأت في طابا مؤخرا ستواجه نفس المصير الذي واجهته سابقتها، ومن غير المرجح ان تؤدي الجولات القادمة الى تقدم حقيقي في المحادثات.

فقد عبر معظم المسؤولين الفلسطينيين الذين التقتهم المستقبل عن اعتقادهم بان الاهتمام الاسرائيلي خلال الفترة القادمة سيتركز على استكشاف الموقف السوري بعد قمة «كلينتون ـ الاسد» وتوقعت مصادر المستقبل ان تتسم اولى جولات المفاوضات التي تنعقد فور انتهاء القمة الرئاسية بعملية جس نبض والوقوف على ما سيعطيه السوريون وفي الوقت ذاته اشارت التوقعات في الساحة الفلسطينية الى ان القمة ستنعكس ايجابيا على عملية السلام وبالتالي على الاتفاق «الفلسطيني ـ الاسرائيلي».

وعلى ما يبدو ان عملية الاستكشاف وجس النبض لا تقتصر على الجانب الاسرائيلي، فالفلسطينيون يحبذون الانتظار لمعرفة ما ستتمخض عنه مفاوضات واشنطن التي سيشاركون فيها على غرار الاطراف العربية الاخرى.

فقد اكدت مصادر المستقبل على ان مشروع الحل الوسط الذي تم التقدم به في الجولة الاخيرة من محادثات طابا لم يأت بجديد، ولم يقدم فيه الفلسطينيون تنازلات للاسرائيليين، مما سيضفي على محادثات طابا طابع حوار الطرشان، واكدت المصادر على ان تسلم السلطات المدنية لا يعد تقدما حقيقيا في المحادثات مشددة على الجوهر الامني للخلاف الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وفي هذا السياق اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «المستقبل» على ان الرئيس الاسد لم يبد حماسا للاتفاق «الفلسطيني ـ الاسرائيلي» خلال لقائه بالرئيس كلنتون، وذكرت مصادر المستقبل ان الرئيس السوري شدد على ان بلاده لن تقف في طريق الاتفاق.

ومن ناحيتهم ابدى المطلعون على مطبخ القرار الفلسطيني ارتياحهم لهذا التوجه، لاسيما وان السوريين ابلغوا واشنطن ان جماعات المعارضة لن تشكل مشكلة عندما يحدث السلام.

ويزيد من اطمئنان الفلسطينيين انطباعات دينيس روس حول الموقف الاسرائيلي حيث اشار الوسيط الامريكي خلال لقائه مع الفلسطينيين ان الطرف الاسرائيلي يرى في اتفاق ١٣ ايلول طريقا لا عودة عنه، وانه سيتم ايجاد حلول للعقبات التي تعترض مسار المحادثات.

وفي الوقت ذاته ابلغ الاسرائيليون روس انهم ليسوا في عجلة من امرهم، وان الرئيس عرفات ابلغهم بانه ليس في عجلة من امره ايضا، وعبروا عن اعتقادهم بان عرفات غير مستعد في الوقت الراهن لتوقيع اتفاق.

ولا تخفي الاوساط القيادية في منظمة التحرير اعتقادها بان واشنطن ستلعب دورا لتحريك المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي ودفع المحادثات الى الامام، غير انها لن تتدخل بشكل مباشر الا بطلب من الجانبين.

وقد علمت المستقبل ان واشنطن ابلغت الفلسطينيين بان الولايات المتحدة ستعمل على تجنيد العالم لدعم الاتفاق سياسيا وماليا، كما ابلغتهم بان عدم تطبيق اتفاق ١٣ ايلول سيفقد الاتفاق التأييد خصوصا على صعيد عمل البنك الدولي.

جلسة سرية للنواب لمناقشة الاستقالات

● كتبت: سميرة عوض

اعلن السيد طاهر المصري عن نية مجلس النواب في عقد جلسة سرية الاسبوع القادم لمناقشة طبيعة عمل المجلس واولوياته، بناء على طلب عدد من السادة النواب.

وعلمت «المستقبل» ان مناقشة الاستقالات المتوالية لاعضاء اللجنة القانونية والاستقالة شبه الجماعية من عضوية لجنة الطعون الثالثة والتي تنظر في صحة الطعن المقدم ضد النائب د.عبد الله النسور من قبل د.خالد زيدان مصالحة ستكون الاهم على جدول اعمال الجلسة السرية.

وكان النائب محمد داودية قد قدم استقالته من لجنة الطعون الثالثة، كما قدم رئيس اللجنة استقالته بالاضافة الى نائبين آخرين من اللجنة. وعزا داودية استقالته بسبب ما ذهب اليه د.ابراهيم الكيلاني من مس لنزاهة اللجنة مؤكدا انه لو لمس ذلك لاشار اليه في مخالفته لقرار اللجنة مخالفة داودية لقرار اللجنة.

واكد داودية ان اللجنتين تكونان قادرة على العمل بحرية، اذا ما بقي عضوا فيها، مؤكدا ان استقالته لا صلة لها بنزاهة اعضاء اللجنة التي هي موضع الثقة الكاملة.

من جهته دعا النائب مفلح الرحيمي رئيس اللجنة لتشكيل لجنة اخرى او ضم الطعن الذي بين يدي اللجنة للجنة اخرى. كما استقال كل من النائبين نواف القاضي وفياض جرار في الوقت الذي اعلن فيه النائب حمزة منصور مقرر اللجنة عدم تمسكه باللجنة خاصة وانه تغيب ولاسباب مرضية عن جلسة اللجنة التي اتخذت فيها القرار برد الطعن شكليا ـ كما قال للمستقبل ـ ورغم ان اعضاء اللجنة قد استقالوا ـ جميعا ـ الا ان الدكتور ابراهيم الكيلاني عبر عن استعداده لتقديم الاعتذار لاعضاء اللجنة.

وتتجه النية للحديث ـ وبصراحة ـ في كل الاشكالات التي واجهت اللجنة القانونية ولجنة الطعون الثالثة في حال عقد الجلسة السرية.

الدغمي يقاطع المجلس!

المستقبل ـ خاص

قال النائب عبد الكريم الدغمي للمستقبل: لقد علقت حضوري لجلسات مجلس النواب لحين حصولي على الضمانات الكافية لعمل المجلس حسب الدستور والنظام الداخلي للمجلس من قبل رئيس مجلس النواب وقد اخبرت الرئيس بذلك.

وكان الدغمي قد اعلن في تصريح للمستقبل عن نيته في الاستقالة من اللجنة القانونية ـ نشر في العدد السابق ـ وقد تلا رئيس مجلس النواب استقالته التي وصفت بانها خاصة لعلم المجلس. ويذكر ان الدغمي خرج في جلسة الموازنة حين اوصى المجلس بتحويل اقتراح تعديل قانون الموازنة الى توصية، مؤكدا للمستقبل بان هذه الخطوة تشكل مخالفة صريحة للنظام الداخلي لمجلس النواب.

ضوء سياسي

الاتفاقية الأردنية الفلسطينية!

■ سليمان عزاز

الاتفاقية الاقتصادية التي وقعها الجانبان الأردني ومنظمة التحرير الفلسطينية جاءت باهتة وتحمل نفس السمات التي تسود العمل العام العربي منذ ربع قرن من سمات الهروب من بناء اي قاعدة صلبة للعمل العربي الصلب الذي يعكس مشاعر الوحدة التي تحسها الجماهير العربية في كل مكان، ونشعر من خلال بنود هذه الاتفاقية ان المنظمة تتهرب من اي اتفاق يفهم منه او حتى يشتم من خلاله انه تنازل عن كل شكليات التمسك بالكيانية والذاتية القطرية.

والجانب الأردني نشعر انه موزع بين مبدأ مساندة الشعب الفلسطيني على بناء دولته على أرضه وبين الخوف بان تكون اجراءات ادارة منظمة التحرير للمحميات التي تسمح بها امريكا واسرائيل لهذه الادارة ضارة بالاقتصاد الأردني ضررا كبيرا وشاملا للجميع، ويدرك الجانب الأردني بحكم انه دولة وحكومة ممارسة لعمل الدولة منذ سبعين سنة حجم المخاطر الاقتصادية التي يتعرض لها جمهور الناس في الضفتين ان لم يحسب لكل شيء حسابه.

الشعب الأردني ليس قلقا بحجم قلق حكومته فهذا الشعب الذي عانى ما عاناه اخوانه يهمه ان تتحرر اي بقعة من فلسطين وسيكون اول المحيين للعلم الفلسطيني الذي سيرفع على اي بقعة من بقاع فلسطين ومطمئن ايضا الى أن الشعب الفلسطيني في المناطق التي سيرتفع عليها هذا العلم لا يمكن ان يتخلى عن الاشواط والصلات التي تمتد بينهم وبين اخوانهم شرقي النهر ويقوي رأيه هذا يقينه [illegible] شعب فلسطين القومية وبان الاقتصاد في الضفتين مكمل لبعضه بحكم الجغرافيا والتاريخ وبحكم الواقع الذي يوفر دليلا لا يدحض بأن اي ضرر يصيب الاقتصاد الأردني سوف يصيب الشعب الفلسطيني في الضفتين اولا وثانيا.

محزنة نصوص هذه الاتفاقية بحجم الحزن على القلاقل في جمهورية اليمن العربية التي تدل على اننا امة ما زلنا نتخبط في التيه وان الشعارات الكبيرة التي تلهب بها الجماهير سرعان ما يحل محلها اجراءات ذاتية فردية يفرض فيها الزعماء الوانا من فرديتهم ورغبتهم في الحكم ليس الا.

مدير الحج لـ «المستقبل»: مسموح لنا بحاج واحد لكل الف نسمة

● كتبت: دوف الشمري

ذكر د. محمود عبيدات مدير الحج في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان عملية التسجيل لموسم الحج القادم والتي استمرت للفترة ما بين «١١ ـ ١٧» من الشهر الجاري، تعتبر مبدئية اي سيتم بعد احصاء الرقم النهائي لاعداد المسجلين والمرتبط بمحصول الوزارة على اعداد المسجلين في الضفة الغربية وقطاع غزة والفلسطيني ١٤٩٨، حيث ستكون هنالك اسس معتمدة لاختيار الحاج ترتبط باعطاء فرصة لمن لم يسبق له الحج الى جانب عامل العمر الذي يلعب دورا في اختيار الحاج فالأولوية لمن هم فوق الخمسين.

واوضح مدير الحج ان العدد المسموح به للتسجيل يتراوح ما بين «١٥ ـ ١٧» الف حاج، وفيما يتعلق بالنسبة المحولة من العدد الاقصى للعدد النهائي لحجاج الضفتين فانها تقر نسبة «لعدد السكان فمن بين كل الف شخص حاج واحد اي المليون نسمة «١٠٠٠» حاج».

واضاف د. عبيدات ان الفترة المحددة للتسجيل كانت كافية للاخوة المواطنين حيث تم اعتماد يوم الجمعة ليكون دواما رسميا لتمكين الجميع من اخذ فرصتهم في التسجيل.

كما أكد مدير الحج ان عملية التسجيل لن تكون نهائية حيث سيعتمد الاختيار كما ذكرنا على عدة عوامل تقرر من سيتم اعتماد تسجيله.

عبندة لـ «المستقبل»:

منخفض قطبي ثلجي على مدار الأسبوع

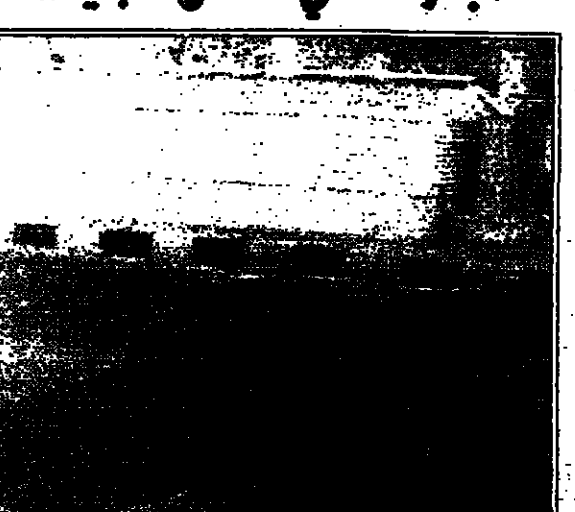
صرح د. علي عبندة مدير عام دائرة الارصاد الجوية بان المملكة ستتعرض خلال الاسبوع الحالي لسلسلة من المنخفضات الجوية وقال في حديثه «للمستقبل» انه يتحرك نحو المنطقة منخفض جوي يتمركز حاليا الى الجنوب من الجزائر وسوف يتحرك نحو الشرق يتعمق سريع بحيث يتوقع له الاقتراب من جزيرة قبرص في ٢٢ كانون الثاني. ويصاحب هذا المنخفض كتلة هوائية باردة ورطبة من اصل قطبي بحري مصدرها المحيط الاطلسي تؤدي بمشيئة الله الى هطول الامطار في المناطق الشمالية تمتد بسرعة نحو باقي المناطق، واضاف ان الانخفاض على درجات الحرارة سيتزايد بشكل ملموس يصاحبها رياح غربية قوية ونشطة.

ويستمر تأثير المنخفض عدة ايام حيث يخف يوم الاثنين ثم يتجدد يوم الثلاثاء لتأثر المنطقة بمنخفض جديد وقد تتساقط الثلوج فوق المرتفعات التي تزيد عن ١٢٠٠ متر «قمم عجلون والشراه».

واوضح مدير الارصاد ان مقولة «فوات الاوان» بالنسبة للموسم الزراعي والمطري مغلوطة فالامطار التي هطلت خلال الشهر الماضي، والمتوقع هطولها تعد الافضل للمزروعات فرغم الانحباس الذي استمر لفترة الا ان الموسم يتعدل بشكل جيد، وحتى نهاية كانون اول كانت دون معدلها بشكل ملموس (٣٥٪) من المعدل العام لنسبة الهطول مما لوحي بان الموسم جاف الا ان امطار الشهر الحالي عدلت الموسم في المناطق الشمالية بشكل ملحوظ، وزادت عن معدلها السنوي بعدة اضعاف في المناطق الجنوبية واشار د. عبندة ان فترة الدفء والرطوبة مع تكون الندى التي سادت شمال ووسط المملكة خففت من حدة الجفاف وانحباس الامطار. واضاف ان استمرارية هطول الامطار حتى نهاية الموسم سيجعل منه موسم خير بإذن الله.

بعد الهبوط في نفق الجامعة

هبوط في النفق الجديد!!



علمت المستقبل ان هبوطا وتشققات حصلت في جسم نفق مستشفى الجامعة، الذي اقامته امانة عمان، وتم افتتاحه قبل حوالي شهر ونصف.

وجدير بالذكر ان هبوطا اخر كان قد حصل في جسم نفق الجامعة الاردنية بعد مرور شهر ونصف على افتتاحه، كانت المستقبل قد اشارت اليه في عددها رقم «٤٢» الصادر بتاريخ ٢ كانون اول ١٩٩٣، وقبل الانتهاء من العمل في النفق الجديد، وفي حينه صرح المهندس المسؤول عن المشروع في امانة عمان للمستقبل ان الامانة اتخذت كافة الاجراءات والدراسات اللازمة حتى لا يتكرر «الخلل» في النفق الجديد، لكن الهبوط الجديد جاء للاسف اكثر من سابقه.

في حين نفى مسؤول العلاقات العامة في الامانة ردا على سؤال المستقبل ان يكون هناك خلل في النفق الجديد مشيرا الى ان ماسورة مياه كانت قد تعطلت اثناء العمل ويجري العمل الآن على اصلاحها!! نافيا في الوقت نفسه ما جاءت به المستقبل حول الهبوط في نفق الجامعة الاردنية. المستقبل ومن باب حرصها على مصداقيتها في نقل الخبر وحفاظها على المال العام تنشر الخبر مقرونا بالصورة!!.

● تكشيرة..!!

[illegible] Attention [illegible] Please [illegible]

ايران مستمرة في «الاغتيالات»

قال مسؤول مكتب التحقيق الفيدرالي (اف. بي. اي) ان الحكومة الامريكية حصلت على قائمة كبيرة باسماء عدد من الايرانيين المقيمين في امريكا واوروبا قررت الحكومة الايرانية تصفيتهم.

من جهة ثانية اتهم سفير ايران السابق لدى الامم المتحدة منصور فرهانج الذي يعمل استاذا في احدى الجامعات الامريكية، حكومة ايران بمحاولة اغتياله، مشيرا الى اعتذار السلطات الامريكية عن تقديم الحماية الشخصية له ولغيره من المطلوبين.

هدف غير معلن لزيارة براون للأردن

الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل

المستقبل ـ خاص

لأول مرة في تاريخ العلاقات الأردنية الأمريكية، يقوم وزير للتجارة الأمريكية بزيارة للأردن.

وتأتي زيارة رونالد براون التي يبدو انها «زيارة استطلاع واستقصاء» في الوقت الذي تبذل السلطات الأمريكية جهودا جبارة وضغوطا على الدول العربية لالغاء المقاطعة العربية «المتبقية» لاسرائيل.

فقد ربط الوزير الأمريكي بين الفوائد الاقتصادية والاجتماعية «الكبيرة جدا» اذا ما ساعد الأردن على ازالة جميع الحواجز المتبقية التي تعيق التعاون الأمريكي الأردني مع رغبته في انهاء المقاطعة قائلا: «بما ان التقدم نحو السلام مستمر، فلا يمكن معاقبة الشركات الأمريكية لتعاملها مع اسرائيل» مشيرا الى ان مبدأ المنافسة التجارية سوف يفيد الجميع.

وعلمت المستقبل ان زيارة الوزير الأمريكي جاءت للتعرف على مواقف الأردن من عدد من القضايا وعلى رأسها دور الاقتصاد الأردني في الاقتصاد الفلسطيني، والسلطة الفلسطينية ومدى تأثيرها على الاقتصاد الأردني في ظل المستجدات القائمة في عملية السلام.

كما بحث الوزير الأمريكي مع المسؤولين الأردنيين مسألة المقاطعة العربية لاسرائيل، خاصة وان الأردن مقبل على مرحلة جديدة بدخول «الجات» والذي يتطلب سوقا مفتوحة.

وتشير مصادر أن الرد الأردني في هذا السياق، جاء ملتزما مع قرارات الجامعة العربية المتعلقة بموضوع المقاطعة، مؤكدا ان ازالة المقاطعة لا يمكن ان تتم الا بازالة الاسباب، وان هذا الموقف الأردني ثابت ويرى ان الغاء المقاطعة قبل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، يشكل خطرا على الموقف السياسي والوضع الاقتصادي العربي.

الوكالة اليهودية تتوقع زيادة المهاجرين اليهود بعد السلام

اشار تقرير للوكالة اليهودية اعده رئيس شعبة الهجرة والاستيطان اودي غودون ان التطورات السياسية باتجاه التوصل الى اتفاقيات سلام بين اسرائيل والدول العربية بما في ذلك منظمة التحرير ستؤدي الى خلق ظروف تضاعف حجم الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وحسب التقرير الذي نقلته قدس برس فان تزايد اعداد المهاجرين اليهود الذين قدموا الى اسرائيل عقب عام ١٩٦٧ سيتكرر بعد انجاز عملية السلام وتوقع التقرير ازدياد اعداد المهاجرين من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وخاصة من اوكرانيا مشيرا الى ان عدد المهاجرين من اوكرانيا سيزداد من ١٥٠٠ مهاجر شهريا في الوقت الراهن الى ٢٠٠٠ مهاجر.

وكان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن قد دعا الاسرائيليين الى الاستعداد لاستقبال اعداد متزايدة من المهاجرين معربا عن امله في ان يصل الى اسرائيل مليون مهاجر يهودي خلال السنوات الثلاث القادمة.

«الخرطوم» تحل أزمة «الخبز»

المستقبل ـ خاص

أكدت مصادر سودانية مطلعة ان أزمة الخبز التي تعاني منها ولاية الخرطوم على وشك الانفراج بعد وصول كميات طحين من ولايات أخرى.

وأشارت مصادر المستقبل الى أن وسائل الاعلام التي بثت الخبر بالغت في تضخيم الامور، واضاف بان مثل هذه الازمة امر طبيعي في ظل الحصار الذي يتعرض له السودان مشددا على أن بلاده لن تتخلى عن نهج الاكتفاء الذاتي الذي اتبعته.

وحول الأزمة بين الخرطوم ولندن ذكرت مصادر المستقبل عن اعتقادها بانها وقفت عند هذا الحد، على اعتبار ان اي تطور سلبي في العلاقات من قبل بريطانيا سيلحق الخسارة بها لا بالسودان.

وحول زيارة كبير اساقفة كانتربري للجنوب، ذكرت مصادر المستقبل ان هذه الزيارة جاءت كخطوة لانقاذ موقف الجنوبيين بعد الهزائم التي الحقت بهم.

فاكس المستقبل

● اتلفت وزارة الزراعة الاسرائيلية ١٨ ألف طن من الخضار خلال الاشهر القليلة الماضية بسبب تهريبها من الضفة الى داخل ما يسمى بالخط الاخضر وقدرت الوزارة تكاليف الخضار المتلفة بـ«١٧ . ٥» مليون دولار.

****

● تقديرا لجهود وزير الخارجية النرويجي هولست في دوره الهام في اتفاق اوسلو قرر «ابو عمار» اطلاق اسمه على احد شوارع مدينة اريحا، ولكن رابين لم يكرمه بالمثل؟!.

****

● وصف بطريرك الاقباط في مصر البابا شنودة الاعتراف المتبادل بين الفاتيكان واسرائيل بانه اتفاق بين «دولتين» وهو لايشكل مصالحة بين المسيحيين واليهود، مؤكدا ان الكنيسة القبطية لاتزال على خلافها مع اليهود، وقال ان الاتفاق يلزم الكنيسة الكاثوليكية وحدها.

****

● اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا سريا يقضي برفع القيود المفروضة على تحركات وسفر عدد من ممثلي حماس وحركة الجهاد الاسلامي في الاراضي العربية المحتلة عبر الاردن. جاء هذا القرار استجابة لمساعي بعض الوسطاء الاوروبيين الذين يجرون محادثات مع عدد من ممثلي الحركة للتوصل لاتفاق بشأن وقف اعمال العنف داخل الاراضي المحتلة.

****

دراسة فلسطينية حديثة تؤكد

اتفاق اوسلو لن يحل [illegible]

المستقبل ـ خاص

قالت دراسة فلسطينية ان المستقبل الاقتصادي الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة لا يدعو للتفاؤل بدرجة كبيرة وذلك خلافا لتوقعات الأوساط السياسية الفلسطينية.

وقال الدكتور سمير حزبون معد الدراسة التي لم تنشر بعد ان اتفاق اعلان المبادىء المبرم بين المنظمة واسرائيل لن يحل خلال الخمس سنوات القادمة المشكلة الاقتصادية المعقدة التي تعانيها الارض المحتلة.

وتذكر وكالة «قدس برس» استنادا للدراسة ان مشكلة البطالة ستتصدر المشكلات الاقتصادية ولن تجد طريقا للحل حتى عام ١٩٩٩ على أمن تقدير، وقالت الدراسة ان خمسين الف فلسطيني لن يتمكنوا من الحصول على وظائف ثابتة خلال هذه الفترة وسيشكل هؤلاء عبئا ليس بسيطا على الاقتصاد الفلسطيني.

واكدت الدراسة التي تحتزم مؤسسة داتا الاقتصادية نشرها ان مستوى دخل الفرد الفلسطيني في الأراضي المحتلة لن يطرأ عليه تغيير ملحوظ اذ سيرتفع من ١٢٠٠ دولار أمريكي في العام حاليا ليصل الى ١٦٥٠ دولارا للفرد الواحد سنويا وتخالف هذه التقديرات توقعات فلسطينية واسرائيلية اعلنت سابقا ان دخل الفرد سيصل الى ٣٠٠٠ دولار خلال مرحلة الحكم الذاتي وتعتقد الدراسة ان حجم المساعدات المالية والاقتصادية المتوقع ان تحصل عليها سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ستتراجع الى النصف على وجه التقريب.

وتؤكد الدراسة ان الدول المانحة قد لا تتمكن من دفع اكثر من «٥٠ . ٥» مليار دولار للسلطة الفلسطينية بينما تؤكد الدراسات الفلسطينية ان اعادة البنية التحتية في الأراضي المحتلة تحتاج الى «١١» مليارا غير ان الدكتور حزبون قال ان دراسته تتوقع نموا ملحوظا سيطرأ على قطاعات محدودة من الاقتصاد الفلسطيني كالزراعة والتجارة مشيرا الى ان الامر يحتاج الى تكامل في كافة القطاعات حتى يتم تخفيف وطأة المشكلات الاقتصادية المتوقعة على حد قوله.

المياه .. هل تفجر حربا بين اسرائيل والعرب؟

دراسة مائية اردنية حديثة تؤكد:

اسرائيل تنهب ٤٠٪ من مياه نهر الاردن
استرجاع الاردن لحصته المائية يحل المشكلة
شبكات المياه الحالية (تضيع ٥٠ مليون م٣ سنويا)

تقديم وعرض: سمير عبد الرحمن

في العدد الماضي قدمت المستقبل الجزء الاول من دراسة تحديات الازمة المائية في الاردن للباحث «صبحي طه» وفي هذا العدد تقدم «المستقبل» الجزء الثاني والاخير من هذه الدراسة آملين ان تساهم من موقعنا الاعلامي في القاء الضوء على هذه القضية الاهم لانها تمس مصير كل فرد بغض النظر عن موقعه ومكانته. فالمسألة المائية في الاردن اصبحت قضية رئيسية على مستوى الاردن ونتيجة لترابطها مع قضية النهب والاحتلال الاسرائيلي فقد اصبح حل هذه المسألة مرتبطا بالحل السياسي في المنطقة ككل.
الجزء الثاني والاخير يتناول السياسة المائية في الاردن والبدائل والحلول المطروحة لحل هذه المشكلة.

وتقول الدراسة في موضوع السياسة المائية ان الاردن يفتقر الى وجود استراتيجية مائية مستقرة تستند الى ادراك حقيقي لواقع الوضع المائي، وهذا ما اكده وزراء المياه والري المتعاقبون الامر الذي يدلل على الارتباك الحاصل في السياسات المائية المتعاقبة فقد اعترف وزير المياه والري الاسبق المهندس دواود خلف ان الوزارة حاولت ان تشرح ابعاد المشكلة المائية الا انها واجهت عقبات عدة اثرت على التعامل مع المخزون المائي في الاردن.

كما ان وزير الزراعة الاسبق الدكتور فايز الخصاونة قد بين خطورة الوضع المائي في الاردن حين قال ان الوضع المائي في الاردن يفرض دراسة وتنظيم استخدام المياه حفاظا على المصلحة العامة.

وتشير الدراسة ان احدى المشاكل المائية في الاردن تتمثل في التداخل والتعارض احيانا بين المؤسسات المتعددة المهتمة بتنمية وادارة المصادر المائية وحمايتها اللازمة لوضع سياسة مائية مستقرة تأخذ في الاعتبار واقع المشكلة الحالي، فبالاضافة الى «سلطة المياه والري» يوجد في الاردن عدة مراكز ومؤسسات تعنى بشؤون المياه تفتقر الى التنسيق المشترك بينها في ظل ارباك واضح في وظائفها وصلاحياتها، وهذا ما دعا وزير المياه الاسبق الى المطالبة بالاشراف على نشاطات الدوائر المائية المختصة والتنسيق فيما بينها.

وحسب الدراسة فان عمليات التمويل الخاصة بالمشاريع المائية تتم في اطار التصور القاضي بالاعتماد على مصادر المياه الجوفية وتجاهل تنمية مصادر المياه السطحية: فالتشريعات الخاصة بالمياه ظلت دون تغيير وادى هذا الجانب الى استمرار اعطاء تراخيص لحفر آبار جديدة وفق معدلات عالية من الضخ، فقد بلغ عدد التراخيص الممنوحة حتى ١٩٩٢/٢/١٨، (٤٢٤) رخصة في مختلف مناطق المملكة، اضافة الى وجود (١٩٦٠) بئرا بلغ حجم ضخها اكثر من ٥٢٥ مليون م٣ في السنة.

ووفقا لما اشار اليه امين عام سلطة المياه المهندس معتز البلبيسي فان الحكومة تعد مخططا لجر مياه من الديسي «الذي يشكل الاحتياطي الاستراتيجي الاهم للمياه» الى عمان باعتباره البديل لسد العجز المتوقع للمياه والذي يقضي بضخ (٣٥) مليون م٣ عام ١٩٩٦، على ان ترتفع الكمية الى (١٠٠) مليون م٣ سنويا عام ٢٠٠٠، وذلك بهدف تقليص قيمة العجز المتوقعة من ٨٢ مليون م٣ الى ٢٥ مليون م٣ عام ١٩٩٦.

وحسب الدراسة ايضا فان عملية ايقاف بناء سد الوحدة قد جاءت نتيجة استجابة البنك الدولي لشروط اسرائيل وليس نتيجة نقص التمويل كما يقال.

كما ان تلك المؤسسات اشترطت ان يحال عطاء الدراسات الخاصة باقامة السدود او تطوير المصادر المائية الى مؤسسات تابعة لها ووفق خططها وسياساتها، وهذا ما ظهر في موضوع سد الكرامة، فبالاضافة الى ان الدراسة استغرقت ما يزيد على ٩ سنوات فان موضع السد الجيولوجي «ضمن خط الزلزال» وتكوينه الطبوغرافي ضمن الاراضي الشديدة الملوحة واعتماده الرئيسي على فيضانات نهر اليرموك ونوعية التربة والامطار التي تهدد المياه المخزنة اضفى اجواء من الشكوك المشروعة حول جدوى هذا السد.

وتبين الدراسة الى جانب ما تم عرضه ان القوانين والتشريعات المائية قد ساهمت في تفاقم المشكلة المائية، فالقطاع الخاص تحديدا ساهم بشكل كبير في استنزاف المياه والتعدي على المخزون الاستراتيجي.

كما ان عدد المشتركين في المياه المنزلية قد وصل الى ٤٤٠ الف مشترك يستهلك (١٢٪) منهم ما يزيد عن ٧٠م٣ في الدورة الفصلية الواحدة.

اضافة الى ذلك فقد منحت الحكومة الترخيص لـ١٣ شركة «قطاع خاص» لاستغلال مياه الديسي غير المتجددة ولمدة ٢٥عاما لاغراض الزراعة.

وقد ادى هذا الترخيص الى استنزاف ٤٠ مليون م٣ سنويا ووصلت عام ١٩٩٢ الى ٦٦ مليون م٣ اهدرت في مشاريع زراعية.

وتشير الدراسة الى محاولات حكومية لاستخدام محطات تنقية المياه لتعويض النقص الا انه لم يجر استغلال المحطات بشكل جيد فمحطة خربة السمراء التنقية الطبيعية تعالج ما يقدر بـ (٦٠,٠٠٠) م٣ من المياه يوميا مع العلم ان طاقتها تصل الى (١٢٠,٠٠٠) م٣ في اليوم.

كما ان عدم تحديث شبكات المياه يؤدي الى هدر بين ٢٥ - ٣٠٪ من مجموع الكميات المستهلكة لمياه الشرب في نفس الوقت الذي ترصد فيه الميزانيات لنقل المياه الى العاصمة.

الى جانب ذلك فان عدم وجود سياسة تسعيرية مائية فاعلة ادى الى مزيد من الاستهلاك فحوالي ١٢٪ من المشتركين يستهلكون الكمية الاكبر في حين يبقى ٨٨٪ من المشتركين يعانون من نقص المياه وتطرح الدراسة بعض المقترحات لحل المشكلة المائية ولكن لضخامة التكاليف وامكانيات الاردن الاقتصادية تجعل امكانية التنفيذ صعبة، وهذا ينطبق على نقل المياه من احد الانهر الرئيسية في العراق الى الاردن واقامة حوض مائي على الحدود العراقية.

كما ان الحفر العميق في باطن الاردن لتأمين مصادر مياه جديدة مكلف ماديا اضافة الى انه لا يكون مضمونا.

من هنا تصبح مسألة حفاظ الاردن على حصته المائية واسترجاعها من اسرائيل وقيام سد الوحدة هما الاطار الجوهري لحل المشكلة المائية.

وتعرضت الدراسة الى محاولة استعراض وتقديم الحلول والبدائل المتاحة وقالت:

ان السياسة المائية الرسمية القت ظلا من الشكوك حول الحلول الراهنة والمستقبلية للازمة المائية فهي لم تضع حدا لتراكم العجز كما انها استمرت في استنزاف المياه الجوفية الى درجة التهديد الفعلي للمخزون الاستراتيجي.

وبالرغم من وضوح المشكلة وتفاقمها الا ان الجهات المسؤولة لم تقم بالخطوات الكفيلة بمعالجة هذه المسألة الخطرة فلا زالت التشريعات كما هي. واصدار رخص حفر الآبار واعطاء القطاع الخاص الحق في استخدام المياه للزراعة لا زال مستمرا.

والموازنات المخصصة لاستخراج المياه الجوفية تفوق كثيرا الموازنات اللازمة لتنمية مصادر المياه السطحية، فمشروع سحب مياه الديسي ٤٥ مليون م٣ من المياه الى عمان يكلف (٢٥٠) مليون دينار وهذا المشروع يجري العمل به رغم ان الحكومة لم توفر (٢٥) مليون دينار لانشاء (٩٠) سدا مائيا تكفل تأمين (٤٠) مليون م٣ سنويا لاغراض الزراعة وتغذية المياه الجوفية المتجددة في حين خصصت الحكومة مبالغ كبيرة لانشاء سد الكرامة التي تبلغ تكاليفه (٦٢) مليون دولار رغم وجود سلبيات وثغرات على انشاء المشروع «تم الاشارة اليها».

وتذهب الدراسة الى استنتاج في هذا الموضوع «الشائك» ان جميع البدائل لا يمكن ان تحل المشكلة المائية الا في حالة استرجاع حصة الاردن المنهوبة من اسرائيل.

وتقول الدراسة ان هذا الوضع الخطير الذي يمس حياة كل الناس يتطلب وقفة نوعية جادة تكون بمستوى هذه القضية الخطيرة، وهذا يفرض ان تعمل الجهات الرسمية على:

١ - العمل فورا على ايقاف الاستنزاف الجائر والخطير للمياه الجوفية غير المتجددة وتخصيص هذه المياه للاستهلاك المنزلي باعتباره يشكل المخزون الاستراتيجي المائي الوحيد الذي لا يجوز المساس به وعلى هذا يقترح الباحث «صبحي طه» في دراسته منع استغلال مياه الديسي والسرحان لاغراض الزراعة (فقد وصل استنزاف القطاع الخاص من مياه الديسي الى «٦٥» مليون م٣ سنويا في مشاريع زراعية).

٢ - عدم اصدار اي تراخيص جديدة لحفر آبار ارتوازية من المياه الجوفية واعادة النظر في التراخيص القديمة في اطار الحفاظ على الاحواض المائية الجوفية.

٣ - انشاء مشاريع تهدف الى توسيع كميات المياه السطحية وايجاد الوسائل الكفيلة بالحد من هدر مياه الامطار من خلال اقامة السدود ومشاريع الحصاد المائي والذي تشير الدراسات الى امكانية توفير (٦٠) مليون م٣ في السنة اي ما يعادل حاجة القطاع الزراعي، وهذا يتطلب: صيانة السدود القائمة وتوسيعها، ضبط مياه الينابيع والاودية الجارية وتبطين قنوات الري الرئيسية المفتوحة «كقناة الملك عبد الله» لمنع عمليات التسرب والضياع.

توسيع برنامج السدود المنوي اقامتها في اودية «الوالة، الموجب، التنور، اليابس، الازرق، ووادي الجردان في معان».

بمعنى آخر تطبيق شعار «سد في كل وادي» نظرا لخطورة نضوب المياه خلال السنوات القادمة، انشاء الحفائر والسدود الترابية والمصائد المائية.

٤ - التوسع في استخدام المياه العادمة لاغراض الري والعمل على تطوير محطات التنقية لزيادة كمية المياه المستصلحة.

٥ - اصلاح شبكات المياه لانها ستوفر «٢٥ - ٣٠٪» من المياه اي ما يعادل «٣٦ - ٥٤» مليون م٣ سنويا.

٦ - استخدام طرق التنقيط للري ووضع نظم لترشيد استخدام المياه واستخدام التوعية الاعلامية بخطورة النضوب وحث الجميع «افرادا ومؤسسات» على التعاون.

٧ - تجنيد كافة المؤسسات العامة والخاصة للقيام بمشاريع لحفظ المياه.

والى جانب هذه المقترحات الهادفة فقد تطرقت الدراسة الى البعد السياسي للازمة المائية فقالت:

ان تحديد البعد السياسي في الحقيقة وبصورة لا تقبل الشك ان اسرائيل تشكل القاسم المشترك للازمة المائية الراهنة للدول العربية بشكل عام والاردن بشكل خاص وازاء هذا الجانب تبرز الدراسة حقيقة التناقض القائم بين الرؤية العربية والرؤية الاسرائيلية ازاء المشكلة المائية فالاستراتيجية الاسرائيلية تقوم على اساس عزل المشكلة المائية عن القضية السياسية الجوهرية وعلاجها ضمن اطار تقني يضمن لاسرائيل ديمومة النهب والسيطرة على منابع نهر الاردن والاحتفاظ بكمية المياه المنهوبة من مياه الليطاني وتحكمها في مياه نهر الاردن وضمان مكتسباتها من اية مشاريع مائية خارج اطار المنطقة «مياه تركيا، النيل» في حين ان المشكلة المائية للدول العربية مرتبطة بعملية الاحتلال الاسرائيلي مباشرة فاسترجاع حقوق الدول في مياهها وانقاذ مصادرها المائية يفرضها الواقع الاقتصادي الاردني بشكل خاص وسوريا ولبنان بشكل عام، فالموضوع الغذائي مرتبط ايضا بالمائي ووفقا للاحصاءات فان (٤٠٪) من مصادر اسرائيل المائية تأتي من مياه الضفة وغزة و (٤٠٪) من مياه نهر الاردن «صحيفة الشعب ٩٢/١١/٧» كما ان اسرائيل تستولي على (٧٠ - ٨٠٪) من المياه الجوفية في الضفة والقطاع اضافة (٦٦٠) مليون م٣ سنويا من نهر الاردن، وبالرغم من النهب الاسرائيلي لمياه فلسطين والاردن والليطاني ومن الجولان الا انها «اسرائيل» تدعي انها ستواجه عجزا يقدر بـ (٨٠٠) مليون م٣ عام ٢٠٠٠. اي ان اسرائيل تصبح امام بديلين هما:

١ - الحرب.
٢ - التسوية.

وكلا الخيارين لاسرائيل يقومان على ديمومة النهب والسيطرة.

من هنا فان المشكلة المائية للاردن تعتبر مشكلة العصر واكثر خطورة من المشكلة المائية في الدول العربية لاعتبارات عدة في مقدمتها:

- ان الاردن لا يمتلك بدائل مائية تلبي احتياجاته، فالتوقعات تشير الى ان الاردن سيستنفذ عام (٢٠٠٥) كامل احتياطه من المياه الجوفية في ضوء زيادة السكان وزيادة الاستهلاك.

- ان اسرائيل تضع مسألة المياه خارج المساومات لانها تعتمد في استخداماتها على المياه المنهوبة بنسبة ٨٠٪ من احتياجاتها.

- ان الاردن لا يملك مصادر مائية سطحية اخرى تعوض عن نهر الاردن في حين ان سوريا تعتمد على الفرات، ويمكن لسوريا عقد اتفاق مع العراق في موضوع المياه، بينما يواجه الاردن سياسة الامر الواقع الاسرائيلي المفروضة بالقوة مما يضيق فرص الاتفاق مع اسرائيل نظرا لاعتماد اسرائيل بشكل كبير «اشير اليه» على مياه الاردن وتختتم الدراسة معالجتها لقضية المياه بالاشارة الى ان الاطراف العربية التي دخلت التسوية لم تثبت حصيتها وخطتها في المياه قبل الدخول في تفاصيل التسوية السياسية المطروحة مما اتاح لاسرائيل عزل البعد السياسي عن المشكلة المائية وحصرها ضمن اطار فني.

ولكن رغم كل المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى ابقاء السيطرة على المياه العربية فان السؤال الاهم هو:

هل سيجري حل الموضوع المائي في عملية التسوية الحالية بما يضمن الحفاظ على حقوق الاردن وفلسطين في حصتهما المائية؟ ام ستقضي المفاوضات الى شيء آخر قد يكون اكثر خطورة بحيث يبقى المجال والسيطرة لاسرائيل على غالبية المياه العربية والجزء الاكبر من المياه الاردنية الفلسطينية؟؟؟

لبحث انجازاتهم حول التطوير التربوي
وزير التربية يلتقي مديري التربية والتعليم

يلتقي د.خالد العمري وزير التربية والتعليم اليوم الخميس بمديري التربية والتعليم في الميدان، وذلك لبحث ما تم انجازه وتفعيله من توجهات وافكار الوزارة والتي طرحت مسبقا. حيث تتضمن هذه الافكار امكانيات تطوير العملية التربوية ونقلها من المركز الى الميدان بالاضافة لاعتبار المدرسة وحدة للتطوير التربوي والنهوض به. كما سيطلع السيد الوزير خلال اللقاء على ما تم تنفيذه من توجيهات حول تشكيل مدارس التطوير المحلي التي يشارك بها الطالب والمعلم والمجتمع المحلي معا.

ويأتي اللقاء قبيل بدء النصف الثاني من العام الدراسي الحالي.

د.خالد العمري

مجتمع المستقبل

اسمى خضر
غادرت المحامية اسمى خضر عمان يوم الاحد الماضي متوجهة الى اسبانيا للمشاركة في ورشة عمل اللجنة الدولية للحقوقيين التي تنتهي يوم السبت القادم.

عباس ارناؤوط
غادر الى باريس المخرج عباس ارناؤوط مدير البرامج في التلفزيون الاردني، لاستكمال العلاج إثر الوعكة الصحية التي المت به .. امنياتنا بالشفاء العاجل.

حامد القضاة
تقرر ترفيع السيد حامد القضاة رئيس قسم الامتحانات في تربية عجلون للدرجة الثانية.

فلحة بريزات
غادرت الزميلة فلحة بريزات من اسرة وكالة الانباء الاردنية الى هولندا للمشاركة في دورة تعقد هناك.

د.فلاح الطويل
تقرر ترفيع د.فلاح عبد الكريم الطويل من ملاك وزارة الصحة للدرجة الخاصة.

محمود فريحات
تقرر ترفيع السيد محمود توفيق فريحات من موظفي مستشفى الايمان للدرجة السادسة.

احمد القضاة
لجيز السيد احمد القضاة رئيس بلدية عين جنا لمدة شهر وباشر السيد صافي المومني عمله رئيسا لبلدية عين جنا طيلة غياب الرئيس الاصيل.

عبد الكريم العزام
باشر السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم لواء عجلون عمله بعد اجازة استغرقت عشرة ايام.

الكابتن ابراهيم سعدية
رزق كابتن المنتخب الاردني ولاعب نادي الوحدات والسيدة عقيلته توأمين حلوين اسمياهما عبد الرحمن وآية.. الف مبروك.

جمعية المكتبات الاردنية تنتخب هيئتها الادارية

تجري الهيئة العامة لجمعية المكتبات الاردنية يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٩٤/١/٢١ في غرفة تجارة عمان انتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة مشكلة من ٦ اعضاء لمدة سنتين. وذكر مصدر مطلع ان عدد المرشحين للهيئة الادارية قد بلغ ١٠ اشخاص وهم: صالح القاسم، محمد القواسمي، فضل كليب، جواد البنا، زكريا الحاج محمد، رياض بركات، عبد الجواد الحلو، نبيل عبد السلام، صالح بدر، محمد ابو الرز.

وكانت قد جرت قبل ايام انتخابات منفصلة لرئاسة الجمعية حيث فاز السيد يوسف قنديل بالتزكية ويذكر ان جمعية المكتبات الاردنية كانت قد تأسست عام ١٩٦٣ وتعنى هذه الجمعية بالانتاج الفكري الاردني، كما انها تصدر مجلة فصلية باسم رسالة المكتبة.

ومن المقرر ان يشرف مندوبان من وزارة الثقافة والداخلية على هذه الانتخابات.

(الغد) صحيفة اردنية سياسية معارضة

قال الصحفي فهد الريماوي ان العدد الاول من صحيفة الغد سيصدر في ١٩٩٤/٤/١.

وسيرأس تحرير الصحيفة الريماوي وهو صحفي اردني معروف وانها ستكون معبرة عن الرأي الآخر.

واضاف ان صحيفة الغد ستكون معارضة لسياسات الحكومة السياسية والاقتصادية والاجتماعية حينما تتناقض مع مصالح الجماهير.

كما انها ستكون معارضة السياسات الاسرائيلية في الارض المحتلة وخارجها، اضافة الى معارضتها «الغد» لكل اشكال «التطبيع» بين اسرائيل والمحيط العربي.

ويذكر ان مجلس الوزراء كان قد وافق مؤخرا على ترخيص صحيفة الغد كصحيفة سياسية اسبوعية برئاسة الصحفي فهد الريماوي.

من الخميس ... الى الخميس
خاص بالمستقبل

بريطانيان يحاضران في نقابة المهندسين

قام خبيران بريطانيان من شركة «سبايركس ساركوه» العالمية بالقاء محاضرة في نقابة المهندسين حول توزيع البخار وطرق التعامل به، وذلك بدعوة من شعبتي الهندسة الميكانيكية والكيميائية في النقابة.

وتركزت موضوعات المحاضرة التي حضرها عدد كبير من المهندسين والمهتمين والعاملين في قطاع الصناعة والمكاتب الاستشارية. حول اهمية استخدام البخار في كافة النواحي الصناعية والخدمات وكيفية استخدام البخار وانواعها وطرق اختيارها.

كما عرضت اثناء المحاضرة افلام فيديو خاصة حول الموضوع وتم التعليق عليها من قبل المحاضرين اللذين اجابا على استفسارات الحضور.

ندوة الديمقراطية في الاردن

بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية، تقيم الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي «جند» ندوة حول الديمقراطية في الاردن المفهوم والتطبيق يوم الاثنين ٣١ الشهر الجاري في فندق ريجنسي بالاس.

وقد وجهت رقاع الدعوة للاحزاب والفعاليات السياسية للحضور والمشاركة في الندوة.

«الانتفاضة مستمرة»

صدر عدد جديد من نشرة «الانتفاضة مستمرة» التي تصدرها لجنة دعم الانتفاضة في نقابة المهندسين الاردنيين.

وتضمنت النشرة الدورية على مجموعة من المقالات والاخبار التي تتحدث عن الانتفاضة وعن الاعتداءات الصهيونية على المقدسات في الاراضي المحتلة وعلى المواطنين العرب الفلسطينيين.

«الرحالة» يقدمون «هاملت»

برعاية وزير الثقافة د.امين محمود قدم المختبر المسرحي العربي «الرحالة» بالتعاون مع وزارة الثقافة مسرحية «هاملت يصلب من جديد» من اعداد واخراج حكيم حرب.

ويشار الى ان المسرحية تقدم على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي ابتداء من يوم الخميس الموافق ١/٢٠ وتستمر لغاية ٩٤/١/٢٤.

صدور احصائية مرضى السرطان لعام ١٩٩٣

قال الدكتور سمير الكايد رئيس قسم السرطان في مستشفى البشير انه من المتوقع انجاز احصائية الاصابة بالسرطان خلال الاسبوع القادم.

واوضح الدكتور الكايد ان الاحصائية تشمل كافة المصابين الذين راجعوا قسم السرطان في البشير خلال العام الماضي.

ويشار الى ان الاحصائية المتوقع صدورها تشمل نوعية الحالات التي تعرضت للاصابة بهذا المرض، ويذكر ان قسم السرطان يقوم باصدار احصائية سنوية في نهاية كل عام.

وقفـــات

الموظفون .. والكادر المنتظر ؟

*** د. توفيق أبو الرب**

قبيل عرض الميزانية الجديدة في كل عام، يلاحظ ان الموظفين والمتقاعدين عامة، يكونون في حالة شديدة من التوقع والترقب هل سيسفر عرض الميزانية عن زيادات في الرواتب، تتناسب وازدياد غلاء المعيشة الذي حدث وسيحدث، ام هل سيخيب ظنهم فيها، وسيرجعون منها بخفي حنين، او بالتضخم، وازدياد غول الغلاء حدة وفتكا..؟!

... وحين اعلن وزير المالية في البداية، انه لا زيادة على رواتب الموظفين والمتقاعدين، في ميزانية هذا العام وان الزيادة ستقتصر على رواتب الاعيان والوزراء شعر الموظفون والمتقاعدون عندئذ بالمرارة والاحباط، وراحوا يتناولون هذا بالتعليق والسخرية، ولكن ما ان عاد دولة رئيس الوزراء من رحلته الى اليابان، حتى انتعشت آمال الموظفين والمتقاعدين من جديد، وشعروا بالتفاؤل والاستبشار، ذلك ان رئيس الوزراء ما كاد يعود، حتى اعلن ان ثمة زيادة مناسبة ستطرأ على الرواتب، ولكن الامر سيستغرق وقتا، لان ثمة لجنة ستعكف على دراسته من جميع جوانبه.

وهكذا اخذ الموظفون والمتقاعدون يتقصون اخبار هذه اللجنة في الصحف، وفي غير الصحف، وسرعان ما تبين لهم ان عمل هذه اللجنة هو اكبر من دراسة زيادة الرواتب، وانما هي قد تدبت لوضع «كادر» جديد للموظفين، ليستبدل بالكادر المعمول به الآن، وسيشمل التغيير سلم الرواتب الاساسية، والعلاوات الفنية، بل سيشمل تعديل قواعد التقاعد القديمة وقوانينه، كذلك تبين للموظفين ان القصد من هذا «الكادر» الجديد بعيد المرمى او الهدف، وهو تدارك تدني رواتب العاملين والموظفين في الاردن، بالقياس الى رواتب الموظفين والعاملين العالية في المناطق، التي ستشملها عملية السلام الوشيكة!

... وهكذا تحقق للموظفين والمتقاعدين ان عمل هذه اللجنة هو جاد ومهم، ولذا فهم يتمنون عليها الآن في احاديثهم ان تنظر الى الامور كافة، من مختلف الجوانب، ثم ان تعالجها معالجة شافية عميقة، تتحقق فيها اسس العدالة والانصاف، وتنتفي منها النقائص والعيوب، التي ما زال يعاني منها الكادر الحالي، وهم يتمنون على هذه اللجنة ان تتنبه الى امور باعيانها، وان يكون تحقيقها من اهم نتائج انجازاتها، وهذه الامور هي:

- ان تنظر الى جميع موظفي الدولة، على اختلاف وزاراتهم ودوائرهم، وعلى تفاوت اعمالهم وواجباتهم، نظرة شاملة، ملؤها الانصاف والمساواة، فليس ثمة واجب اهم من واجب يقوم به الموظف او العامل في خدمة الدولة وبنائها، وانما الجميع سواء في الواجبات، اذا اخلصوا في القيام بها، وسواء في الحقوق ايضا، التي يحزّ في نفوس بعضهم ان يروها تنتقص، لتزاد لآخرين على حسابهم، غبنا وتعسفا!

- يتمنى الموظفون ان تطرأ زيادة كبيرة مناسبة على الرواتب الاساسية، وفق سلم الدرجات المعمول به حاليا، مما يرفع من مستوى هذه الرواتب، ويقلص الفجوة بينها وبين مستواها في المناطق، التي ستشملها عملية السلام قريبا، كذلك يتمنون ان تكون الحوافز مناسبة، تؤدي بالموظف المخلص والمبدع الى الترفيع السريع، مما يؤدي الى تنافس الموظفين في الجد والاخلاص.

- يتمنى الموظفون والمتقاعدون ان تعمل اللجنة على تغيير قانون التقاعد الى الافضل، وذلك حتى يشعر الموظف، حين يحال على التقاعد، بأن الراتب الذي سيتقاضاه كاف، يكفل له العيش الحر الكريم، ولا يجعله يقلب كفيه ندما، على سنوات عمره وشبابه، التي ضاعت سدى في الوظيفة، دون ان تعود عليه بمردود، يقيه غائلة الجوع والعازة في مرحلة الشيخوخة.

- يتمنون على اللجنة ان تعيد النظر في سلم العلاوات الفنية، وان تتلافى عيوبها في «الكادر» الذي عمل به عام ١٩٨٨، والذي زعم بانه سيوحدها، ثم ما لبث الاطباء والصيادلة والمهندسون ان استعادوا امتيازاتهم القديمة، بوساطة نقاباتهم، على حين ما زال حملة الدكتوراة في العلوم الانسانية وغيرها في مختلف الوزارات يطالبون باعادة علاواتهم، التي كانت تساوي علاوات المهندسين والاطباء قبل عام ١٩٨٨، ولكن هؤلاء لم يستطيعوا رفع الغبن والظلم عنهم، لانه لا نقابات لهم، فحملة الشهادات العليا في الوزارات يتمنون على اللجنة بل على مجلس الوزراء الافخم، الا يميز في العلاوة بين قسم وقسم آخر منهم، مهما تكن الحجج، بل هم يطالبون بمساواة رواتبهم برواتب زملائهم في الجامعات لان هؤلاء ليسوا اكفأ منهم، ولا يؤدون واجبا اهم من واجبهم.

وزير التموين يرد على جمعية حماية المستهلك .. ويتهمها بالحاق (الاذى الشديد) بـ (المواطن الفقير)

تلقت «المستقبل» الرد التالي من السيد وزير التموين حول ما نشرته «المستقبل» في عددها الماضي بعنوان «الجمعية الوطنية لحماية المستهلك تكشف خطة الحكومة [illegible] واسلوب رفع الدعم عن التموين».
وعملا بقانون المطبوعات والنشر وعملا بحرية نشر الرأي والرأي الآخر تقوم «المستقبل» بنشر رد وزارة التموين.

اشارة لما ورد في سياق الخبر المنشور بعدد صحيفتكم رقم ٤٨ تاريخ ١٩٩٤/١/١٣ حول وزارة التموين واسلوب رفع الدعم وعملا بحرية الصحافة ترغب الوزارة بنشر التوضيح التالي:

تستغرب الوزارة ان تقوم الجمعية الوطنية لحماية المستهلك باثارة الكثير من الشكوك حول المواد التي تستوردها وزارة التموين بدون دليل او سند علمي مع ان الجمعية عضو في مجلس التموين الاعلى وتعلم اكثر من غيرها كيف تعمل وزارة التموين في اختيار اعلى المواصفات للمواد التي تستوردها ضمن شروط العطاءات المعتمدة لديها منذ مدة طويلة لم يحدث اي تغيير في هذا المنهاج.

وان تصل الجمعية الى مرحلة ترويج الاشاعات المغرضة امر يدعو الى الحيرة والتساؤل فوزارة التموين لم تستورد الارز المصري منذ اكثر من عام ونصف كما انها لم تستورد مطلقا طحينا متديا علما ان الاردن لديه طاقة طحن فائضة ويصدر الى سوريا احيانا.

ومن جانب آخر لم تقم الوزارة باستيراد سكر احمر بل سكر مكرر وفق افضل المواصفات العالمية والتي استمرت الوزارة على الاستيراد بموجبها منذ تأسيسها وحتى الآن.

وفيما يتعلق بالحليب البلجيكي والتي تدعي الجمعية بانه مخالف للمواصفات وغير صالح للاستهلاك، فان بامكان الجمعية ان تتأكد من ذلك من تقارير المختبرات لديها ان وجدت وان لم توجد فهي موجودة في وزارة الصحة، علما بان الجمعية غير متخصصة باجراء الفحوصات المخبرية للمواد الغذائية، ولا يحق لها مثل هذه الادعاءات، وتحت طائلة المسؤولية بعد ان الحقت بالمواطن الفقير الاذى الشديد من جراء هذا الظهور الاعلامي غير المبرر.

راضي سليمان ابراهيم

راضي سليمان ابراهيم
وزير التموين

ولنا ملاحظة

تؤكد «المستقبل» ان العديد من الاتصالات كانت وما زالت تردنا وكلها تشكو من «لون السكر الاحمر».

اول وزير تجارة امريكي يزور الاردن

معادلة لازدهار الاردن: قيادته وموقعه وثقافته نساند رفع المقاطعة ضد اسرائيل

ذكر السيد رونالد براون وزير التجارة الامريكي ان موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل سيكون احدى القضايا التي ستناقش مع الاردنيين، فمهمتي الاولى هي دعم ومساندة الاعمال والصناعة الامريكية بشكل قوي. واضاف بانه لا يوجد شك حول الاذى الذي تسببه المقاطعة للشركات الامريكية وتحد من تطور العلاقة الاقتصادية بين الاردن وامريكا.

وكان الوزير الامريكي قد دعا خلال زيارته للبلاد الاسبوع الماضي لازالة الحواجز المتبقية التي تعيق توجه الاستثمار الامريكي نحو الاردن كالتعرفة الجمركية وحماية حقوق الملكية الفردية بالاضافة لدعم عملية خصخصة الشركات العامة حيث يؤدي هذا النوع من التقدم والتحرر الاقتصادي لتحقيق مبدأ المنافسة التجارية واوضح الوزير الضيف ان الحصار المفروض على ميناء العقبة الاردني يلعب دورا في الحد من عملية التبادل التجاري الحر للبضائع، في حين ان التقدم نحو عملية السلام في المنطقة مؤشر مشجع جدا ولن يكون التطور الاقتصادي بحلول السلام بعيدا.

واشار السيد براون بان حكومته تحث رجال واصحاب الاعمال الامريكيين والشركات الامريكية على الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفيما يتعلق بالاقتصاد الاردني اكد براون ان له القدرة الكبيرة على النمو والتطور في السنوات القادمة، فثقافة شعبه وموقعه الاستراتيجي وقيادته التقدمية كلها مؤشرات نحو الازدهار.

ومن الجدير بالذكر ان الوزير براون اول وزير تجارة امريكي يزور الاردن في التاريخ الامريكي.

حفل تعارف لمهندسي البلقاء

يحتفل فرع نقابة المهندسين الاردنيين في السلط بتنظيم حفل تعارف للمهندسين في محافظة البلقاء، يوم الخميس القادم الساعة السادسة مساء، في مبنى مجمع النقابات المهنية بمدينة السلط.

ثلاث من بين تسع نقابات تصرف العلاوة الاضافية

البيطريون يلوحون بالاعتصام

العلاوة الاضافية التي يتقاضاها العاملون في بعض المهن التي لها تماس مباشر مع الجمهور باتت تؤرق هذه الفئات خصوصا مع الزيادة الملحوظة في متطلبات المعيشة وارتفاعها مقارنة مع حجم الرواتب. فهناك حوالي تسع نقابات مهنية لها الحق في الحصول على العلاوة الاضافية، الا ان حصول العاملين في ثلاث نقابات وهي: الاطباء والمهندسين واطباء الاسنان قد اثارت جدلا في صفوف العاملين في بقية النقابات المهنية وجاءت المبادرة من نقابة الاطباء البيطريين والتي رفض مجلس الوزراء تنسيب ديوان الخدمة المدنية لرفع علاوات موظفيها الاضافية من ٦٠٪ الى ٩٠٪.

وبعد ان باءت مطالب النقابة والتي بدأت منذ سنة ١٩٩٢ بالفشل سيقام اعتصام في السادس من شباط المقبل امام رئاسة الوزراء ومجلس الامة احتجاجا على رفض مطالبهم.

وقد صرح د. احمد العجلوني نقيب الاطباء البيطريين بان الامر ليس حكرا على نقابة دون غيرها ونحن نطالب بمساواتنا مقارنة مع النقابات الاخرى واضاف: باي حق تقر العلاوة لثلاث نقابات دون غيرها.

واصر العجلوني على ضرورة حصول هذه الشريحة المهنية والتي لها دور في المساهمة بالحفاظ على ثروتنا الحيوانية على حقوقها المهنية.

ويذكر ان حوالي ١٢ نقابة تساند مطالب الاطباء البيطريين وتدعم قضيتهم.

نتائج الثانوية قبل منتصف شباط

افاد السيد عبد الرحمن شبيلات مدير قسم الامتحانات العامة بوزارة التربية والتعليم بان لجان التصحيح بدأت بتسليم دفاتر الاجابة لبعض المباحث لامتحانات الثانوية العامة وتوقع شبيلات انه سيتم تسليم جميع دفاتر الاجابات مع نهاية الاسبوع الحالي بسبب بدء الدوام الرسمي للفصل الدراسي الثاني، اذ ان مراكز التصحيح تقوم باشغال هذه المدارس...

وذكر مدير الامتحانات بان الوزارة قد تعلن نتائج الثانوية العامة قبل منتصف شباط القادم واضاف بان عملية التصحيح تتم بطريقتين الآلية «الكمبيوتر» واليدوية حيث يتم بالطريقة الاولى ادخال ارقام سرية وعشوائية وبالثانية تدخل المعلومات حسب ارقام الجلوس والاسم ومن ثم تقارن النتائج بالطريقتين لاخراجها بشكل سليم لا يحتمل الخطأ...

وفيما يتعلق باستنكاف الطلبة المسجلين لامتحان هذا العام اشار الى ان عملية الغياب تكثر بالعادة بين طلبة الدراسة الخاصة لتغيب الطالب عن مبحث او مبحثين، ويندر حدوث مثل هذه الحالات بين الطلبة النظاميين.

وعن سير الامتحان اوضح مدير الامتحانات بان هذا العام لم يشهد مشاكل تذكر اثناء سير عملية تقديم الامتحانات فقد تمت في ظروف بيئية طبيعية خلافا للاعوام السابقة التي شهدت الثلوج والانزلاقات وغيرها.

ومن الجدير بالذكر ان الوزارة قد انتهجت هذا العام خطوة ايجابية جديدة فيما يتعلق بلجان التصحيح التي اقتصرت على المشرفين التربويين ومدرسي الثاني الثانوي، لتمكن المدرس من ادراك المادة التي يدرسها بحيث تكون بمثابة تدريب للمعلم لكيفية التعامل مع الطلبة في المستقبل..

٦٠ شخصية تهاجم السياسات الحكومية وتدعو لمقاومة الصلح مع العدو

اصدرت ستون شخصية اردنية بارزة من مختلف القطاعات النيابية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بيانا شاملا يوم الثلاثاء ١٨ الجاري هاجموا فيه السياسات الحكومية المتعاقبة على كافة الصعد.

وقال البيان لقد انتهجت الحكومات المتعاقبة سياسة التمييز بين المواطنين في الوقت الذي تدعي فيه انها مع الوحدة الوطنية.. وانها عملت على تحجيم الحريات العامة وتغييبها الى جانب قيامها بحجب المعلومات عن المواطنين والنواب تحت حجة السرية والقوانين المؤقتة.

واستشهد البيان بذلك على عدم اطلاع النواب والاعيان على حقائق المفاوضات مع اسرائيل رغم ما يقال عن جلسات شكلية تأخذ الطابع السري او المحدود لشرح الموقف السياسي في مجلس الامة.

واتهمت الشخصيات الموقعة على البيان الاعلام الرسمي بالوقوف الى جانب الحكومة في معارضتها والرأي الآخر.

واشار البيان الى وجود مخطط حكومي لتدجين المثقفين وتحجيمهم في المؤسسات الرسمية وتوجيه التعليم للحد من الابداع والتفكير والمبادرة والخضوع للسلطة وتشجيع الثقافة الاستهلاكية.

واشار البيان الى ازدياد الفقراء وتردي الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية واستنادا الى دراسة حكومية فان عدد الفقراء في الاردن قد وصل الى حوالي مليون مواطن وان اكثر من ٣٦٪ من السكان يعيشون في فقر مطلق ومدقع.

وقال البيان: ان التطورات التسووية الاخيرة المتمثلة في اتفاقية غزة - اريحا اولا واعلان اتفاق المبادىء الاردني - الاسرائيلي قد الحق الضرر بالمصلحة الوطنية الاردنية وبالمصلحة القومية على حد سواء، فعلى الصعيد الفلسطيني يجري تصفية القضية الوطنية من حيث التوطين وشطب حق العودة وتقرير المصير وتجزئة الشعب والاستجابة لمفهوم السوق الشرق اوسطي على حساب وجود الامة العربية، والنتيجة الحتمية لذلك هي سيادة النفوذ الاسرائيلي الأمريكي.

وهاجم البيان حل مجلس النواب واصدار قانون الصوت الواحد وقال ان هذه الخطوات لم تأت عشوائيا الا بغرض استكمال سيطرة الحكومة على الاوضاع الداخلية.

واكد البيان ان البلاد تمر بمشكلات عميقة ادت الى اغراق الناس في اليأس والاحباط وقادتهم نحو الانقسام تجاه الثوابت الاساسية.

واكد الموقعون في بيانهم انهم على قناعة ان لا حل قطريا لقضايا الامة المرتبطة بالمصير الواحد والهدف الواحد.

واوضحوا انهم على قناعة بان الحل لا يأتي الا ضمن التأكيد على مواصلة الكفاح ضد الصلح مع العدو.

وختم البيان قوله ان حقوق الانسان العربي في الأردن وفي كل مكان لا تقدم بالجرعات.. وانما بالديمقراطية بمضامينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الاحزاب الاردنية : مؤتمرات بالجملة

البعث الاشتراكي يستعد لعقد المؤتمر العام واصدار (البعث)

كشف قيادي كبير في حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني النقاب عن ان الحزب يستعد لعقد مؤتمره العام في بداية شهر شباط القادم لانتخاب قيادة عليا للحزب مشكلة من ١١ عضوا.

وقال نائب امين سر القيادة العليا السيد اكرم الحمصي ان قيادة الحزب قد بدأت استعداداتها لتوجيه دعوات للمشاركة في افتتاح اعمال المؤتمر الى عدد من الاحزاب والشخصيات الاردنية والى عدة احزاب وطنية وقومية من عدة اقطار عربية.

وكشف السيد اكرم الحمصي عن ان الانتخابات القاعدية للحزب قد بدأت اعمالها منذ ١٩٩٣/١٢/١، لانتخاب ممثليها للمؤتمر العام بنسبة ممثل واحد لكل ١٠ اعضاء.

ويشار الى ان النظام الداخلي للحزب ينص على عقد المؤتمر العام كل ٣ سنوات.

على صعيد اخر اكد الحمصي ان الحزب قد استكمل استعداداته لاعادة اصدار العدد (٣٦) من صحيفة البعث في نهاية الشهر الجاري.

ويشار الى ان الصحيفة كانت قد توقفت لاسباب مالية تم التغلب عليها حسبما ذكر السيد اكرم الحمصي.

ويذكر ان صحيفة البعث كانت قد تلقت عدة انذارات من دائرة المطبوعات والنشر بتهمة مخالفتها القوانين النافذة.

ويذكر ان العدد الاول من البعث كان قد صدر في شهر حزيران من عام ١٩٩٣.

المؤتمر الوطني الثاني لحشد

من المتوقع ان يعقد في منتصف تموز القادم المؤتمر الوطني الثاني، لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، فقد عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعا ناقشت فيه الاعمال التحضيرية للمؤتمر بالاضافة لاقرار تشكيل لجنة تحضيرية تتولى الاشراف على خطوات التحضير للمؤتمر.

كما تم وضع مبادىء رئيسية لآليات عقد المؤتمرات والحوار في اجواء ديمقراطية، وتشتمل الوثائق التي ستتم مناقشتها في عموم الحزب على «الوثيقة النظرية» التي تتحدث عن المتغيرات في عالمنا وآفاق تطورها، الى جانب وثيقة العلاقات الاردنية الفلسطينية.

وجاءت مجمل قرارات اللجنة المركزية للتأكيد على توظيف اعمال التحضير للمؤتمر من اجل تحقيق شعار الحزب بالعودة للجماهير واستلهام الطاقات للنهوض بالحركة الجماهيرية.

التقدمي الديمقراطي يعقد مؤتمره الاول

قال الامين العام للحزب الديمقراطي الاردني السيد علي عامر ان الحزب قد استكمل استعداداته لعقد مؤتمره العام الاول يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/١/٢١، تحت شعارات التجديد والديمقراطية والمشاركة الشعبية والاسهام في معالجة ازمة القوى الديمقراطية والتقدمية ومواجهة تحديات المرحلة القادمة وبناء الحزب الديمقراطي الموحد.

وسيناقش المؤتمر مشروع التقرير المقدم له بفصوله السياسية والتنظيمية والجماهيرية والمالية كما سيتوقف المؤتمر امام خطته الوطنية لعام ١٩٩٤.

وسيبحث ضرورة بلورة اطار ديمقراطي موحد يمثل موضوعيا الرافعة الثالثة من روافع البناء الديمقراطي والتحديثي في البلاد والتي يحمل مشروع برنامج البديل الديمقراطي.

واوضح الامين العام للحزب ان الاهمية الاستثنائية لعقد المؤتمر مرتبطة بالظروف الموضوعية التي يمر بها الاردن وفلسطين بشكل خاص والوطن العربي والعالم بشكل عام.

فعلى الصعيد الفلسطيني تتجه الانظار نحو التسوية السياسية بكل ما تحمله من آفاق ومخاطر تمس المصير الوطني بكل ما يتطلبه ذلك من تكريس للسياسة الوطنية الواقعية والحرص على الوحدة الوطنية ودعم خيارات الشعب الفلسطيني الوطنية وكفاحه لانتزاع حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كما يناقش المؤتمر تحدي التنمية في ظل تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وفي ظل الاجراءات الاقتصادية المتوقعة للحكومة والتي تبشر بالمس بالمصالح المباشرة للقطاعات الواسعة من الشعب.

اضافة الى مناقشة المسيرة الديمقراطية ومأزق التيار الديمقراطي التقدمي وازمة علاقته بالجماهير.

ويذكر ان الحزب قد وجه دعوة المشاركة في افتتاح اعمال المؤتمر الى عدة احزاب وقوى وشخصيات وطنية وقومية.

رسالـــة عجلـــون الاخبارية

من احمد القاسم

انجازات اقتصادية وتربوية لدوائر عجلون الحكومية

قال الدكتور سعد الوادي العبادي متصرف لواء عجلون ان جميع الدوائر في اللواء تعمل ضمن مخطط شامل ومدروس لتنفيذ مشاريع خدمية للمواطنين في اللواء ضمن الاولويات والامكانات المتاحة.

واوضح الدكتور سعد الوادي انه قد تم انجاز عدة مشاريع في اكثر من جانب، فعلى صعيد الزراعة تم انجاز ما مساحته ٧٤٨٦ دونما من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة اضافة الى وجود ٤٨٠٦ دونمات تحت الانجاز.

كما تم الانتهاء من مشروع جرد الغابات وزراعة ٥٠٠ دونم في منطقة وادي راجب بالاشجار الحرجية وتحديد ٥٠٠ دونم في منطقة السماحيات لزراعتها بالاشجار الحرجية.

اما على صعيد التعليم فقد تم انجاز صيانة ٢٩ مدرسة من اصل ٩١ مدرسة موجودة في اللواء وقد شملت هذه العملية اقامة وحدات صحية وغرف صفية ومختبرات وقاعات عرض ومشاغل مهنية.

كما تم استملاك قطعة ارض لغايات البناء المدرسي في المستقبل واستخدامها بدل الاماكن المستأجرة والمستخدمة في التدريس كما تأتي هذه الخطوة لحل موضوع دوام الفترتين الامر الذي سينعكس على الطلبة والهيئة التدريسية ايجابيا.

وعلى صعيد المياه فقد تم انشاء مشروع مياه عين الزقيق/صلاوة بكلفة (١.٧٢٣.٤٠٠) دينار اردني واقامة مشروع لفجر في عين لم قاسم - راجب بكلفة (٣٩٢.٤٢٤) دينارا.

كما شملت هذه الخطوات والمشاريع الجانب الصحي حيث تم بناء مركز صحي في بلدة عرجان بكلفة (١٢٠.٠٠٠) دينار الى جانب ذلك فقد تم تعبيد الطرق الزراعية في طريق الوهادنة/الملوك وطريق العاسرية بلاص بطول ٦كم اضافة الى عدة طرق تم تعبيدها لخدمة المواطنين وقد شملت هذه الخطوة طريق راسون/المقشط وراسون/صنعار وطريق عين خبار المريعة. كما تم توسيع طريق اربد عجلون.

وعلى صعيد مشاريع الاقراض الزراعي فقد تم شراء (٤٧٦) رأس غنم استفاد منها (٢٩) مزارعا الى جانب تنفيذ (١٢) مشروع تأهيل وزعت على مجموعة من الاسر للاستفادة منها.

واكد الدكتور سعد الوادي العبادي متصرف لواء عجلون ان ما تم انجازه ليس نهاية المطاف فما زالت كثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية في اللواء بحاجة الى تطوير وتفعيل ضمن مخطط يستهدف استغلال الطاقات البشرية والامكانات المادية لتقديم افضل المشاريع المساهمة في تطوير اللواء في كافة الجوانب.

اقامة مشاريع انتاجية لمواجهة الفقر والبطالة

في ظل تفشي الفقر والبطالة اصبحت مراكز التنمية الاجتماعية وصناديق المعونة الوطنية احد الادوات المساعدة على مواجهة تفاقم ظاهرة الفقر والبطالة.

في عجلون كما في غيرها من المناطق استطاع عشرات المواطنين الاستفادة نسبيا من صندوق المعونة ومراكز التنمية الاجتماعية.

المستقبل .. التقت السيد محمد جمال ابو شنب مدير التنمية الاجتماعية ومدير صندوق المعونة الوطنية في لواء عجلون للقاء الضوء على حقيقة الدور الاجتماعي لهاتين المؤسستين.

حيث قال ان تركيزنا في هذه المرحلة منصب على رعاية الافراد والاسر المحتاجة من خلال توفير فرص العمل لها وتأهيل الافراد المحتاجين مهنيا وجسميا اضافة الى التعاون مع وزارة الصحة لصرف بطاقات التأمين الصحي لغير المقتدرين حسب الاحكام والشروط والتعليمات المنصوص عليها في نظام التأمين الصحي، الى جانب ذلك فاننا نقوم بتقديم المساعدات النقدية للاسر والافراد المحتاجين.

واضاف مدير صندوق المعونة الوطنية يقول: ان الصندوق يسعى ايضا الى توفير التدريب المهني للفئات المنتفعة منه لدى المؤسسات والجهات المختصة من خلال القيام بالبحوث والدراسات العلمية الميدانية المتعلقة بعمل الصندوق ونشاطه.

واوضح السيد محمد جمال قائلا: اننا الآن نقوم بدراسة لـ ٨٤ حالة جديدة لغايات التأمين الصحي، وقد تم صرف ١٤٦ بطاقة، وقد بلغت حالات التأهيل المهني للعام الماضي ١٣ مشروعا بكلفة ١٥٣٠٠ دينار شملت ٤ مشاريع اغنام بقيمة ٤٨٠٠ دينار و٤ بقالات بقيمة ٤٩٠٠ دينار ومحل ملابس بقيمة ١٦٠٠ دينار الى جانب دعم بقالتين بكلفة ١٠٠٠ دينار ومشروع لتربية النحل بقيمة ١٠٠٠ دينار. الى جانب قيام الصندوق بخطوات تأهيل جسماني لـ ٦ اشخاص بكلفة ١٨٦٠ دينارا.

واشار مدير الصندوق الى ان عدد الجمعيات الخيرية قد وصل الى ١٢ جمعية تقدم خدماتها لاكثر من ١٥٠٠ طفل.

كما تم افتتاح مركز المنار للتنمية الاجتماعية لتقديم خدمات للاطفال المتخلفين عقليا.

اضافة الى اننا قمنا «كصندوق معونة» بدراسة مسحية لقرى منطقة راجب بهدف التعرف على المشكلات الاجتماعية وطبيعة الخدمات المتوفرة منها بهدف تحديد الاولويات كما يجري العمل حاليا في مشروع تبطين قنوات مياه الري في بلدة راسون بالتعاون مع الجمعية المعمدانية بطول ٢كم لري المساحات المزروعة بالاشجار المثمرة.

البصول يرأس اجتماعا لاطباء مستشفى الايمان

التقى الدكتور عبد الرحمن البصول مدير مستشفى الايمان/عجلون رؤساء الاقسام بالمستشفى حيث تمت مناقشة موضوع ازدحام عيادات الاختصاص بالمستشفى وحل هذه المشكلة بقيام جميع الاطباء الاخصائيين بالاقسام الرئيسية بالمستشفى بالدوام بمركز صحي عجلون الشامل ليقوموا بفحص المرضى هناك مما يساعد في تخفيف الضغط على عيادات الاختصاص بالمستشفى ريثما يتم انجاز مبنى العيادات والطوارىء في المستشفى والتي سيباشر العمل به قريبا.

من جهة اخرى فقد تمت زيادة عدد اسرة المستشفى من ٨٢ سريرا لتصبح ١٠٠ سرير.

مواطنو الاغوار يتفاعلون مع «المستقبل»

لماذا يقتصر تمليك الوحدات السكنية على «المتنفذين»؟

فشل السياسة الزراعية ادى الى تردي احوال المزارعين، كما ان توزيع معظم الأراضي الزراعية في الاغوار على المتنفذين وايلاء الزراعة والمزارعين العناية الكافية لحل مشكلاتهم المستعصية كانت من ابرز القضايا التي اثارها النواب في مناقشة الموازنة، وسبق ان اثاروها في الثقة ولكن رد الحكومة في المرتين تجاهل «السياسة الزراعية».

من هنا يأتي الاقتراح برغبة الذي قدمه النائب علي الشطي - نائب البلقاء/الاغوار بشأن تمليك الوحدات السكنية المؤجرة منذ عدة سنوات للموظفين والعاملين في مناطق الاغوار اسوة بزملائهم من موظفي سلطة وادي الأردن الذين تم تمليك الوحدات لهم بعد مضي خمسة اعوام على استعمالهم لها.

واقترح الشطي ان يتم التمليك بعد التأكد من انهم من ابناء الاغوار او انهم يرغبون في الاستقرار الدائم في الاغوار او على الاقل اثناء فترة عملهم في الاغوار.

علي الشطي

مواطنو الاغوار من جهتهم تفاعلوا مع الموضوع الذي نشرته المستقبل في العدد «٤٧» تحت عنوان «قضايا مزارعي الاغوار بين يدي النواب» فقد تلقت المستقبل مذكرة من احدى عائلات الاغوار من ابناء عائلة ابو نوش من عشائر السطرية، حيث رفع السيد حسين محمد خليل ابو نوش باسمهم مذكرة لجلالة الملك ناشده فيها رد حقهم المسلوب مبينا انهم واباءهم يسكنون في منطقة الاغوار - دير علا - طرحة - منذ ما يزيد على الثلاثين عاما على قطعة الأرض رقم «٣٤٨».

وذكروا ان رقم القطعة الحقيقي هو «٣٤٠» بناء على قرار مجلس السلطة، وقد كانت الارض بورا وقمنا باستصلاحها محتملين الكلفة المادية.

وطالبوا برد ارضهم لهم خاصة وان السيد راكان جميل الفاعور - رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين قد استصدر قرارا جائرا متعسفا، مستغلا نفوذه وسلطاته ضد من لا حول له ولا قوة - كما ورد في المذكرة - منتزعا ارواحنا من اجسادنا حين انتزع ارضنا وارض ابائنا واخرجنا منها وكاننا لا نمت لتلك الارض بصلة.

في دراستين لمجلس الامة

ابعاد التسوية على الاقتصاد الأردني وحقوق الانسان السياسية

«ابعاد التسوية السلمية على الاقتصاد الأردني» عنوان دراسة تقوم بها مديرية الدراسات والمعلومات في مجلس الامة.

وتناولت الدراسة مقارنة بين الاقتصادات الثلاث والعلاقة المستقبلية المتوقعة بينها والاثار الاقتصادية المحتملة على الاقتصاد الاردني.

وخلصت الدراسة - قيد الطبع - الى ضرورة الالتزام بالمقاطعة العربية واحياء مجالس التعاون العربية ودعت الى التنسيق العربي لتقليل الفجوة بين اقتصاديات المنطقة.

من جهة أخرى تعد المديرية بحثا عن «حقوق الانسان السياسية في الاردن» يتبادل الجوانب القانونية الدولية والمحلية للحقوق السياسية من حيث النصوص في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والدستور الأردني والميثاق الوطني والقوانين الاخرى.

وكما علمت المستقبل فان البحث سيرصد ما قد يوجد من تجاوزات قانونية لحقوق الانسان السياسية في الاردن - كما يستعرض البحث توجه الأردن الديمقراطي نحو تفعيل معنى دولة القانون وحقوق الانسان.

ويذكر ان هذا البحث من اعداد الحقوقيين العاملين في دراسات وابحاث المجلس خاصة وانه متخصص في الجوانب التشريعية.

توجان تتبنى تعديل قانون الجوازات

تعديل قانون جوازات السفر لسنة ١٩٦٩، كان أول اقتراح تتقدم به النائبة توجان فيصل التي ركزت في طلبها على تعديل المادتين ١١و١٢. علما بأن النائب توجان كانت قد تقدمت بطلب تعديل لمجلس النواب حين اعيد في عام ١٩٨٤ من خلال عريضة مذيلة بتواقيع اكثر من اربعمائة مواطن ومواطنة.

وقالت النائب توجان للمستقبل: لقد ارفقت اقتراحي المؤيد بتواقيع «١٤» نائبا وحوله المجلس للجنة القانونية بالنص الاصلي للعريضة حيث ان لون العريضة قد تحول للاصفرار بفعل تقادم الزمن، كما ارفقت العريضة بالتواقيع لبيان الموقف الشعبي من القانون.

وكانت السيدة توجان قد استندت في طلبها لتعديل قانون جوازات السفر. بان المادة الثالثة من قانون جوازات السفر تنص على حق اي مواطن حاصل على الجنسية الأردنية الحصول على جواز السفر.. مشيرة الى التناقض الصارخ بين مواد وبنود قانون الجوازات نفسه ذلك ان اعاقة او حجب جواز السفر مسألة غير قانونية وغير دستورية.

توجان فيصل

فالدستور لم يستثن النساء، والمرأة تعامل كمواطن اردني تخضع للقوانين ودفع الضرائب..الخ.

اما التعديل المقترح فقد انصب على ان لا يجوز ان تعامل المرأة المتزوجة كمعاملة القاصر خاصة، ولا موجب للتقليل من شأنها في القوانين الوضعية.

وطالبت النائبة توجان بمنح الجنسية الأردنية لزوج وأبناء الأردنية خاصة وان القانون الحالي يمنح زوجة الأردني الجنسية ولا يمنحها لزوج الأردنية.

العكور: لم نتوقع ان يأتي القانون الضعيف بالنائب القوي.. ولكن!!

الحكومة لجأت لـ «جوائز الترضية» في الثقة!!

يوصف بالدماثة من قبل كل من يعرفه ويحظى بقبول واحترام كافة الوان الطيف السياسي.. عمل مديرا للاوقاف وبعدها مديرا للوعظ والارشاد. ثم مديرا لاملاك الوقف الاسلامي في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، كما عمل محاضرا في بعض الجامعات الاردنية.. انه النائب القديم/الجديد الشيخ عبدالرحيم العكور نائب اربد، الذي اعلن للمستقبل ان الحكومة قد اغرت «البعض» بتعيين «محاسيبهم» كما قال.. تحدث عن الحكومة.. والثقة والموازنة.. والكل تالي نص الحوار:

● نبدأ من جولتك التي انهيتها مؤخرا في الولايات المتحدة.. ماذا كان هدفها؟

— الزيارة كانت بناء على دعوة من رابطة اتحاد الطلبة المسلمين العرب وذلك جريا على عادتهم في كل عام، ويحضر المؤتمر ما لا يقل عن (٦-٨) آلاف شخص من ابناء الجالية العربية في امريكا، ويتم فيه طرح موضوعات مختلفة تتعلق بقضايا الوطن العربي والعالم الاسلامي، مستغلين «فرصة الاعياد والعطلة بهذه المناسبة» ويوجهون الدعوة الى مجموعة من العلماء والباحثين للحديث في قضايا الساعة.

● تحظى بالقبول من قبل كافة الاطراف بما فيها الحكومة. والتيارات السياسية المختلفة.. ما تفسيرك لهذا القبول؟

— ترددت في الاجابة عن هذا السؤال لانه سؤال شخصي ولكني اخرجه من دائرة البعد الشخصي الى دائرة البعد الفكري او البعد المبدئي فانا والحمد لله شخص مسلم اعتز بمدرستي الفكرية التي انتمي اليها والتي تعلمت منها ان الناس «كل الناس» لن يكونوا مؤمنين لقوله تعالى «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة» فجعل الغاية هي التعارف ولا يتم التعارف الا من خلال بسطة الوجه ولين الجانب التي علمنا اياها الاسلام ولاننا نؤمن ان الخلاف لا يفسد للود قضية فلابد ان يبقى باب الحوار مفتوحا مع من ينسجم في رؤيتنا او مع من يختلف عليها واسوتنا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يتبسط ويتأدب في خطابه حتى مع جلاوزة الشرك. فيقول «افرغت يا ابا الوليد». لهذا اختلف مع الكثير ممن اعرف من الزملاء على اختلاف توجهاتهم الفكرية والسياسية وكل ذلك ضمن دائرة المحافظة على ثوابت ديننا الحنيف.

● وصفت الموازنة العامة لعام ٩٤ بانها «قاسية».. لماذا؟

— جاءت الموازنة خلوا من الحديث الصريح حول ضريبة المبيعات ومستقبلها مما يعزز القناعة بان الحكومة جادة في فرض هذه الضريبة على المواطنين بالاضافة الى حجم آخر من الضرائب، واذا نظرنا الى النفقات الرأسمالية في الموازنة وهي التي يعول عليها في بناء اقتصاد يعتمد على الذات مستقبلا نجد ان الموازنة الرأسمالية لا تفي بالغرض المطلوب منها بالانماء المستقبلي، لهذا كله فاننا نرى ان الموازنة غير مؤهلة لقبول نواب جبهة العمل الاسلامي وغيرهم من النواب المخلصين الذين ينظرون الى اهمية سلامة بناء الموازنة وتكوينها لتتشكل لدينا قناعة بسلامة التوجه الاقتصادي لهذه الحكومة.

● مرت الموازنة بسلام.. فلماذا كانت معركتها اقل شراسة من معركة الثقة..؟ وهل الثقة هي الاهم؟

— لاشك في ان معركة الموازنة اهم بكثير من معركة الثقة حيث ان الموازنة تشكل البرنامج العملي للحكومة في سياستها الداخلية ومردودها على واقع الاردن الرسمي والشعبي، خصوصا ان كثيرا من مطالب النواب متصطدم بجدار الموازنة الذي لا يسمح باي زيادة في النفقات بالاضافة الى ان بعض المشاريع كالطرق مثلا وخاصة الزراعية منها سوف لا ينفذ منها في كثير من مناطق المملكة الا النزر اليسير جدا من جهة والطرق المموّلة قديما منها سوف لاتجد صيانة لان مخصصات مديريات الاشغال في الغالب سوف لاتغطي مثل هذا الامر مما سيوقع النواب في الحرج امام منتخبيهم. بالاضافة الى ان حجم التشغيل في الوظائف سوف لا يلبي الامل في حده الادنى من حل مشكلة البطالة، مما يعزز ان الموازنة لم تعالج القضايا المساسة والماسة في حياة المواطنين مما لا يجعل النائب مرتاح الضمير بالنسبة لسياسة الحكومة الاقتصادية.

● لماذا نواب جبهة العمل الاسلامي لحجب الثقة عن الموازنة.. في حين اعتمدتم على التعويم في الموازنات السابقة.. فما الذي اختلف؟

— حجبنا الثقة عن الموازنة جاء انسجاما مع موقفنا من الحكومة والثقة بها، لاننا مازلنا نعتقد ان هذه الحكومة مازالت غير مؤهلة للقيام بالمهام المطلوبة منها في هذه المرحلة حسب تقديرنا.

● هل كان فوز سيئة في انتخابات مجلس الشورى مؤخرا مفاجئا لكم في جبهة العمل الاسلامي؟

— انتخابات مجلس الشورى بالنسبة لنا «منتسبي جبهة العمل الاسلامي» جاءت طبيعية وتتماشى مع خطة الجبهة التي رسمتها منذ عام والتي اعتمدت على تفعيل كوادر الجبهة باتجاه التفاعل مع اهداف الجبهة وغاياتها فكانت الاستجابة كما كان متوقعا منها، لم تكن لنا مفاجأة وليس فيها تغييرات بل جاءت منسجمة وطبيعية وارجو الله دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين في هذا البلد.

● هل تعتقد ان الحكومة لجأت لاسترضاء النواب في الموازنة او حتى في الثقة؟

— اعتقد ان الحكومة التي لجأت في معركة الثقة الى استرضاء بعض النواب بوعود اغرتهم بها بتعيينات محاسيبهم واقربائهم (وقد وقع ذلك فعلا) خاصة في وظائف تسميها «جوائز الترضية» في اعداد العاملين والامناء العامين سوف لا استغرب ان تعود الحكومة لممارسة نفس الاسلوب مع انني آمل ان نخرج جميعا كنواب من دائرة الحرص على المصالح الشخصية الى دائرة الاهتمام بتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص لكافة ابناء هذا الوطن متجاوزين كل القضايا الذاتية والشخصية او الجهوية والعشائرية والارتقاء الى حمل الهم العام للمواطن الاردني حيثما كان. هذا السبيل الوحيد في تقديري لبناء اردن سليم نموذج حاليا ومستقبلا.

● هل يمكن ان يعيد النواب طرح الثقة في الحكومة او وزير او اكثر اذا دعت الحاجة؟

— هذه قضية تعتمد بالدرجة الاولى على اداء الوزراء والتزامهم بالمنهجية السوية في حسن تنفيذ المبادئ العامة في سياسة وبرامج وزاراتهم واذا ما تم اية تجاوزات على هذه القواعد والاسس فاعتقد انه من الطبيعي ان يتم استجواب او طرح الثقة بوزير او اكثر.

● ما مبرر وجود جماعة الاخوان المسلمين في الاردن بعد ترخيص حزب جبهة العمل الاسلامي؟

— جماعة الاخوان المسلمين تنظيم اسلامي قائم على اسس ومبادئ واهداف وغايات تتناول مناحي الحياة المختلفة.

اما جبهة العمل الاسلامي فهي تنظيم اسلامي يطمح ان يخرج من دائرة تنظيم اسلامي بعينه الى دائرة تنظيم حمل الهم الاسلامي من جميع ابناء هذا الدين في هذا البلد وان ينضووا تحت لواء الجبهة من اجل توسيع رقعة العمل الاسلامي من خلال تعدد الوان الطيف الاسلامي داخل الجبهة لان الجبهة تعني وجود اكثر من لون فكري داخلها يؤمن باهداف ومبادئ طرحتها الجبهة من اجل استئناف الحياة الاسلامية ولذا فانني لا ارى اي تناقض بين وجود الجماعة والجبهة بحال من الاحوال.

● هل ترى ان التكتلات النيابية تنافس كتلة جبهة العمل الاسلامي.. وهل ترى مبررات لوجودها وهل تعتقد بنجاحها —اي الكتل الاخرى؟

— انا اعتقد انه لا يمكن جمع كل النواب في تكتل واحد ولهذا فلا غرابة ان يكون هناك اكثر من تكتل في المجلس ولكني اطمح ان تكون هذه التكتلات قد قامت لتحقيق اهداف وطنية واجتماعية وسياسية داخل المجلس وفي مسيرته الدورة الحالية او مستقبلا اما بالنسبة لمنافسة كتلة الجبهة فاننا نؤمن بالمنافسة الشريفة وهو حق طبيعي لاي تجمع نيابي، ونطمح لان نتعاون لا ان نتصادم مع الكتل النيابية المختلفة.

● مشروع القانون منع القصر يقال بانه لم يأت كما يرغب نواب جبهة العمل الاسلامي فهل سيتخلون لرده او تأجيل مناقشته؟

— القراءة الاولية للقانون لم تلب الرغبة التي اتت به اصلا. وما قدمته الحكومة دون ما كنا نطمح فاننا اعتقد ان كل مواطن غيور وكل نائب غيور يترك هذا وأملنا ان يشاركونا الرأي في تبني المشروع وانجاحه لارده او تأجيله.

عبد الرحيم العكور

● كونك نائبا جديدا/قديما كيف ترى اداء المجلس وهل انت مع القائلين بان المجلس السابق اقوى؟

— بنظرة موضوعية للطريقة او الاسلوب اللذين جاء به المجلس الحالي ما كنا نتوقع ان يأتي النائب القوي من خلال القانون الضعيف. الا جلسة الثقة رغم ما يشاع حول بعض المواقف لبعض النواب الا انها اشارت وبشكل واضح الى ان تشكيلة المجلس الحالي فيها بشائر خير، ونحن في اول الطريق ولعل جلسة الموازنة تعزز مثل هذا الامل المرجو الا اننا يجب ان نفي رجال المجلس السابق حقهم لانهم اسسوا وجذروا المسيرة الديمقراطية من خلال ادائهم الواعي والمتميز طيلة عمر المجلس السابق ولعل ذلك جاء من خلال صورة تشكيل المجلس السابق والتي جاءت معبرة وبصورة افضل عن التوجهات السياسية لبلدنا كما ان المجلس القديم كانت فيه نخبة متميزة في وعيها السياسي والقانوني والاجتماعي والتربوي مما يجعلنا نقول ان المجلس السابق وقد اكمل مسيرته بانه مجلس قوي خاض تجربة فريدة واسس لمسيرة ديمقراطية سليمة وانه كان حقيقة مانعة صواعق الاجتياح المتلقة ويمثل شروها للمتلقة. فكان نعم المجلس الذي تعامل مع اقسى الظروف بصورة ايجابية وعلينا ان نكمل مشوار البناء الذي بدأه المجلس السابق.

● اتعد الى الخلافات داخل جبهة العمل الاسلامي اين وصلت؟

— انتهى الخلاف.. ولم يبق اي خلاف داخل جبهة العمل بخاصة بعد انتخابات مجلس الشورى، والمكتب التنفيذي ونشاطاتنا واجتماعاتنا المتواصلة تؤكد ان لا خلاف اطلاقا داخل الجبهة.

النائب ابو جاموس يتبنى مطالب عمان الشرقية ويقترح حلولا لمواجهة البطالة

سلط النائب حماد ابو جاموس نائب الدائرة الأولى عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل - عضو التجمع الديمقراطي النيابي الضوء في كلمته في جلسة الموازنة على ضرورة ايجاد مشاريع انتاجية ناجحة التخفيف من مشكلتي الفقر والبطالة.

خاصة وان البطالة موضوع لا يحتمل التأجيل - اذ اصبحت مشكلة متفاقمة وان حلها او التخفيف منها يحتاج الى حل جذري وفوري لأن هناك عائلات جائعة، مؤكدا ان هناك عشرات الالاف من العائلات دخلها الشهري لا يزيد عن «٦٠» دينارا وعدد افرادها اكثر من ٨ افراد «بالمعدل» وتبنى ابو جاموس عددا من الاقتراحات كحلول فورية ومنها: اقامة مصنع اخر لرب البندورة في الاغوار، ومصنع لعصير الحمضيات، وآخر للخضراوات المجمدة او المعلبة، مبينا اهمية اقامة مشاريع زراعية كبرى لزراعة الزيتون في المناطق الشرقية وبقية المحافظات.

واكد ابو جاموس على ضرورة حفر وتجهيز ابار جمع بطريقة حديثة في المناطق التي يكثر فيها المطر وتركيب مضخات صغيرة عليها في جميع انحاء المملكة وعلى أراضي الدولة وبالقرب من التجمعات السكانية وتجهيز ١٠٠٠ بئر ماء في مختلف مناطق المملكة.

ودعا الى شراء كميات من النخيل وتوزيعها على مزارعي الاغوار بدون مقابل وزرعها، موضحا اهمية تنمية دخول العائلات الفقيرة من خلال شراء اعداد مناسبة من الابقار الحلوب والماعز الشامي وتوزيعها كقرض حسن وبدون فائدة وبمعايير محددة. اضافة الى اقامة مشاريع، وصناعات ذات مردود انتاجي يلبي الحاجات المحلية والتصديرية خاصة الصناعات الخفيفة التي تعتمد على المواد الأولية الوطنية مما ينمي القدرات الاقتصادية.

وطالب بانهاء تفويض الاراضي لسكان ابو عليا الشرقي وتأمين الخدمات الحياتية الضرورية من طرق وكهرباء وهاتف باعادة تسعير اراضي الحي المجاور لمبرة ام الحسين «حي الامير حسن» وتسوية واجهة عشائر العجة في المنطقة الشرقية واراضيهم التي انتهت منها شركة الفوسفات في منطقة الرصيفة، وفتح وتعبيد الطرق القروية والريفية في مناطق البيضاء والمناخر والماضونة ورميدان اسوة ببقية الطرق القروية والريفية بانحاء المملكة، وتوصيل التيار الكهربائي لها وبقية الخدمات الضرورية، ورفع المستوى الصحي في مناطق ماركا وطارق ويسمان «الهاشمي الشمالي + الهاشمي الجنوبي + المحطة + جبل القصور + الحسين + النزهة + وادي الحدادة» وذلك بتجهيز مراكزها الطبية لتوفير العناية اللائقة والفعالة.

حماد ابو جاموس

أسرة التحرير في صحيفة المستقبل
تتقدم من الزميل
هاشم الطويل وعروسه عبير الطويل

بأحر التهاني بمناسبة زفافهما الذي جرى يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١/٦ في اربد



تهانينا للعروسين وتمنياتنا لهم بالسعادة والهناء والف مبروك

من شرفة المجلس!!

تكتبها: سميرة عوض
عدسة: بشير العجه

الحكومة تستجيب لمطالب ابو جاموس

في اطار اهتمام الحكومة بطلبات النواب «ممكنة التحقق» اوعز السيد رئيس الوزراء للجهات الصحية المختصة باعادة فتح مستشفى ماركا العسكري.. وذلك استجابة لمذكرة رفعها النائب حماد ابو جاموس مطالبا فيها برفع مستوى الخدمات الصحية في الدائرة الانتخابية الأولى..

واذ يتقدم النائب ابو جاموس بالشكر لرئيس الوزراء فانه يشكر امانة عمان ممثلة بأمينها لقيامها بفتح وتعبيد شارع الـ ١٦ في «ابو عين» الشرقي. مشيرا الى اهتمام مدير مشروع كهرباء الريف ووعده بايصال الكهرباء لجميع احياء الدائرة وخاصة المناطق الشرقية فيها وابو عليا الشرقي.

... وايضا للحباشنة والحشوش

تويلت استجابة السيد رئيس الوزراء لطلب النائبين سمير الحباشنة وجميل الحشوش بمعالجة السيد مجلي نصراوين - اقدم سجين سياسي اردني في سوريا - في المدينة الطبية على نفقة الحكومة بالسرور والشكر البالغين من قبل النائبين اللذان يوجهان شكرهما للرئيس.

ما المقصود؟!

حين سألت د. عبد الله العكايلة عما قصده وزير المالية ابان القاء الاخير لرد الحكومة - الموازنة - قال: لا افهم ما اللي قصده خاصة وانني لم اشترك في ندوة تلفزيونية منذ اكثر من عام.. واذا كنت قد وافقت على موازنة ٩٣ فالظروف الآن مختلفة.

وكان وزير المالية قد اشار الى انه شاهد برنامجا وثائقيا في التلفاز تحدث فيه د. العكايلة وأيد الموازنة.. ترى ما المقصود ؟!.

معلومات دقيقة جدا!!

اثني على كل كلمة قالها الزميل الذي سبقني - وهو الحباشنة - رغم انني لم اطلع عليها الا بعد قرائتها امام المجلس..

وكانت دقة المعلومات التي وردت في الحباشنة قد شدت الحكومة والنواب ومن في الشرفات.. ترى من اين جمع الحباشنة معلوماته الدقيقة جدا.. والتي استغرق جمعها طوال اسبوعين.. وكلها تجاوزات ! لا يصح لدولة طامحة بصياغة نموذج معاصر ان تعاني منها، كما قال في كلمته.

وكراجات وهمية!!

على غرار شركات الادوية الوهمية فهناك كراجات وهمية غير مسجلة لا في امانة العاصمة ولا في وزارة الصناعة ولا وجود فعلي لها الا من خلال الفواتير المروسة باسم «شركات وأشخاص» تصدرها الى وزارة الصحة باعتبار ان هذه الكراجات قد قامت باصلاح سيارات الوزارة المعطوبة..

من كلمة الحباشنة والتي لم ترد عليها ولا على غيرها وزارة الصحة.


والله ما بعرفه..!

بادرة؟

اختصارا للوقت قدم النائب سعد هايل السرور كلمته حول الموازنة المتضمنة مطالب منطقته الانتخابية بواسطة السيد رئيس مجلس النواب.. وذلك اختصارا للوقت.

البادرة حظيت باعجاب الرئيس الذي شكره عليها.

سنة حميدة!

بدأ السيد سامي قموه رده على مناقشات السادة النواب حول الموازنة بآية قرآنية هي: «وقل ربِّ زدني علما».
صدق الله العظيم

نقطة نظام!

قال د. محمد عضوب الزبن موجها حديثه للنواب: «لقد اشار احد الزملاء في معرض حديثه الى أننا نحترم رؤساء ومقرري اللجان وبعد تسعة شهور سيكون هناك انتخابات لجان جديدة.. لذا ارجو اقفال باب النقاش في هذا الموضوع».

الرقم السحري؟

طالب د. عبد الرزاق طبيشات بزيادة مخصصات البنزين للبلديات والتي اقرت بموجب قانون البلديات لعام ١٩٥٥ تخصيص «٢,٢٠» فلس عن كل لتر بنزين لصالح البلديات.. وتعلمون ايها السادة.. كم كان ثمن لتر البنزين في ذلك الوقت وكم اصبح الآن.. أما حصة البلديات فبقيت كما هي رغم كل المحاولات والمطالبات بتغيير هذا الرقم السحري..

د. طبيشات لعله الوحيد الذي تحدث عن البلديات.. لطول عمله فيها..

اباء وأبناء..

شوهد السيد عماد نجل العين مضر بدران، كما شوهد السيد نشأت نجل رئيس مجلس النواب، طاهر المصري، وشوهد السيد لؤي نجل النائب العكايلة تحت القبة يتابعون جلسات مجلس النواب..

المصري في مقاعد النواب

ما الذي يجري!

قال أحد النواب في معرض مناقشة قرارات اللجان الفرعية لانتخاب رؤسائها ومقرريها ان البرقية وصلت في موعدها ولكن عندما حضر الى المجلس في الثانية عشر الا ربعا لحضور اجتماع لجنة الريف والبادية، قابله احد النواب الاعضاء في اللجنة نفسها، اخبره بان الاجتماع قد انتهى وبالتالي لا يوجد اجتماع، وما انهى النائب المتضرر وهو عبد المجيد الاقطش كلامه.. الا ان قال الروابدة: وانا بشهد.. وحين طلب المصري رأي رئيس اللجنة او مقررها لم يكن ايا منهما تحت القبة.. والسؤال ما يزال قائما ؟.

أمين.. مؤقتا!

كان الأمين بالنيابة لجلسة النواب ادكتور حسين ابو عرابي بسبب سفر الامين الاصيل.

لماذا؟

تساءل النائب بسام حدادين لماذا كان حضور النواب في اجتماعات اللجان الرئيسية يكاد يكون ١٠٠٪ في حين غاب حوالي ١/٣ اعضاء بعض اللجان المؤقتة..
ترى لماذا..؟

الدعوة تأخرت.. ولكن!

النائب خليل حدادين اعاد التأكيد بأن الدعوة لحضور اجتماعات اللجان.. وصلته بعد موعدها بيوم.. الرئيس طاهر المصري رد عليه بأنه طلب من الأمانة العامة للمجلس توضيح ما جرى فتبين ان الاجتماعات قسمت على فترتين الأولى في التاسعة والنصف والثانية في الساعة «١٢» لأن قاعات المجلس لا تستوعب هذه اللجان.. خاصة وان للاعيان اجتماعاتهم ايضا.

وتبين من الارقام التي ذكرت حول عدد الحاضرين لاجتماعات اللجان تؤكد ان النصاب كان مكتملا فيها والاجراءات صحيحة ونتائج الانتخابات بالتالي صحيحة.


خليك مكاني.. الامكانات محدودة.. والطلبات..

المحافظة المنكوبة

.. ولا احمل هذه الحكومة الكريمة فقط مسؤولية بؤس هذه المحافظة التي اثبتت الدراسات العلمية ان مواليدها هم الاقل وزنا.. والاقصر طولا.. من بين مواليد الأردن كافة!.

.. انها المحافظة الوحيدة التي ليس بها شارع واحد ذو مسربين وليس لها جزيرة وسطية واحدة!.

انها المحافظة المنكوبة كما اطلق عليها نائبها داودية.

المطلوب ٥٠٪ عدالة!

الوطن الحبيب، اقول: اعطونا من العدالة ما نسبته ٥٠٪ ونقبل!

ومن هنا اسجل عتبي الشديد على دولة رئيس الوزراء الذي نحترم، عندما شرف محافظة المفرق بزيارة «لدار المحافظة»، وقد علمنا في الصباح الباكر عن تواجده في دار المحافظة وتأخرنا منتظرين ان يأمر دولته بدعوة من يتواجد من نواب المحافظة لحضور اجتماعه مع المسؤولين التنفيذيين في المحافظة. ولكي يستأنس دولته بآراء النواب بحضور التنفيذيين وترى بعينه ما نقوله عن الظلم والحيف الذي لحق بنا، الا اننا لم نجد من يدعونا الى الحضور، وتأخرنا دون فائدة، وعاتبت نفسي قائلا، انني اعرف ان دولة الرئيس الذي لا يؤمن بالتعاون مع النواب وخاصة اذا كان النواب من المعارضين، فلماذا انتظرت؟ الحق علي!.

هذا عتاب عبد الكريم الدغمي لرئيس الوزراء في خطاب الموازنة.

لماذا يا حكومة..؟

ليس في الجدول الذي بين ايدينا «شيء» «سم» مع احترامي لكل ما ورد فيه من مشاريع وقوانين.. واثني على ما ذكره الزميل انور الحديد بأن الحكومة تتجاهل الرد علينا.. الامر الذي يدفع النواب لتحويل مطاليبهم في كلمات الثقة او للموازنة الى اسئلة.. واحيانا الى استجوابات لترد الحكومة على مطالبنا هكذا قال الدكتور شكيبات معبرا عن استيائه في الجلسة الاخيرة.

الأردن: بيت واحد

ابدع بعض الوزراء والأمناء العامين في صرف موازنات وزاراتهم على حاراتهم ودوائرهم الانتخابية، في حين ابدع بعض منهم على وضع حاجات دوائرهم في الموازنات المتوالية رغم وجود حاجة وأولوية في مناطق اخرى اقل حظا..

يا رب: متى سيصبح لدينا مسؤولون ينظرون الى الأردن وكأنه بيت واحد؟

لقد مللنا الحديث عن المحسوبية والجهوية.. عيب ان تكون حالات تجاوز الدور في التعيينات في ديوان الخدمة المدنية سبعمائة حالة لعام ١٩٩٣ ونحن نخطب يوميا على الناس بأن أمور التعيين تتم حسب الدور وتجميع النقاط!.

من كلمة وزير سابق في الموازنة..

الجنوب يعاني؟

من الملاحظ ان محافظات الجنوب الثلاث بما فيها مناطق بدو الجنوب قد حصلت على «٩٣٢» وظيفة فقط اي «١٢٪» من اجمالي الوظائف البالغ عددها «٧٥٧١» وظيفة خلال العام الماضي عن طريق ديوان الخدمة المدنية ونقول اننا نريد تطوير الجنوب وندعو لهجرة معاكسة من عمان الى المحافظات. هذا ما طرحه نواب الجنوب تحت القبة.

جباه لوحتها الشمس!

استغرب السادة جميل الحشوش كما اطلق عليه رئيس المجلس حين دعاه لالقاء كلمته في الموازنة طلب الكثير من النواب بالواجهات العشائرية لمنطقة الاغوار وخاصة اهالي الطفيلة والبطوش واهالي عي والحمايدة والشوابكة..

هل يا ترى المنطقة الوحيدة في الدنيا «البقرة الحلوب» منطقة الاغوار ستصبح واجهات لهم.. اين واجهات اهالي الاغوار التي حرقت الشمس جباههم طيلة العمر..


الحباشنة المثاني.. تريد اعلام.. اعلام

الفنان حسين الخطيب: الابداع لا يقدر بثمن
للفنان اهتمامه بالحياة والسياسة وللدخل القومي

كتب محرر الشؤون الفنية والثقافية:

يعرض هذه الايام على الشاشة الصغيرة مسلسل محلي بعنوان الجذور الطيبة واللافت للانتباه ان معظم ممثلي هذا المسلسل هم من الشباب الجدد في حقل التمثيل المؤهلين بنفس الوقت اكاديميا لمعظمهم من خريجي اقسام المسرح في المعاهد الاردنية وجامعة اليرموك على وجه التحديد، لفت نظري بين كل هؤلاء شاب نحيل يتقد بالحماس الفني ويبدو عليه اتقان دوره جيدا في هذا العمل اضافة الى تمتعه بحسن الحركة امام الكاميرا واتقانه لأخذ المواقع من زوايا الكاميرا المختلفة استفسرت عن اسمه فقيل لي حسين الخطيب، فهاتفته في رابطة الفنانين، ـ وهو المكان الذي يتواجد به عادة ـ واتفقنا على موعد الحديث، وكان ان التقينا قرب مطعم ابو محجوب حيث دعاني الى صحن من الفول ـ والطفر احكام ـ وجلسنا نتحدث:

س: اخ حسين يبدو وأن يشاهد تمثيلك انك انسان حالم ولذلك لم تبدأ الفن منذ فترة وجيزة فكيف تلتمس اعمالك على هذا الفن؟

... تلتمس اهداب البصر العالم من خلال ذلك الافق الجميل فكانت البداية ولكل بداية... عفوية المسرح المدرسي البسيط المتواضع... شواهد البيئة المتمردة بسهولها وهضابها وجبالها ذات الايقاع المتناغم... ايقظت الاحساس المتوهج بعشق الكون وانسانه وفنه وعوالمه، فكان لا غنى عن الدراسة الاكاديمية بالنسبة لي... فكان المسرح ـ كلية الفنون الجميلة ـ جامعة اليرموك وتم انشاء مختبر مسرحي متمرد ايضا على الدراسة التقليدية ـ اشراف الدكتور العربي المصري عبد الرحمن عرنوس وغيره... تذوقنا من مطبخ المختبر بكل وجباته واخذ العديد من الجرعات المسرحية...

توغلنا اكثر للداخل فوجدنا كهفا مسرحيا يحتوي المسرح اليوناني والروماني، شكسبير والمدارس الحديثة والتجريبية والعربي والحكواتي... الخ. لتفرد المختبر للسرحي ورسم شخصيته المستقلة وتعامل مع كل المعطيات وموجودات الكهف محافظا على استقلالية شخصيته، اكتشف عوالم مثيرة بحث بالمحلية ايمانا منه بان الاغراق في المحلية هو قيمة العالمية... وعلينا البحث بالكلمات لانها كهوف...

من خلال هذه الدراسة عملت ممثلا في العديد من الاعمال المسرحية ومخرجا لمسرحيتين منها مسرحية التخرج «مشروع تخرج» بعنوان «عرس الاحزان» ملخوذة من دراسة بحث قدمته كمشروع نظري اسمه «البكائيات والافراح العربية وتاثيرها في التراث سمعيا وبصريا».

س: من خلال خبرتك البسيطة حتى الآن، ايهما برأيك اقدر على ابراز القدرات الفنية، المسرح أم التلفزيون؟

ـ انا لا زلت في بداية البداية وخبرتي لا زالت في مرحلة النضوج في التلفزيون الا انني اعتقد ان للمسرح له لغة فنية مميزة لها عوالمها الخاصة من خلال مفرداتها ودلالاتها وفضائها المسرحي... له لغة لحساس متدفق متواصل.. وفي البدء كان المسرح مدرسة الناس ليعلم قوما معلومة او يشفي النفس باضحوكة او يسخر من شكل زائف.. من خلال المسرح ظهر اشهر الكتاب المسرحيين من القرن الخامس قبل الميلاد، اليونان ومرورا بالعصر الاليزابثي وشكسبير وكتاب عرب.

س: انت درست الاخراج وتمثل في الوقت نفسه فاي الطرق ستسلك، التمثيل ام الاخراج؟

ـ توجهي الآن نحو التمثيل المسرحي والتلفزيوني اكثر من الاخراج مع انني بعد التخرج قمت باخراج عدد من الاعمال المسرحية للاطفال كمعلم للمسرح فقط في مدارس مديرية تربوية اريد ضمن اجواء مهيئة تماما ومشجعة للعمل لهذا النوع من المسرح هناك.

ولدي الآن فكرة عمل مسرحي وسيحمل توقيعي لاخراجه على خشبة المسرح بالوقت المناسب.

ومن اهم الاعمال التي عملت بها ممثلا للمسرح هي شاطئ الزيتون ـ لاخراج محمد شمور، جحا والمحتال، المضبوعون الحكم قبل المداولة، من لخراج نبيل نجم وقد شاركت في مهرجان بغداد المسرحي الثاني، ومدينة لا تعرف الحدود، من لخراج هاني صنوبر، اما التلفزيون مسلسل التوأمان، والجذور الطيبة لخراج احمد دعيبس وهو اول مخرج قدمني وعملت معه ثم مسلسل اهلا يا جار وعدد من السهرات التلفزيونية «اماني» «مدينة الكعبة» ثمن الصمت، «مطالبه» اخراج مازن الكايد... ومن خلال هذه الاعمال احتككت مع زملائي الفنانين الاردنيين الكبار ذوي الخبرة الطويلة وممثلين من الشام ايضا.

س: ما رأيك بالاعمال الفنية التي عملت بها...؟

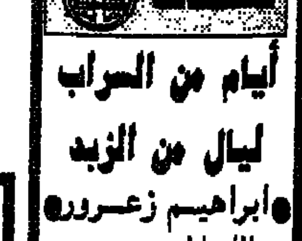
ـ هي اعمال جادة وهادفة تتكلم عن جوانب مهمة في الحياة.. الحياة الاجتماعية، العمال، الفنان نفسه، ولكن اتمنى ان يتم تناول مواضيع تراثية تخاطب وجدان المواطن الاردني... ومواضيع اقتصادية اكثر عمقا واتساعا وخصوصية.

الفن والفنان الاردني

لقد تكلم الفنان الاردني عن نفسه من خلال اعماله الفنية داخل الوطن وهو سفيره بالخارج وقد احتل مكانا مرموقا ومنافسا ومميزا بين زملائه الفنانين العرب من خلال الاعمال المميزة واستطاعت بعض الاسماء ان تخترق الوطن العربي من خلال محطات التلفزة والمهرجانات المسرحية العربية.. معظم ذلك كان بجهود فردية.. حيث ان عدم اهتمام السياسة الاعلامية وعدم تبنيها الحقيقي للدراما التلفزيونية والمسرحية ابتداء من المسرح المدرسي وفرقة قومية للمسرح الاردني ونقابة الفنانين وانتاج القطاع العام بشكل واسع ومميز واستقطاب واستكتاب الكتاب الاردنيين للنصوص المتميزة.. عدم تحقيق هذا سيعمل على تهميش دور الفن والفنان في البناء والمشاركة وهو ليس اقل اهتماما من غيره بمناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدخل القومي للوطن من خلال تسويق اعماله.. مع العلم بان الابداع لا يقدر بثمن ولا يقارن.

اخ حسين كنت اتمنى ان نتابع الحديث لكن صحن الفول انتهى ولا بد لي من التوقف الآن لعلنا نقابلك ذات يوم وقد اصبحت نجما كبيرا يشتهي الفول مرة بالسنة.

حسين الخطيب



كشاف

أيام من السراب ليال من الزبد

● ابراهيم زعرور

ماذا وراءك
يا زيد ؟؟

****

هينا
تضج بك النوارس/
والشطوط/
وتارة تطفى
وطورا
لا أحد !!

****

ماذا وراءك
يا زيد ؟؟
لا الحرة الكبرى/
يرشحها
لهيب الصهد من حطش
لا
ثهلان منهدم/
ولا
أحد أحد

****

كسفينة غرقى
ترنحت القوافل/
لا الجمال رغاؤها/
يعلو/
على وجع الصهيل/
ولا
خيول ترتعد !!

****

وهم نلاحقه فيننو
كلما اقترب
ابتعد..

****

وهم تناسل
بين جزر يستبد بنا
ومد

****

ماذا وراءك
يا زيد ؟؟
«هي لهفة الحرات
للماء/
استحرت/
في الهجير
الى الأبد..»

****

مجلة التلفزيون بحلتها الجديدة

يبدأ التلفزيون الاردني اعتبارا من اليوم الخميس ببث حلقات جديدة من برنامج مجلة التلفزيون بعد ان تم تغيير كادر البرنامج وبرنامج مجلة التلفزيون من البرامج السيارة التي تعاقب على تقديمها عدد كبير من الزملاء الاعلاميين كونها ليست متخصصة وانما شاملة ويمكن معالجة الكثير من القضايا من خلالها مع الحفاظ على طابعها الخفيف والمنوع، وسيقدم العدد الجديد من هذا البرنامج كل من الزملاء عامر الصمادي واخلاص يخلف ويعدها عيسى صويص وعبد اللطيف شما ويخرجها شاهر الصيد وموعدها في العاشرة مساء.

دكتوراة في لهجة الشوبك

نوقشت في اكاديمية العلوم الروسية ـ معهد الاستشراق رسالة دكتوراه قدمها الاستاذ مصطفى العودات ـ المستشار الثقافي الاردني السابق في موسكو، وهي بعنوان الظواهر الصوتية واللغوية والنحوية في لهجة جنوب الاردن ـ قضاء الشوبك. وقد كانت الرسالة تحت اشراف البروفسور غريغوري سرياتوف الخبير المتخصص في اللهجات العربية وحضر المناقشة الدكتور خلدون الناهر السفير الاردني في موسكو واركان السفارة وجمع غفير من ابناء الجالية الاردنية هناك وفي الختام منح الباحث درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف.

المسكين هاملت يصلب من جديد

جذبني بقوة من الخلف، التفت اليه فتنت عني صرخة لاشعورية ظننته شبحا او مخلوقا غريبا قال لي بصوت هادئ: تفضل لم ادر بما أجيبه فبالكاد كنت افقت من ذهولي، تبينت ملامحه جيدا فقد كان انسانا ولطيفا ايضا، كرر القول مرة أخرى: تفضل بحضور العرض العام لمسرحيتنا، اجبته بحذر واضح، يشرفني ذلك عندها فقط عرفته فقد كان الفنان المسرحي حكيم حرب. تبعته الى المسرح الدائري في المركز الملكي حيث تجري الاستعدادات لعرض مسرحيته الجديدة (هاملت يصلب من جديد) جلست هناك أرقب خلية النحل تلك وما يجري فيها، كانوا شبابا صغارا في اول الطريق الممثلون والفنيون كلهم من خريجي المعاهد الفنية واقسام المسرح في الجامعات منذ متى وانتم تستعدون لهذا العمل؟ اجابتني كفاح سلامة منذ شهر حزيران ونحن على هذه الحالة، ولماذا كل هذا التعب؟ ترد كفاح قائلة: انت تعلم اخي عامر اننا في مختبر الرحالة المسرحي نحاول ان نقدم مسرحا جادا ذا عمق في الطرح لذلك نهتم كثيرا بعملنا ولا ننسى اننا سنمثل وزارة الثقافة بهذا العمل في مهرجان المسرح العربي الشهر القادم في بغداد.



في هذه الاثناء تجمع حولنا بقية العاملين في المسرحية، بسام ابوعياش ومصمم الاكسسوارات والملابس محمد سوالقة ومهندس الاضاءة فراس المصري ومؤلف الموسيقى وسام قطاونه.

قال لي حكيم حرب: لقد اعددت النص واريد اخراجه برؤية خاصة، ادهشتني مقولة اعددت النص فسألته: هل تقصد ان هذا العرض هو ليس قصة هاملت المعروفة، بكل تأكيد هو ليس كذلك فقط بل هو مزيج من هاملت ومكبث لشكسبير وعطيل التي كتبها كازانتاكي اليوناني اضافة الى اشعار لوركا وكلها تدور حول محور رئيسي وهو قتل الانسان لاخيه الانسان وكيف يتكرر هذا الموضوع لكن باشكال مختلفة فمرة هناك قتل سياسي ومرة اقتصادي ومرة اجتماعي وغيرها وانت تعرف اننا نهتم بالاعمال الكلاسيكية مع محاولة لتقريبها للوجدان الشعبي المحلي لذلك نستخدم التراتيم الشعبية والفلوكلور المحلي كي نتمكن من كسر الوهم الحاصل بين صالة الجمهور وخشبة المسرح وكما تشاهد فهذا النوع من المسرح يسمى بالمسرح الفقير (بامكانياته) الفني بجهود الشباب وحماسهم فنحن نعتمد على ابداعنا الشخصي وقدرتنا الذاتية في محاولة تقديم الجديد دائما.

ـ متى ستبدأ عروض هذا العمل؟ في الواقع سيكون اول عرض هو يوم صدور (المستقبل) اي يوم الخميس ويستمر حتى يوم الاثنين القادم ٢٤/١/١٩٩٤.

حسنا ايها الاعزاء نحن بانتظار مشاهدة هذا العمل بشكل متكامل ونعدكم في (المستقبل) ان نكون هناك يوم الافتتاح. اتركم الآن لتكملوا عملكم، الى اللقاء.

هل الرابطة امتداد للاحزاب السياسية على الساحة الأردنية؟!

● غرايبة: يجب استقلال الرابطة عن سياسات الاحزاب

● عودة: نطالب بالعدالة في المشاركة في التجمعات الثقافية الخارجية

فيما يلي تستكمل عرض اراء اعضاء رابطة الكتاب الأردنيين فيما يتعلق بالانتخابات القادمة حيث كنا في العدد السابق من المستقبل قد عرضنا لرأي اثنين من الشباب غير المرشحين وفي هذا العدد ايضا نعرض لرأي مرشح ورأي عضو نشيط من اعضاء الرابطة ونبدأ برأي الاستاذ هاشم غرايبة المرشح لمنصب رئيس الرابطة والذي آثر ان يعطينا اجابته على شكل مجموعة من النقاط هي الآتي، وترحب المستقبل بآراء الجميع في هذا المنبر المهم من منابر الحركة الثقافية في الوطن.

هاشم غرايبة

• انها مرحلة بحاجة الى أفق واسع للتعامل مع المتغيرات، انها مرحلة انتقالية مخضرمة، تمهد الطريق امام قيادة شابة ذات طاقة واعدة معطاءة.

• ضرورة الاهتمام بابداع الشباب وتوفير مناخات ملائمة للجيل الجديد من الشباب الكتاب ودعم انتاجهم وتهيئة ظروف افضل نحو مزيد من الابداع والعطاء.

• الظروف المعيشية للكاتب الأردني بشكل عام، وظروف النشر والطباعة، وظروف المشاركة بالندوات المحلية والعربية، بحاجة الى اهتمام متزايد بما يعمق دور المؤسسة «الرابطة» الجماعي على حساب نظام الشلل والكوتات والخواطر وجوائز الترضية.

• حرية الابداع، حرية الرأي، حرية الكلمة، حرية اصحاب الرؤى الابداعية المتجاورة بتكوين جماعات ثقافية تعبر عن ذاتها، وترفد الحركة الثقافية، وتفرز دور «الرابطة» الثقافي والاجتماعي، مما يستلزم الارتفاع بسوية العضوية ومكاسب الاعضاء.

• اعطاء «الابداع» الاولوية في كل نشاطات الرابطة.

• تفعيل دور الرابطة وتمتين تواصلها مع المؤسسات الداعمة ماديا وثقافيا، وتمتين صلتها بالجامعات والصحف والروابط والأندية والفرق والمجموعات الاجتماعية والثقافية بشكل عام.

• استقلالية الرابطة عن السياسة الرسمية للحكومة والسياسات الرسمية للاحزاب.

• تغليب الجانب الثقافي الصلب والدائم على الجانب السياسي الآني والمتغير، والحذر من دخول السياسي «الآخر» من الشباك، اقصد السياسي المتوائم مع التطبيع الثقافي تجاه العدو الصهيوني والمستكين للغزو الثقافي عبر اليات ما يسمى «بالنظام العالمي الجديد».

• توفير مناخات ملائمة للجيل الجديد من الكتاب ودعم انتاجهم وتهيئة ظروف مادية افضل نحو مزيد من العطاء والابداع، واعطاء الاولوية في المهمات العامة لمن لهم القدرة على العطاء من جهدهم ووقتهم وابداعهم لانجاح المهمة.

وأخيرا فان خير من استأجرت القوي الأمين.

امين يوسف عودة

رابطة الكتاب، تبدأ بكلمة جذرها الثلاثي ربط، ومن مشتقات ربط ومعانيها، الترابط والتكاتف والتعاون، فما بالنا اذ كان هذا الجذر بمدلولاته الرائعة مضافا الى الكتاب، هؤلاء القوم المثقفين، الذين يحملون همومهم وهموم غيرهم، ويعرفون كيف يتغلغلون الى بواطن الأوجاع الانسانية، ويتفاعلون معها تفاعلا خلاقا ويسطرون لجمل الكلام وأعمقه. اقول فما بالنا اذا ارتبط التعاون والتآصر بين الكتاب والأدباء الذين يفترض ان تتوفر فيهم، في اقل القليل ما ذكرت من خصاله كيف سيكون هذا المجتمع الأدبي الصغير في حجمه، الكبير في عطائه، من المؤكد انه سيكون بمثابة النخبة الطليعية الواعية، والقادرة على صياغة مجتمع واع وطليعي ومثقف يكونون هم على رأسه.

قد يتضمن هذا الطرح، الشيء الكثير من المثالية ذلك ان الكاتب مثله مثل غيره من الناس، يعاني الفقر والجوع والحاجة.. الخ. فلماذا يتحمل كل هذا العناء وهذا الدور الشاق في الحياة، وفي مقابل ذلك، تظل الاشياء من حوله باردة وساكنة، ولا تقدم له ما يستحق من احترام ومن حياة كريمة.

مع تسليمي بان الكاتب هو شخص أرضي، بل هو اشد الناس تغلغلا في خبايا الواقع ـ هذا ما يفترض ـ الا انه يتميز عن غيره بثقافة واسعة، ووجدان عال، ذي حساسية عالية، بحيث يزينانه بمرونة فكرية ونفسية، لاستيعاب الاشياء والمتغيرات بشكل صائب او اقرب الى الصواب مما يؤهله للقيام بدور تنويري وتبصيري في الحياة، ولعل هذا الدور المنوط به والمرجو منه، من اهم الأدوار التي يؤديها الكاتب للانسانية في مسيرة حياته الثقافية.

فاذا ما جئنا الى واقع الكتاب تحت سقف الرابطة، سنجد ان الترابط قد تحول الى تفكك يطوح بكل ما من شأنه ان يجمع ويحترم ويربط بين الكتاب والأدباء فترى النزعات العدائية مغلفة بالابتسامات والمجاملات الرخيصة، وتستشعر اللهاث وراء المكاسب الشخصية، بل استخدام الثقافة لتصيد العلاقات غير النقية، وفوق هذا وذاك لا يكاد فضاء المكان يتسع لترسبات الأنا والانماطات الكاذبة، فضلا عن تدخلات الاحزاب السياسية واصطراعها، اللذين يجهضان النمو الابداعي الحقيقي، مع استدراكه بسيط وهو ان تقاطع السياسي بالابداعي، قد يكون حتمية لا مفر منها، لطبيعة العلاقة بين الاثنين، ولكن ان يتحول الابداعي الى لعبة سياسية، فهذا هو المرفوض في عملية التداخل.

وقد يعترض معترض بقوله، ان التفكك الذي تتحدث عنه، ما هو الا اختلاف في الرأي، وهذا امر مرغوب فيه، ومعبأ بالثراء المعرفي، قد يكون الأمر كذلك، ولكن الوقائع المشهودة، للأسف الشديد، تدل على عكسه، مما يؤكد الطرح السابق، من ان الرابطة كيان ثقافي مفكك بكل ما تعنيه هذه الكلمة.

ان البساطة والوضوح اللتين تطرحهما الكلمات الآتية، تعبر عن رأيي المتواضع في هذا المجال، وأول هذه الكلمات اصوغه على هيئة سؤال: ترى ما السبيل الى تحقيق رابطة حقيقية للأدباء الأردنيين، بحيث تسعى الى تجاوز الاخطاء وتنقية الاجواء الثقافية من كثير مما يلوثها، وتعمل على ايجاد المكانة اللائقة للكاتب الأردني في المجتمع؟ قد يكون بادئ ذي بدء، احترام الكاتب لنفسه بوصفه مثقفا وأديبا، هو الأمر الأول الذي يجب ان يتحقق قبل كل شيء، واعتقد انه المدخل الأساسي الذي يفرض على المجتمع احترام الكتاب ووضعهم في المكان والمكانة اللائقين بهم، ثم يأتي بعد ذلك الترابط والتعاون الحقيقيان بين الكتاب انفسهم من اجل الارتقاء الى مستوى معيشي كريم، وفي هذا السياق، اتساءل، وكم تساءل من هم قبلي بكثير، لماذا لا تسعى الرابطة لتأمين اعضائها غير المؤمنين صحيا، والعمل على استيفائهم من نظام الضمان الاجتماعي، ولماذا لا تنسق الرابطة مع الجهات المختصة على وضع حل جذري للكتاب المتفرغين وذلك من خلال استيعابهم في مؤسسات القطاع العام والخاص ولماذا لا تكون فرص للمشاركات الثقافية بين الاعضاء وفق توزيع عادل، داخل الأردن وخارجه، ولماذا لا تسعى الرابطة لتصبح ذات صفة نقابية تسمح بتجاوز غير قليل من النواقص الأساسية في مثل هذا الكيان.. ترى النقص في الامكانيات ام لعدم توفر النية الصادقة في العملية التي اعتقد جازما ان الامكانيات متوافرة، ولكن النية الصادقة في العمل هي الغائبة، وطبيعة الحال، فانني عندما اخاطب الرابطة، فانما اخاطب الهيئة الادارية المسؤولة عن تحقيق هذه الامور ومثلها، وكم هم الرؤساء للرابطة الذين تداولوها مع هيئاتهم الادارية، لاشك انهم كثيرون عبر ما لا يقل عن عشرين عاما، ولكن، هل اختلف وضع الكاتب قبل عشر سنوات او يزيد عن وضعه الآن؟ اذا كنت حسن الظن، قلت ان وضعه لم يتغير، واذا كان ظني لا سيئا ولا حسنا، قلت انه تراجع الى الوراء قليلا.

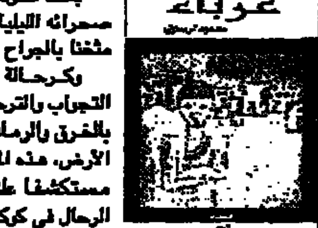
لذلك، وبمناسبة اقتراب انتخابات الرابطة للدورة الجديدة، فانني استثمر هذه الورقة لأدلي بأمرين: الأول هو ان قانون الحياة الذي يعمل على بقاء الاشياء ودوام نشاطها وعطائها، يستدعي الانفتاح على نسغ جديد، واظن ان هذا النسغ ـ في سياقنا هذا ـ يمكن ان يوفره العنصر الشبابي من اعضاء الرابطة، الذين يحترمون جهود السابقين ويجلونها، ويستشرفون المستقبل من خلال طاقاتهم وقدراتهم في الثقافة والحياة، والأمر الآخر المهم، هو توفر الصدق والأمانة والقدرة على العطاء والعمل فيمن يتصدى لترشيح نفسه او ترشيح من يعتقد فيه هذه الخصال، وتنصب في مكان مثل الرابطة، كتكليف لا تشريف، وعلى صاحبه ان يؤدي الامانة المنوطة به، وأخيرا ولكل اعضاء الرابطة امتيازات فعلية.



هاشم غرايبة

امين عودة

غرباء محمود الريماوي





بعد موته، عاريا حتى الروح، من رحلة صحرائه الليلية، عاد محمود الريماوي عام ١٩٨٠ مثخنا بالجراح وخصوصا جرحه الشمالي ذاك.

وكرحالة لا يتسع له المكان ولا يتوقف عن التجوال والترحال اغلق الريماوي جرحه الشمالي بالغرق والرماد ضاغطا عليه براحة كفه وغادر الأرض، هذه المرة عام ٨٧ تحديدا، جوابا مستكشفا عله يجد نهاية لتعبه حيث حطت به الرحال في كوكب من تفاح وأملاح.

وكانت رحلته هذه من اغنى مغامراته، لقد اضافت الى الكواكب المعروفة للناس كوكبا جديدا قوامه التفاح والاملاح.

وعلى غير المتوقع عاد الجوال من رحلته تلك منهكا تماما، منهكا حتى حدود الفلسفة، فتصوف، ولبس المسرح متخذا دور الساحر الافريقي العجوز هذه المرة.

فتربع، محاطا باسماله الافريقية في شقته الضيقة في الجاردنز هذه المرة وأخذ يوقع بضربه البطيء على طبله الصغير داعيا اليه القبائل والسحرة والمتشردين والمراهقين، وأمام مواقد النار تجمع حوله الغرباء وازهار الثلج واصحاب الاسرار ودعاة الحرب ودعاة السلام والكلاب الافرنجية والانتهازيون والمعجبون ولاعبو الورقات الثلاث، وظل الريماوي محافظا على هدوء ايقاعه، وظلت اصابعه الرقيقة محافظة على رشاقتها وبريتها في الضرب الرقيق على الطبل الصغير.

ومع كل ما كان يحيط به من فوضى ظل محدقا في فراغ العمر، وقد اكسبه طول الترحال فلسفة الصبر وغنى الروح.. وهو غني يبلغ حدود الاحتكار أحيانا، وهو احتكار نلحظه على الريماوي بكل الود الود الممكن..

وفجأة قطع الريماوي الصمت قائلا: «غرباء!!

لنص مغامراته وفلسفاته كلها وامام جميع الحضور بكلمة واحدة «غرباء»..

نعم.. غرباء حد العري في صحراء ليلية..

أ.ق

نحبك يا أردن

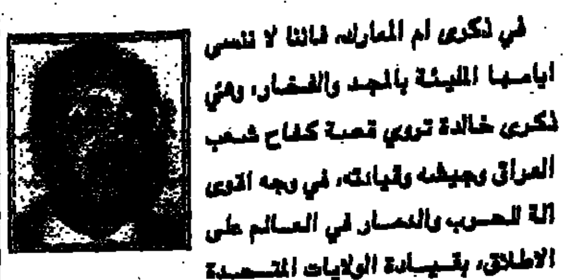
● شعر: تيسير الزيتاوي

عشت يا اردن فينا
عشت نجما في السماء
نحن جند المجد نبقى
نحن دوما في ارتقاء
واسأل التاريخ عنا
كيف كنا في البلاء
نسحق الاعداء سحقا
مثل سيف في المضاء
نجعل الرايات ثغرا
في الاعالي من ضياء
نكتب الأردن شعرا
في سجل الاوفياء
نزرع الافاق حلما
من بذور الانتماء
قد أتينا من بعيد
في خشوع في انحناء
من طريق المجد جئنا
دون كلل او عناء
جئنا للأردن نصحو
بين احضان الاباء
تسطع الانوار منا
نحن ركب الاوفياء
نجعل الأردن انقى
من نسيمات المساء

وجهة نظر

لا يزال العراق محاصرا

* أمير حبوب



في ذكرى ام المعارك فاننا لا ننسى ايامها المليئة بالمجد والفخار، وهي ذكرى خالدة تروي قصة كفاح شعب العراق وجيشه وقيادته، في وجه القوى الة الحرب والدمار في العالم على الاطلاق، بقيادة الولايات المتحدة يشاركها قوى الطغيان الغربي والصهيوني ومن سار في فلكهم ودار في دائرتهم.

ولقد كانت ام المعارك جولة كبرى في المواجهة الطويلة والممتدة في صراع امتنا العربية مع قوى الغرب عبر تاريخ طويل، كانت لهذه الامة فيه جولات جهادية من اجل نهوضها القومي وعزة دينها، وكرامة انسانها العربي على ارضه الحرة، لا يشاركه فيها غريب طامع.

لقد وقف العراق وحده امام العدوان الثلاثيني، وقاتل قتالا مجيدا سوف يذكره التاريخ على مر العصور، اثبت فيها ان العربي قادر على تحقيق الكثير اذا تحررت ارادته، وقبل مواجهة التحدي بالصدق والعزيمة والصبر.

ومرت ثلاث سنوات، وما زال العراق مستهدفا ومحاصرا من قبل كل الاطراف التي شاركت في العدوان عليه، والعراق من ناحيته صامدا صابرا، يعيد بناء نفسه وباسرع من كل معايير الزمان. وفي الوقت الذي نفذ فيه العراق قرارات مجلس الامن، فاننا نجد ان الحصار لا يزال مستمرا، نتيجة الضغط الامريكي على مجلس الامن، وبسبب رغبة الولايات المتحدة في ترتيب الاوضاع والقوى في الشرق الاوسط بشكل جديد لا يكون العراق طرفا فيه. فغياب العراق من خلال حصاره ومحاولة تركيعه، يترك الجو في المنطقة لصالح اسرائيل لتكون القوة الاقليمية الوحيدة والقادرة.

كانت ام المعارك وبكل المقاييس ملحمة بطولية للشعب العراقي وجيشه وقيادته، حقق فيه نصرا وعزا ومجدا قام على تضحيات العاملين الصادقين من ابناء العراق، والامة العربية، ولا بد ان يكون لهذا الجهاد والصمود والعناد في الحق ثماره الطيبة في مستقبل العراق والامة العربية وان طال الزمان حتى نرى ثمار التضحيات التي بذرها الصادقون والمجاهدون في العراق وفي ام المعارك وعلى كل ارض عربية.

وجه من الحزب

د. محمد الطراونة للمستقبل:

حزب المستقبل هو الاقرب الى تفكيري وقناعاتي .. لاعتداله .. تفعيل دور الشباب مرهون باثبات الاحزاب لقدراتها التنافس الحزبي المثير لا يتأتى من خلال الاساءة للغير

[illegible]

من سيرته الذاتية يقول أنا من مواليد الكرك عام ١٩٥٠.

اما المؤهلات العلمية التي يحملها فهي:

- بكالوريوس ادارة اعمال - الجامعة الاردنية ١٩٧١، وماجستير ادارة اعمال - الولايات المتحدة ١٩٧٨، وماجستير ادارة اعمال/بحوث عمليات الولايات المتحدة ١٩٨٥، وماجستير في فلسفة ادارة الاعمال Mphil الولايات المتحدة ١٩٨٦، ودكتوراه ادارة اعمال/بحوث اعمال Phd الولايات المتحدة ١٩٨٧.

اما الخبرات العملية فهي:

عمل في وزارة الصناعة والتجارة - مديرية الشركات ١٩٧١ - ١٩٨٠، وكان محاضرا متفرغا في الجامعة الاردنية، وعمل محاضرا متفرغا في جامعة مدينة نيويورك (CUNY) ١٩٨٥ - ١٩٨٧، وهو الآن استاذ مساعد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية - الجامعة الاردنية ١٩٨٧.

وردا على سؤال المستقبل قال:

لم انتسب لاي حزب في السابق لان الاحزاب كانت تعني المعارضة لاجل المعارضة وكانت تدور في معظمها حول ايدولوجيات مستوردة حتى وان كانت تلبس اثوابا تبدو وكأنها محلية وعندما سنحت الفرصة لاعادة الحياة الديمقراطية للاردن وشعورا بضرورة المشاركة الواعية المسؤولة وانطلاقا من حبي لوطني وامتي قررت ان اقوم بواجبي من خلال المشاركة في الحياة الحزبية، وبعد الاطلاع على برامج وافكار العديد من الاحزاب رأيت ان حزب المستقبل هو الاقرب الى تفكيري وقناعاتي وذلك لاعتدال افكاره وشموليتها وواقعيتها.

وبالنسبة لدور الشباب في الاحزاب قال د. الطراونة:

ما زال دورهم محدودا او معدوما، واعتقد ان هذا يمكن ان يعزى الى عدة اسباب منها:

١ - انشغال الشباب بتأسيس انفسهم اما من خلال الدراسة او العمل او غيرها.

٢ - عدم الاستيعاب التام لطبيعة المرحلة وعدم ثقتهم بدور الاحزاب اعتمادا على ما يسمعونه من حصيلة التجارب السابقة التي تكاد ان تدفعهم لعدم الثقة او الخوف.

٣ - حب الشباب للاستقلالية واثبات الذات والذي يمكن ان يدفعهم لعدم التعامل مع من هم اكبر منهم سنا او اكثر خبرة.

٤ - حداثة التجربة الحزبية بشكل عام وانخفاض الضجيج ومزادات الشعارات التي تناسب المرحلة العمرية المندفعة للشباب.

اما بالنسبة لكيفية تفعيل دورهم، فاعتقد انه مفعل في اليمين واليسار ويكاد الاحجام يقتصر على بعض احزاب الوسط التي يخف بها بريق الشعارات وتعتمد الواقعية وطول النفس في التعامل مع القضايا المختلفة، واعتقد ان دور الشباب سيتفعل بها بعد ان تثبت هذه الاحزاب نفسها وتبرهن على قدرتها في تقديم الافضل.

وفيما يتعلق بدور الاحزاب في التوعية السياسية، عبر د. الطراونة عن اعتقاده انه دور كبير، اذ يكاد لا يوجد حزب واحد لا يقوم بعقد الندوات والمحاضرات التي توضح افكارها وبرامجها اضافة الى توعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم، فالديمقراطية التي كانوا يطالبون بها اصبحت حقيقة واقعة

وان احجامهم عن التعامل مع معطياتها لا يمكن ان يستدل منه الا على عدم الوعي والتردد. هذه صفات لا تتفق وطبيعة مجتمعنا الواعي والمتطلع دائما للمستقبل الافضل، ويجب ان تدرك الاحزاب بان التنافس المثمر لا يمكن ان يأتي من خلال الاساءة للغير وادعاء الافضلية، لان مثل هذه الطروحات قد تبعد المواطنين عن المشاركة في اي من الاحزاب، كما على المواطنين ان يدركوا بان الصراع بين الاحزاب ما هو الا جزء من السباق نحو خدمتهم وخدمة الوطن والامة، فعليهم اجتناب الهامشية والدخول كعناصر فاعلة في معادلة الاردن الاقوى.

اما نشاطاته واهتماماته فلا تكاد تخرج عن الدراسة والمطالعة والبحث في الامور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كما يقول اضافة الى نشاطات فردية وامور اسرية تتعلق ببناء اسرة متعلمة واعية.

د.محمد الطراونة

كلمات لها معنى

الاســرة

* د. نبيل سعادة

- الاسرة هي اعز ما نملك، فلتكن اسرة اردنية واحدة، قالها الشريف الهاشمي وجلالته يعتز بذلك كل الاعتزاز. فلتكن اسرة الكرامة والعزة، اسرة التضحية والانتماء، اسرة المحبة والسلام فيتعمق ترابطنا وحبنا لبعضنا البعض.

- الاسرة هي المعلم الاول لبناء المجتمع الصالح والامة العظيمة، فلنجعل من الاسرة الاردنية ارضا صلبة بتعليم وتثقيف افرادها فننشىء جيلا يفخر به الحاضر والمستقبل.

- لا يمكن للمدرسة ان تصل بنا وباجيالنا القادمة الى ما نصبو اليه من التقدم والكرامة والانتماء الكامل للامة ان عجزت الاسرة صنع ذلك مسبقا.. فالنبتة مهما رعيتها لا يمكن ان تنمو نموا صالحا ان كانت بذرتها بها خلل او كانت معطوبة.

- الاسرة الخلية الاساسية في بناء المجتمع فعلى جميع خلايا المجتمع ان تكون في المستوى اللائق من التربية الاخلاقية والدينية لتضمن عدم تفكك الامة والاتجاه بها نحو التضامن والوحدة.

- التعليم والتثقيف والتوجيه المستمر والمتواصل من قبل الجهات المتخصصة والمعنية لا شك انها من الاسس الضرورية لبناء الاسرة الاردنية الواحدة، الصالحة والواعية كما نريدها دوما لهذا البلد المعطاء.

- على الوالدين ان يعلموا ان الهدف الاسمى في حال التقارب الزوجي هو بناء اسرة قوية ومعافاة فعليهم التفاهم في علاقاتهم تم التفاهم لاصلاح ذات البين، ومنهم من لا يضعون في حساباتهم هذا الشيء انصحهم الابتعاد وعدم التفكير بهذا المشروع لان الفشل حليفهم لا محالة وهؤلاء هم الجاهلون.

- على كل حال على الجميع ان يعلم ان الاسر الصالحة هي التي تجعل من الدين اسلوب حياة لان تعاليم الله سبحانه وتعالى هي اقصر الطرق لبناء الخير والمحبة في المجتمع بعيدا عن الشر والخطيئة.

- من الافضل الا يتدخل احد في الحياة الاسرية مهما كانت صلة القرابة وان كان ذلك لازما فعلى الانسان ان يكون حليما حكيما عادلا وغير متحيز ليتمكن من جمع وتوحيد الكلمة والتفاهم لتصويب الاوضاع وارجاع المياه الى مجاريها. عدا ذلك ستتفاقم الامور وتزداد فروع الجدول الواحد.

- علينا جميعا عدم الاستهتار او التقاعس ببناء الاسرة الصالحة الكريمة لا بديل ذلك هو انهيار مجتمع الامة، فكم من الامم انهارت هي ومجتمعاتها وكم من الامم الكبيرة هي على هذا الطريق والسبب هو الاهمال وعدم التركيز على بناء الاسرة ذات القاعدة المتينة.

- الاسرة هي انا وانت فان لم تكن جميعا نحرص ونعي كيف تقوم بترسيخ الاعمدة والمرتكزات الصحيحة التي يجب ان تقوم عليها اسرنا فعلينا وعلى مجتمعنا السلام.

- الوالدان والبنون هم الاسرة، والاسرة على اختلافها هم المجتمع، والمجتمع هو الامة التي نعيش فيها، اذن لماذا لا نعمل جميعا من اجلنا جميعا، فامتنا واحدة ومصالحنا واحدة، فلنبتعد عن حب الذات ولنعلم يقينا ان الضرر والاساءة ان هما تسربا الينا لا سمح الله فهما كالجراد يصيبنا جميعا بدون تمييز ولا ينجو منا احد كبيرا كان ام صغيرا، الامثلة على ذلك كثيرة.. فلنتعلم قبل فوات الاوان.

- اختلاف الابوين في الاسرة الواحدة في اي مجتمع كان هو احد اهم الاسباب لان يتناثر ويتفرق الاولاد، ويتفتت المجتمع وينحدر نحو الجريمة والضياع الشيء الذي نحن في غنى عنه في هذا البلد العزيز.

من القاموس السياسي

«منظمة المؤتمر الاسلامي»

اعداد : زكريا العظم

ما زال القاموس السياسي يزخر ويفخر بمواضيع شتى، تهم المواطن العربي من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي وعلى رأس هذه المواضيع منظمة المؤتمر الاسلامي كيف نشأت؟ وما هي العوامل التي ادت الى تكوينها وما هي اهدافها؟

يشكل المسلمون الاغلبية الساحقة من السكان في اكثر من ٣٠ دولة آسيوية وافريقية، وقد اخذت الدعوة تتصاعد من اجل التقارب بين المسلمين منذ اوائل هذا القرن، فتحققت لقاءات ومؤتمرات عديدة في مدن اسلامية مثل القدس، ومكة وغيرها من المدن.

اما منظمة المؤتمر الاسلامي فيعود الفضل في انشائها الى الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، الذي بدأ في دعوته بنشاط مكثف فقام بزيارات لمعظم البلدان الاسلامية وعلى رأسها تركيا، باكستان، ايران، ومصر والمغرب وهكذا وتوالت الاجتماعات منذ منتصف الستينات، الا ان هذه الدعوة اصطدمت لول الامر بمعارضة عنيفة من بعض الدول العربية، بحجة ان وراء هذه الدعوة محاولات غربية لاقامة هذا التكتل المؤيد للسياسة الغربية، ومع ازدياد الخطر الاستعماري والصهيوني على البلاد العربية وهزيمة هذه الامة ١٩٦٧ دفع المعارضون للدعوة لقيام هذا التجمع بسبب حاجتها الى تأييد ومساندة جميع الدول العربية والاسلامية لمواجهته والتصدي لهذه الاخطار المحدقة بالوطن العربي.

وكان في الحقيقة احراق المسجد الاقصى الذي اقدم عليه الصهاينة في ١٩٦٩/٨/٢١ هو السبب المباشر لعقد مؤتمر القمة للدول الاسلامية وبالفعل عقد اول مؤتمر قمة لرؤساء الدول الاسلامية في الرباط ما بين ٢٢ - ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩.

واختتم المؤتمر اعماله في جو مشحون بالسخط على العدو الصهيوني وعلى الغرب المؤيد له، فجاء في البيان الختامي للمؤتمر عن تأييده للدول العربية في نزاعها مع الكيان الصهيوني وطالب بعودة القدس الى وضعها السابق قبل عام ١٩٦٧، واعرب عن تأييده لنضال الشعب الفلسطيني من اجل عودة ارضه وتحرير وطنه ومع ذلك رفضت بعض الدول الاسلامية بان تقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

وتتابعت انعقاد المؤتمرات حتى كان المؤتمر الخامس في دولة الكويت في ٢٦ يناير ١٩٨٧م. وقد توصل المؤتمرون فيه بجهود رئيس المؤتمر الى قرارات هامة لخدمة قضايا الاسلام والمسلمين.

اما المؤتمر السادس فعقد في داكار بالسنغال عام ١٩٩٠ برئاسة عبده ضيوف وقد دعا المؤتمرون الى خدمة قضايا الامة الاسلامية.

اما اهداف منظمة المؤتمر الاسلامي: العمل على تحرير الاماكن المقدسة ودعم كفاح شعب فلسطين ودعم السلام والامن الدوليين ومحاربة التفرقة العنصرية.

ناقش فيه قضايا الساعة

عرار يعقد لقاء مفتوحا في حزب المستقبل

عقد معالي الاستاذ سليمان عرار الامين العام لحزب المستقبل لقاء مفتوحا تناول فيه عددا من قضايا الساعة المحلية والعربية والدولية من اهمها موازنة الدولة ولقاء الاسد - كلينتون وانعكاساته المختلفة على المسيرة السلمية.

ويأتي هذا اللقاء المفتوح في سلسلة اللقاءات والندوات والمحاضرات التي يعقدها حزب المستقبل ضمن لقاء الاربعاء الدوري والذي يقدم تحليلا ونقاشا فكريا للتطورات والاحداث.

حضر اللقاء عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية والهيئة العامة للحزب.

ويذكر ان الاستاذ عرار قد عاد مؤخرا من زيارة خاصة قضاها في الولايات المتحدة الامريكية.

وتفاصيل اللقاء والحوار الذي تلاه في العدد القادم».

سليمان عرار

قراءة في الماضي والحاضر ... استشرافا للمستقبل

صلاح شطناوي

عضو حزب المستقبل /فرع اربد

رموز اضاءت لنا الطريق وعلمتنا كيف يكون الكفاح من اجل ان نبقى وكما كنا شرفاء، وكيف يكون الصبر من اجل ان نظل اوفياء...

شرفاء منهج.. وأوفياء رسالة.. وما بين المنهج الذي نختط.. والرسالة التي نؤدي، تكون رحلة الحياة.. زادها ايمان وقضية، ومشوارها تبليغ وغاية، حينها نستلم الراية، هدية الاباء للابناء وعهد الرجال للرجال، قسم في خواطرهم ان تبقى خفاقة في ربوع السماء.

ويبدأ مشوار الحياة ... وكلما خيمت العتمة ولف الظلام بعض جوانبها، وكلما تشابكت الطرق ومعنا لا نستبين مفارقها والاتجاه، وحينما تختلط الامور وكل لاوراق الصفراء والخضراء... ومعنا لا نميز دلالتها، رجعنا الى الماضي...

ايا كانت للكلمة معناها والوعد نباء.. وللحياة عطاياها وللعهد عطاء.. ايام كانت الشام شموع تنير درب كل ضال وسهامة فطرية تصون الحق مهما بلغت التضحيات، فيسهل اصعب على كل مكروب، ويرفع الضيم عن كل مظلوم، ويسود الوئام بعد كل خصومة، كل ذلك بفيض من احاسيس الشهامة والمروءة والايثار، ليبقى المجتمع نظيفا كشعاع الشمس، طاهرا كنور الايمان، نقيا صافيا صفاء السماء متلألئا كاهداب النجوم في عيون القمر.

واليوم واذا اختلطت كل الاوراق في الحياة وعادت بلا لون يميزها ولا نقاء يزينها رغم سلاسة ملمسها وليونة عجينتها وبات الحكم على واردها وشاردها ضرب من المحال، ولسان حالها يتردد في فم الزمان:

وما الحياة سوى حسناء فاركة
مخطوبة من احباء واعداء
قد تمتع النفس اكفاء ذوي شغف
وربما وهبتها غير اكفاء

اقول وبعد كل ما جد وجرى من تعقيدات ومتغيرات على المبادىء والسلوك، وبات العهد يضيع تارة في ثنايا المنهج فلا يبين له اثر، ويختفي تارة بين طيات الرسالة فيظهر بلون باهت حينا ويتقدم لونه حينا آخر.. وما بين المنهج والرسالة اصبحنا نعيش على هامش الحياة، فلا نحن نظهر في الماضي، وبتنا نتقن لعبة الاختفاء في الحاضر، فانعدم اثرنا الفاعل في تمهيد مجريات الحياة ذات المنهج والرسالة، كما انعدم وزننا وترجح كياننا واصبحنا غير قادرين على رد التطرف في نماذج واشكال امورنا، وكبح جماح التمرد في سلبيات حياتنا، مما بات يشكل خطرا داهما على جملة اهدافنا ورسالتنا وقيم الخير والحق والجمال في فلسفة غاياتنا.

وحتى لا يكون فصل الخطاب في نظرتنا لواقعنا مبعثه اليأس والتردي في احضان اللامبالاة، بات من المحتم على كل فرد فينا ان يطرح من اعماقه الانانية والذاتية ويفتح كل نوافذ قلبه وعقله لشمس المعرفة والمحبة والايمان ليضيء بها حنايا الضلوع ويبتر في حقول المسيرة ويبادر الحياة بذار الخير وما يحقق للناس السعادة ويدرأ عنهم الشر والشقاء، وبات على الجميع ممن ركبوا لتحقيق الرسالة ان يغرفوا من حقائب الماضي بعضا من شعاع العهد بمكيال العزم والصدق والوفاء، وان يوقظوا في ضمائرهم رموز الاباء وعهد الاجداد ممن سلموا وساروا على الدرب بصدق واخلاص لتشييد جسور الامل على هدي من خطى الاوائل ليعيشوا الحاضر ويستشرفوا المستقبل بوعد القيام، حتى يتجدد فيهم العزم ويكبر لديهم الطموح ويتحقق لامتنا ووطننا اسمى الغايات.

ولكي تتحقق اماتينا التي نطمح علينا البدء بالعمل بمفاهيم عميقة متجذرة في تراثنا وحضارتنا وما يتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا حيث يستوجب الامر اعادة النظر في امور تنشئة اجيالنا والتي هي مسؤولية وطنية غاياتها نقلة متميزة فاعلة وحقيقية من اجل خلق المجتمع الواعي لاهدافه، المؤمن برسالة امته، المتطلع لاخذ دور الريادة بين المجتمعات... عنصره انسان المستقبل، المثقف حقا والمتعلم والمدرب والمؤمن، في داخله تعيش انسانية الانسان، وفي ضميره يحيا من اجل امن الناس وضميرهم، يعرف حدود ذاته وحريتها، وفي فكره خريطة لحدود الاخرين وحرياتهم... في قلبه ايمان بعروبته وفي خياله يعشق رسم الوطن والامة... وامانيه رؤى واحلام لتحقيق العهد والوفاء بالقسم لرسم معالم المستقبل...

بهذا الانسان تعبر الامة حدود الزمن وتبنى مجتمع الامن والامان ذا طابع وهوية مميزة لا يذوب في الوان المجتمعات الاخرى، ولا ينطبق على جيلنا صفات الضياع وعدم الشعور بالمسؤولية.... جيل يقرأ ابجديته بمزيد امعان... ويسعى لتحقيق اهدافه بلغة العروبة والايمان.

كما نحن مشوقون للبدء من جديد... الى فهم جديد للواقع من حولنا... فهم يعطينا الثقة بانفسنا، نعيد ترتيب سلوكياتنا، تحكم الاخلاق جميع تصرفاتنا.. نستند على اصالة تكويننا.. معولنا في سواعدنا... ليكون الغداء من تربتنا.. وافكرنا المستنير يبدد عتمة الليل في نفوسنا لنصنع فجرا جديدا لمستقبل اجيالنا.

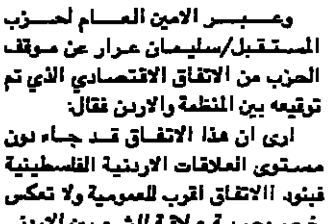
المستقبل تستطلع آراء الفعاليات السياسية والاقتصادية حول الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني

احدث الاتفاق الاقتصادي الذي جرى توقيعه بين الاردن ومنظمة التحرير في السابع من الشهر الجاري صدى واضحا في الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية على الصعيدين الاردني والفلسطيني وبما لا شك فيه ان اسباب هذا الصدى واضحة ومتعددة فقد جاء الاتفاق اثر اعلان الاردن رسميا عن استيائه من تلكؤ المنظمة في التوقيع عليه، وترافق ذلك مع توتر ملموس في العلاقة الاردنية الفلسطينية الى درجة تسمية الاتفاق باتفاق الفرصة الاخيرة.

المستقبل رصدت بعض المواقف الحزبية على الساحة الاردنية لكل من حزب الوحدة الشعبية وحزب الشعب الديمقراطي «حشد» والبعث الاشتراكي والشيوعي اضافة الى الدكتور فهد الفانك المحلل الاقتصادي الاردني.

عرار : الاتفاق دون حجم العلاقات التاريخية والآمال المستقبلية للشعبين
د.الفانك : الاتفاق الغى تعاون الحقيقي بين الطرفين
الخواجا : الاتفاق محكوم بموافقة اسرائيل
الزعبي : الاتفاق محصلة لاعتبارات وحلول اقليمية
زيادين : الاتفاق نزع فتيل التوتر بين الطرفين
النجداوي : الاتفاق يخدم التسوية المرفوضة جماهيريا
فراعنة : الوحدة هي الخيار الوحيد للطرفين

سليمان عرار



وعبر الامين العام لحزب المستقبل/سليمان عرار عن موقف الحزب من الاتفاق الاقتصادي الذي تم توقيعه بين المنظمة والاردن فقال:

ارى ان هذا الاتفاق قد جاء دون مستوى العلاقات الاردنية الفلسطينية فبنود الاتفاق اقرب للعمومية ولا تعكس خصوصية علاقة الشعبين الاردني والفلسطيني، ان مضامين ونتائج الاتفاق الموقع ليست بمستوى التوقعات ولا بمستوى الطموحات الشعبية على ضفتي النهر. وتابع، من الواضح وجود فريق في المنظمة يتخوف من قيام علاقات واضحة مع الاردن ومن علاقة قابلة للتطور الى مستوى الوحدة واكد الامين العام لحزب المستقبل ان الحزب ليس معارضا لاقامة دولة فلسطينية، فقد سبق وان اعلن «حزبنا» بكل وضوح عن تأييده لاقامة الدولة الفلسطينية واشار السيد سليمان عرار لاهمية تحقيق الوحدة بين الشعبين.

وقال: من خلال معرفتنا الحقيقية لروحية الشعب الفلسطيني وتضحياته ونضاله فاننا نعتقد انه يختزن توقا كبيرا نحو قيام الوحدة العربية وهذا التوق لا يدانيه فيه اي شعب عربي آخر وعلى هذا الاساس نعتقد ان هذه الاتفاقية قد جاءت اقل بكثير من مستوى حجم العلاقات التاريخية والآمال المستقبلية للشعبين. وتساءل السيد عرار عن مستقبل النظرة الفلسطينية بعد سلطة الحكم الذاتي وبروز قيادة فلسطينية منتخبة وقال: من المبكر معرفة وتلمس الاجابة على ذلك فالمرحلة القادمة ستكشف بوضوح النظرة الفلسطينية تجاه العلاقة مع الاردن سواء تجاه القبول بهذا الاتفاق ام العمل على تغييره وتطويره مما يخدم مصالح الشعبين الذين امتزجت مصالحهما فيه واثمرت وجهة نظر شعبية في مختلف القضايا وعبر السيد عرار عن اعتقاده بان توقيع الاتفاق من قبل المنظمة قد جاء حصيلة مخاوف من احتواء المنظمة لدورها المقبل الذي تضغط عليه اتفاقية اوسلو والتي كادت ان تتسبب في احداث قطيعة بين قيادة المنظمة وقواعدها العريضة واوضح السيد عرار الى انه لا يرى ضرورة التركيز الاردني على روح الاحباط الذي ساد لهجة الجانب الاردني تجاه هذا الاتفاق. وختم السيد عرار تحليله للاتفاق الاردني الفلسطيني بالقول:

اعتقد ان الماضي والحاضر والمستقبل في منطقتنا محكوم بالتطورات الخارجية الا اننا يجب ان نبحث عن مصلحة امتنا وعن مصالح شعبنا ويجب ان يبقى التناقض الرئيس مع العدو الاسرائيلي فجميع الاتفاقات حبر على ورق امام الواقع وايقاع الحياة اليومية فالاهم من كل هذا: التجسيد الحقيقي لمصالح الشعبين الاردني والفلسطيني.

فهد الفانك



قال الدكتور فهد الفانك ان النتيجة الوحيدة للاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في ٩٤/١/٧ هي الغاء اتفاق التعاون الحقيقي السابق والاستعاضة عنه بعبارات انشائية غير ملزمة للطرفين وايهام الشعبين بان هناك اتفاقا.

فعدا عن فتح بعض البنوك الاردنية في الضفة الغربية فليس في الاتفاق الجديد اي نص يلزم احد الطرفين بشيء، وحتى اعادة فتح البنوك فهي تحصيل حاصل لان اسرائيل هي صاحبة السلطة وقد سمحت بذلك. وقد سبق لمحافظ البنك المركزي ان اعلن ان اعادة فتح البنوك لا علاقة لها بالاتفاق الاردني الفلسطيني.

اما الجديد في هذا المجال فهو جعل وجود تلك الفروع مؤقتا لحين قيام سلطة نقدية فلسطينية وبعبارة اخرى فان الاتفاق يعني ان البنوك الاردنية ستعمل في الضفة الى ان يصبح الحكم الذاتي قادرا على منعها من ذلك.

عدا ذلك لم يحصل اتفاق على شيء بل حصل تراجع فقد نص الاتفاق على استمرار استخدام الدينار الاردني عملة تداول وهذا الجانب موجود اصلا قبل الاحتلال وبعده. واعتبر د.الفانك ان الجديد في الاتفاق هو ايقاف استخدام الدينار حالما يمكن اصدار نقد فلسطيني واضافة عملات عربية وعالمية اخرى «الدولار» في ضوء الحاجات الاقتصادية.

واضاف د.الفانك بان باقي بنود الاتفاق لا تمثل عقدا ملزما للطرفين فالبنود الاخرى تشير الى تشجيع التبادل التجاري على ان يتم ذلك طبقا لاتفاق لاحق.

واعتبر د.الفانك ان الاتفاق الموقع يكرس الانفصال بين الاردن والمنظمة. فبموجب الاتفاق الذي حدث سيضطر كل طرف فيه الى البحث عن مصالحه الذاتية. وقال لقد اكدت بعض نصوص الاتفاق صراحة على ان الهدف هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

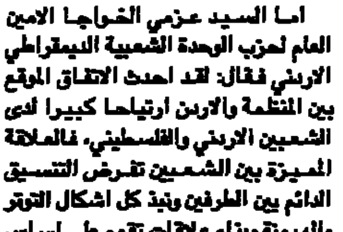
واكد د.الفانك ان نقده للاتفاق لا يتعارض مع تاكيده على موقفه الداعم والمؤيد للهوية الوطنية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه وسيادته على كامل ترابه الوطني. واضاف قائلا:

في اعتقادي ان الاتفاق الموقع قد كرس استقلال فلسطين عن الاردن قبل ان يتكرس استقلالها عن اسرائيل.

وختم د.الفانك تحليله لابعاد الاتفاق بالقول بالرغم من تأييدي للاتفاق الا انني اعتقد انه كان يمكن ان يتم تحقيق اتفاق افضل واقوى من الاتفاق الذي تم توقيعه.

فما حدث ليس الا خطوة الى الوراء..

عزمي الخواجا

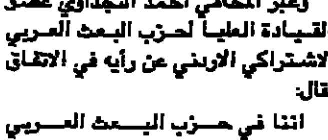


اما السيد عزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني فقال: لقد احدث الاتفاق الموقع بين المنظمة والاردن ارتياحا كبيرا لدى الشعبين الاردني والفلسطيني، فالعلاقة المميزة بين الشعبين تفرض التنسيق الدائم بين الطرفين ونبذ كل اشكال التوتر والهيمنة وبناء علاقات تقوم على اساس المصالح المشتركة للطرفين واعتبر الامين العام لحزب الوحدة ان الاتفاق الموقع بين الطرفين لم يأت بشيء جديد وجوهري فعدا قضية فتح البنوك وتداول العملة فان باقي بنود الاتفاق عبارة عن تمنيات في علاقات التعاون بين الطرفين.

واوضح الخواجا ان الاتفاق الموقع محكوم في محصلته بالموافقة الاسرائيلية لانها هي التي تتحكم بالقرار بحكم طبيعة الاتفاق الموقع بينها وبين المنظمة «اتفاق اوسلو» كما ان الاتفاق الموقع مع الاردن «سبق السيادة الفلسطينية على الارض» ولهذا سيبقى الاتفاق مرهونا بالموافقة الاسرائيلية.

فلو كان الاتفاق مضرا باسرائيل فانها سترفضه.

احمد النجداوي



وعبر المحامي احمد النجداوي عضو القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني عن رأيه في الاتفاق فقال:

اننا في حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني مع اي اتفاقات او تنسيق اقتصادي او سياسي يقدم الوحدة بين العرب او يؤدي الى تسهيل الاتصال بين «ابناء شعبنا» لكننا نعتقد ان ابرام اتفاقات من مثل الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني بعد توقيع الاتفاقات مع الكيان الصهيوني يندرج تحت «باب» التسويات المطروحة والتي رفضتها الجماهير العربية.

كما تؤدي تلك الاتفاقات الاقتصادية الى توسيع رقعة للمشاريع التي يتطلع اليها ذلك الكيان من خلال عمليات التطبيع التي تضغط من اجلها الادارة الامريكية ومعها كل دول الغرب لفتح الاسواق العربية امام التوسع الاقتصادي الصهيوني والتي تصب في محصلتها في مشروع السوق الشرق اوسطي المقترح. ما دامت المنظمة ماضية في طريقها لمزيد من التوقيع على اتفاقيات مع الكيان الصهيوني على مختلف الاصعدة.

واشار المحامي النجداوي الى ان مصلحة الاردن تفرض عليه اتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة لحماية اقتصاده ومصالحه.

وقال ان اتخاذ هذه الخطوات يجب ان تتم بحذر شديد نظرا للمخاطر التي تترتب على خطوات التسوية الاقتصادية التي قد تتم بين المنظمة والكيان الصهيوني.

وحذر النجداوي من الانعكاسات السلبية المترتبة على الاردن من جراء الاتفاقات الموقعة بين المنظمة واسرائيل.

تيسير الزعبي



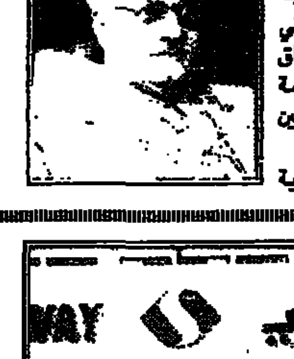
من جانبه اعتبر الامين لحزب الشعب الديمقراطي السيد تيسير الزعبي ان الاتفاق الاقتصادي بين المنظمة والاردن قد جاء نتيجة اعتبارات وحلول اقليمية وضغوط دولية وليس باعتباره شأنا واقعيا في اطار العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية.

وتوقع ان ينعكس الاتفاق ايجابا على الاقتصاد الاردني بشكل مؤقت وقال:

سيشهد الوضع الاقتصادي الاردني انتعاشا مؤقتا وسوف تتزحزح حالة الكساد الاقتصادي التي ظهرت منذ ايلول الماضي.

لكنه اوضح ان تأثير ذلك سيبقى محدودا لان جوهر الموضوع لم يحل ما دام اتفاق غزة ـ اريحا قائما، لان اتفاقية اوسلو قد وضعت الجانب الاقتصادي الفلسطيني في اطار الهيمنة الاقتصادية لاسرائيل.

يعقوب زيادين



وعبر د.يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني عن تأييده للاتفاق الموقع بين الاردن ومنظمة التحرير وقال:

ان توقيع الاتفاق قد نزع فتيل التوتر الذي ساد علاقة الطرفين خلال الفترة الماضية كما ان توقيع الاتفاق قد اشاع مزاجا من الهدوء في الاوساط الشعبية وخلق حالة ترحيب في صفوف القوى الوطنية.

وقال د.زيادين ان اهمية توقيع الاتفاق تكمن في انهائه لحالة القلق والتوتر التي سادت العلاقة الاردنية الفلسطينية فقبل توقيع الاتفاق انعكس التوتر سلبا على النشاط الاقتصادي وعلى المزاج الشعبي ولم يكن لاحد مصلحة في ذلك الا اسرائيل لانها هي المستفيد الاول من تجميد وانفراط التنسيق بين الاردن والمنظمة وبين اطراف دول الطوق برمتها.

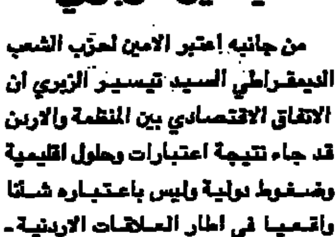
وقال د.زيادين ان الاتفاق قد اشار الى مجموعة قضايا هامة تأتي في مقدمتها اعادة فتح البنوك الاردنية في الضفة والاستمرار في استخدام الدينار الاردني كعملة تداول الى حين اصدار النقد الفلسطيني الى جانب التنسيق في السياسات المالية والنقدية والمصرفية والمحافظة على الاستقرار النقدي خلال المرحلة الانتقالية.

واعتبر د.زيادين ان تنفيذ باقي بنود الاتفاق مرهون بنتائج المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

واكد الامين العام للحزب الشيوعي على اهمية مواصلة التنسيق بين المنظمة والاردن لمواجهة المتطلبات والاستحقاقات التي يفرزها تطور الاحداث الحالية والقادمة. ونوه د.زيادين الى ان قيمة الاتفاقات تكمن في تجسيدها لمصالح الشعبين واتخاذ الاجراءات الكفيلة بترجمتها على الارض.

واضاف ان مسار التطورات القادمة هي التي ستبين مدى فاعلية هذا الاتفاق ومدى استجابته لمتطلبات التنسيق.

حمادة فراعنة



اما الكاتب والصحفي حمادة فراعنة فقد عبر عن تأييده للاتفاق الموقع بين المنظمة والاردن وقال:

ان توقيع الاتفاق يشكل قاعدة مادية ملموسة يمكن الاعتماد عليها لتأسيس مصالح مشتركة بين الشعبين الاردني والفلسطيني وبشكل خاص بين الفعاليات الاقتصادية على جانبي النهر.

واضاف السيد حمادة فراعنة قوله ان الاتفاق بمضمونه السياسي يشكل خدمة الجانبين فهو يقدم مساعدة للفلسطينيين بعد انحسار الاحتلال لبناء اساس نقدي واستثماري واقتصادي.

واعتبر فراعنة ان الاتفاق في محصلته يخدم المصلحة الوطنية الشعب الفلسطيني.

واضاف فراعنة ان اهمية الاتفاق للاردن من الزاوية السياسية في انه يؤكد على الدور الاردني في العملية السياسية الجارية في مرحلة حساسة حيث تجري محاولات عدة لابعاد الاردن سياسيا عن دوره الاقليمي والقومي «على حد قوله».

واوضح فراعنة ان الاتفاق يقدم خدمة هامة للشعب الاردني وفعالياته الاقتصادية من خلال فتح آفاق جديدة للاستثمار وانتقال رؤوس الاموال والايدي العاملة مما يؤدي الى توسيع سوق التبادل بين الاردن وفلسطين الامر الذي سيشكل ارضية مستقبلية لقيام الدولة الموحدة المتكافئة بينهما واحترام الهويتين الوطنيتين للشعبين الشقيقين.

واكد حمادة فراعنة على اهمية قيام الطرفين ببلورة سلسلة اتفاقات اخرى بين الطرفين التعامل المشترك في القضايا الهامة كقضية اللاجئين والنفس والامن، لتأسيس حالة دائمة وشاملة من التوافق والانسجام في المصالح المشتركة.

ودعا فراعنة الى التنسيق المشترك بين الاحزاب والفعاليات الاردنية وبين الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية المساهمة الفعالة في تحقيق خيار الدولة الموحدة المنشودة على حد قوله.

وختم حمادة فراعنة تحليله للاتفاق الموقع والعلاقة المستقبلية بين المنظمة والاردن فقال:

ليس امام الطرفين اي خيار الا خيار الدولة الموحدة القائمة على تلبية للمصالح المشتركة والمتكافئة للشعبين الاردني والفلسطيني.

السيفوي يعود اليكم

عزام المصري في مؤتمر صحفي :

- ادعو لتدريس اصول السلامة في المناهج المدرسية
- اخذنا على عاتقنا ضمان سلامة المتسوقين
- تم اتلاف المواد الغذائية كاملة .. وبضائعنا كلها جديدة
- الاقبال الحاشد يوم الافتتاح .. انسانا الحريق
- السيفوي يتبنى دعم الطلبة المبدعين

كتبت مندوبة المستقبل:

تأكد لنا ان السيفوي هو «سيفوي» الاردن: سيفوي الشعب، بعد ان جدد الشعب الاردني ثقته ومبايعته للسيفوي حتى ان الاطفال كانوا يأتون الى مع ذويهم ليسلموا على «عمو سيفوي».

بهذه العبارة بدأ السيد عزام المصري مدير عام الشركة الاردنية للاستثمارات والتموين «السيفوي» حديثه في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة افتتاح السيفوي تعرض فيه لحريق السيفوي والعبر المستخلصة منه.

واضاف: بامكاننا ان نفتتح السيفوي بعد سبعة ايام ولكننا شعرنا اننا امام مسؤولية كبيرة وهي تجهيز السيفوي بافضل سبل الامان .. وقمنا باستيراد اجهزة الكترونية في حالة حدوث اي شيء غير محسوب ـ لا سمح الله ـ ورفعنا استعداداتنا الى اقصى درجة اذ اننا قررنا الاعتماد على انفسنا بخصوص سلامة وحماية الناس.

ودعا السيد المصري القطاع الخاص لتجهيز مؤسساته ومنشآته بالمعدات والآلات للاستفادة من تجربة السيفوي مؤكدا ان «السيفوي» اخذ على عاتقه سلامة المتسوقين الى اعلى درجة لان السلامة لا تضمن الا بهذه الطريقة.

وقال المصري ان ما يجب ان يعرفه الجميع اننا قمنا باتلاف جميع المواد الغذائية الموجودة في السوق حيث قامت امانة عمان باحضار اربع جرافات بحضور مندوبين من الامانة والصحة والتموين والجهات المعنية الاخرى وتم اتلافها امام اعيننا واعين الجميع بالكامل.

كما تم التخلص من جميع المواد الاخرى وتسليمها لشركة التأمين، مؤكدا ان جميع البضائع المعروضة الآن هي بضائع جديدة بالكامل.

وبين السيد المصري ان وضع السيفوي في اليوم الاول للافتتاح الذي جاء بعد المسيرة التي تمت بالتنسيق مع الزميلة الاسواق... ان عددا غير قليل من الناس كانوا في الساعة السادسة امام السوق.. واضطررنا لاستقبالهم في السادسة والنصف.. ولم نقم بالبيع لغاية الساعة السابعة مؤكدا ان المعدل العام للمبيعات في يوم الافتتاح كان مرتفعا ومفاجئا لنا.

كما نوه المصري بان السيفوي اصبح «ديزني لاند الاردن» مبينا انه تم توزيع (٣٠) الف طاقية في اليوم الاول لغاية الساعة الثالثة فقط، وتم توزيع (١٠) آلاف بالون في يوم الافتتاح علما بان ادارة السوق خصصت هذه الكمية لاسبوع، كما ان الاطفال يسلمون ـ والحديث للسيد عزام المصري ـ على «عمو سيفوي» ولعل هذا اكثر شيء حرك فينا شعور الارتباط بالناس من خلال ردة فعل ايجابية جدا.

وردا على سؤال قال السيد المصري:

للمؤسسات مطالبة ـ لحصر النيران ـ لحين حضور الدفاع المدني... نحن الآن اخذنا على عاتقنا مهام الدفاع المدني، ولدينا معدات غير موجودة في كل الاردن.. لقد قررنا ان نحمي المتسوقين، وتأخير الافتتاح كان مناسبة لانشاء مخبز عربي افرنجي يعمل على مدار ٢٤ ساعة.. وكان هناك عملية تجديد شملت الاضاءة والديكورات مؤكدا ان ٧٠٪ من التجديدات كانت تلبية لطلبات المواطنين.. ضمن المعقول كما ان المطعم سيبقى على ما هو عليه..

وحول خسائر الحريق اكد انها ما زالت في مرحلة التقدير الاولي.. مؤكدا ان لدى العاملين في السيفوي شهادات من الدفاع المدني.. وقد تدربوا سابقا.. وعملوا «حريقا» وقاموا باطفائه الا ان التدريب كان على حصر الحريق وليس محاولة اخماده بالكامل.

وبين ان البرامج التي ادخلها السيفوي فيها اطفاء كامل وتوزيع.. وكانت اخطر الاصابات من نصيب موظفتين ولم يقصر احد.. التدريب يعني الآن الاحتراف.. ويشمل الاخلاء والاطفاء والاسعاف.

واضاف لماذا لا يتم تعليم السلامة العامة.. وادخالها في البرامج التعليمية حتى يتربى اطفالنا على اصول السلامة العامة.

وحول رؤية لاصحاب الدخل المحدود من التسوق من السيفوي قال:

اسعارنا مثل البقالة او اقل كما ان المواد الغذائية نبيعها بالتسعيرة مستشهدا على ذلك بانه يوم الافتتاح دخل السيفوي حوالي (٧٠) الف انسان ٧٠ ـ ٨٠٪ منهم من الطبقة الوسطى محدودة الدخل وشعارنا الربح القليل.. والبيع الكثير.. خلاصة سيفوي في العالم يبيع المواد الغذائية فقط اما في الاردن فقد اصبح مركز تسويق كامل شامل.

واعلن السيد المصري عن الخطة المستقبلية لفتح فروع للسيفوي في كافة انحاء الاردن ضمن خطة متكاملة لضمان استمراريتها بعد الانتهاء من كامل الاقامات في المركز الرئيسي.

وقال: اننا نعتمد في تعاملنا مع «زبائننا» على المصداقية والخدمة المتميزة والاسعار المعقولة.

كما اعلن عن خطوة جديدة للخروج من التقليد الى المشاريع الابداعية الجديدة من خلال مشروع انساني يهدف لاختيار افضل الطلبة المبدعين والمساهمة في مواصلة تعليمهم، وعقد دورات تعليمية سواء داخل الاردن او خارجه للمبدعين منهم.



الاطفال .. يختارون العابهم بامان



السيد ناصر يصطحب الصحفيين في جولة داخل السيفوي



المواطنون يقبلون على التسوق

جانب من مؤتمر السيفوي الصحفي

طلبة الجامعات الأهلية.. لا يعرفون الكثير عن جامعاتهم

● كتب: محرر شؤون الشباب

عندما وافق مجلس التعليم العالي قبل عدة سنوات على اقامة عدد من الجامعات الاهلية الأردنية، قد وضع ضوابط نظامية لحسن اداء عملها الاكاديمي من حيث البنية التحتية والهيئات التدريسية والادارية والفنية.

وقد بقيت بعض الأمور «المالية» التي يشعر الطالب احيانا امامها بالاستغلال!! بالاضافة لضبابية الموقف حول الاعتراف بالشهادة الجامعية. المستقبل توجهت لعدد من طلبة هذه الجامعات لاجراء حوار معهم، سرعان ما تحول لعدد من التساؤلات والاستفسارات حول بعض الامور التي ما زال الطلبة يجهلونها مثل الاعتراف بشهاداتهم، واحتجاجهم على ضعف دور مجالس الطلبة في الجامعات، بالاضافة لارتفاع قيمة التامين الصحي والاسعار «الخيالية» للخدمات التي تقدم داخل الجامعة «ماكولات ومشروبات.. الخ» .. المستقبل بدورها توجهت الى د.نازك قطيشات مديرة مجلس التعليم العالي في وزارة التعليم العالي ولنائب عميد شؤون الطلاب في جامعة العلوم التطبيقية لالقاء مزيد من الضوء على ذلك واليكم الحوار:

● د. قطيشات: جامعة عمان الاهلية فقط تقدمت بطلب لاعتماد خاص للآن

● د. الوحيدي: لم تحصل اي جامعة أهلية للآن على الاعتماد الخاص

● فؤاد: هل يعترفون بشهاداتنا!!

● عاشور: في الجامعة الاهلية يدرس الطالب التخصص الذي يريد

● الاسمر: عدم الاقبال على مجالس الطلبة يحد من نشاطها

● العطوي: مبلغ مئة دينار للتأمين الصحي مبالغ فيه!!

● يحيى: معدلي في الثانوية وراء التحاقي بجامعة اهلية

● عمر: اسعار الخدمات اغلى بكثير من الاسعار في الجامعات الحكومية

• المستقبل: نرحب بالاخوة الطلاب، ونرجو ان تحدثونا عن سبب اختياركم الدراسة في الجامعات الأهلية الأردنية.

• ايمن فارس الاسمر - جامعة العلوم التطبيقية - تخصص ادارة اعمال قال: فضلت الدراسة في جامعة أهلية اردنية حتى لا اضطر للذهاب للخارج.

• حسام الدين العطوي - جامعة فيلادلفيا تخصص هندسة ميكانيك - قال: لرغبتي في الدراسة داخل الاردن وفي تخصص معين لم استطع دراسته في الجامعات الرسمية.

• غالب عصام عاشور - العلوم التطبيقية تخصص ادارة مالية وعلوم مصرفية قال: توجهت للجامعات الاهلية لامكانية دراسة التخصص الذي أريد الأمر الذي لا يتوفر للكثير من طلبة الجامعات الحكومية التي تحكمها المعدلات والمنافسة معا.

• حازم فؤاد زيد - العلوم التطبيقية تخصص ادارة اعمال قال: بسبب اعتراف الدول العربية بهذه الجامعات.

• شاكر يحيى شاكر - جامعة عمان الاهلية - سنة ثالثة - ادارة مالية - اختياري الدراسة في جامعة اهلية سببه المعدل في الثانوية العامة «٦٦٪».

• عبد الله عمر باحسين - جامعة عمان الاهلية - انظمة ومعلومات سنة اولى اختياري لجامعة أهلية كان لوجود معظم اصدقائي فيها ولرغبتي في الدراسة في الأردن.

• المستقبل: وماذا عن الاعتراف بالشهادة داخليا وخارجيا ومدى امكانية الاستمرار بالدراسات العليا؟

• ايمن الاسمر: اعتقد ان مسالة الاعتراف بالشهادة الجامعية هي مسالة تخص الجامعة نفسها، والا كيف يدرس عشرات الالاف الطلاب في الجامعات الأهلية.

• حسام العطوي: هذا صحيح، حتى ان رئيس الجامعة قال ان الطالب يستطيع ان يقطع الدراسة هنا بعد السنة الثانية «لمن يريد» ليتابع دراسته في الخارج.

• غالب عاشور: نحن ندرس في الاردن في جامعة معترف بها اردنيا او هكذا يجب ان تكون، لكن ما مدى امكانية الاستمرار في الدراسات العليا داخليا وخارجيا؟.

• حازم فؤاد: الجميع يتساءل عن ذلك، واعتقد ان اكمال الدراسة «دراسات عليا» يتم تلقائيا بعد الاعتراف بالشهادة الاولى» وهذا ما نرجو من المستقبل ان تسلط الضوء عليه.

• شاكر يحيى: لا يوجد كلام رسمي حول ذلك، انما الجامعات الاهلية تعد اعضاء في اتحاد الجامعات العربية.

• عبد الله عمر: الاعتراف العام حصل عندما سمح للجامعة باستقبال الطلبة أما الاعتراف الخاص اعتقد انه سيكون عندما تتخرج الدفعة الأولى من الجامعة قريبا.

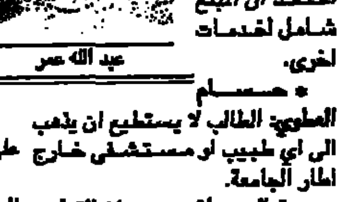
• المستقبل: والآن دعونا نتحدث عن اية تساؤلات اخرى لديكم لتسليط الاضواء عليها ايضا.

• ايمن الاسمر: ما مدى تكفل الجامعة بالاستمرار بعلاج الطالب اذا احتاج لعلاج شامل خاصة انه يدفع مبلغ «١٠٠» دينار كتامين صحي.









عبد الله عمر

شاكر يحيى

عدد من الطلبة مع مندوب المستقبل

• حازم فؤاد: لاعتقد ان المبلغ شامل لخدمات اخرى.

• حسام العطوي: الطالب لا يستطيع ان يذهب الى اي طبيب او مستشفى خارج اطار الجامعة.

• غالب عاشور: مبلغ التامين الصحي كثير جدا قياسا مع ما هو معروف، وهل يغطي علاج الطالب اثناء العطلة؟

• شاكر يحيى: يوجد طبيب داخل الجامعة لمعالجة الطلبة او تحويلهم للمستشفى المتعاقد معها اذا دعت الحاجة.

• عبد الله عمر: انا اؤيد كلام الزملاء بأن مبلغ «١٠٠» دينار كتامين صحي مبالغ به ولا اعرف الأسباب وراء ذلك.

• حازم فؤاد: من خلال صحيفة المستقبل، اوجه رجاء للادارة بخصوص عملية تسجيل وسحب المواد، حيث يتكبد الطالب عناء كثيرا في ذلك، بسبب الفوضى وقصر المدة المخصصة لذلك.

• حسام العطوي: لماذا يقوم الطالب بدفع مبلغ محدد عن كل «ورقة» يحتاجها من الجامعة مثل ورقة اثبات انه طالب، الا تدخل من ضمن المبلغ المخصص تحت بند خدمات؟

• ايمن الاسمر: بعد دفع رسوم الجامعة، من الذي يحدد المدفوعات «الثانوية»؟ فالأسعار داخل الكافتيريا «سياحية».

• شاكر يحيى: اسعار «المكولات والمشروبات» داخل الجامعة مرتفعة وبالطبع هناك تفاوت في مستوى دخول الطلبة انفسهم.

• عبد الله عمر: نعم وهي اغلى بكثير من التسعيرة الرسمية، مع العلم انها يجب ان تكون اقل بسبب التخفيضات للطلاب اسوة بالجامعات الحكومية.

• المستقبل: ما هو دور مجالس الطلبة في ذلك

• غالب عاشور: ليس لها تاثير على اي قرار تتخذه الجامعة.

• حازم فؤاد: نشاطات مجالس الطلبة غير واضحة على الصعيد الطلابي.

• أيمن الأسمر: اعتقد ان عدم الاقبال على هذه المجالس يحد من نشاطها.

• حسام العطوي: يجب ان يكون لمجالس الطلبة صلاحيات واضحة حتى تستطيع ان تدافع عن حقوق الطلبة.

• شاكر يحيى: لم اسمع ان في الجامعات مجالس طلبة تهتم بامور الطلاب.

• ولالقاء مزيد من الضوء على ما يجول في خاطر طلبة الجامعات الاهلية توجهت المستقبل لعميد شؤون الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الدكتور عبد الحميد الوحيدي حول الاعتراف بالشهادة الجامعية الذي قال:

ان جميع الجامعات الأهلية في الأردن لم تحصل للآن على الاعتماد الخاص، الأمر الذي يعني عدم الاعتراف بالشهادة الجامعية، الا انه من المفروض بعد السنة الثالثة ان تحصل الجامعات على الاعتماد، عندها سيتم الاعتراف بالشهادة ويستطيع الطالب «الخريج» ان يكمل دراساته الجامعية في اي جامعة أخرى في الداخل والخارج على أن تنطبق شروط تلك الجامعات عليه.

كما توجهت المستقبل لمسؤول التأمين الصحي في الجامعة ليجيب على استفسارات الطلبة حيث قال:

ان كل طالب يحمل هوية جامعية يستطيع ان يذهب الى احد المستشفيات المعتمدة من قبل الجامعة او الى احد الاطباء المعتمدين، وما عليه سوى ابراز الهوية الجامعية، وتقوم الجامعة بتغطية النفقات بناء على الاتفاق مع هذه المستشفيات.

وان مبلغ ١٠٠ دينار الذي يدفعه الطالب في بداية كل فصل دراسي لا يعتبر فقط خدمات صحية بل هو شامل لجميع الخدمات الاخرى التي تقدم للطالب داخل الجامعة.

• الدكتورة نازك قطيشات مديرة مجلس التعليم العالي في وزارة التعليم العالي قالت للمستقبل حول الاعتراف بالجامعات الأهلية والاعتراف بالشهادة الجامعية:

يوجد قانون خاص يسمى قانون الجامعات الأهلية كذلك فان هناك قانونا مؤقتا رقم ١٩ لسنة ١٩٨٩ ينص على أن الجامعة الأهلية تتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي واداري، ولمجلس التعليم العالي عليها صلاحيات.

وأضافت الدكتورة قطيشات: ان مجلس التعليم العالي يقوم بالموافقة على انشاء الجامعات بعد ان تحقق هذه الجامعات المعايير الخاصة بذلك ويتم عندها الاعتماد العام.

أما بالنسبة للاعتماد الخاص فتقول د. قطيشات ايضا هناك معايير لذلك، وعندما تطلب الجامعة ذلك يشكل مجلس التعليم العالي لجانا متخصصة ويعرض قرارها على اللجنة العليا ومن ثم على مجلس التعليم العالي.

وقد تقدمت جامعة عمان الأهلية بطلب الحصول على الاعتماد الخاص وما زلنا للآن ندرس تقارير اللجان..

اما عن الاعتراف بالشهادة الجامعية فتقول د. قطيشات للآن لم تحصل اي جامعة أهلية على الاعتماد الخاص، من هنا لا نستطيع ان نتحدث عن موضوع الاعتراف لانه مقترن به.

وأضافت ان النية تتجه نحو الموافقة على السماح للخريجين اكمال دراساتهم العليا في الجامعات الأردنية بعد حصول جامعاتهم على الاعتماد الخاص.

دعوة للشباب

عكفت المستقبل على اجراء حوار اسبوعي «شبابي» مع عدد من الشباب والشابات حول قضية معينة، ايمانا من «المستقبل» باهمية الدور الملقى على عاتق قادة المستقبل وجرت العادة أن يتوجه محرر شؤون الشباب الى الجامعات والمعاهد والمدارس للالتقاء بالطلاب والطالبات لاجراء مثل هذه الحوارات، الا ان الملفت للنظر ان معظم هذه الحوارات يشارك بها الشباب دون الشابات، والسبب عائد لتمنع معظم فتياتنا عن المشاركة دون ابداء الاسباب، الأمر الذي يسبب الاحراج لنا ولهن، ويبقى الحوار خاليا من نفس نصف المجتمع الهام، من هنا توجه الدعوة للجميع التعاون والمشاركة في محاولة لطرح مختلف الاراء ومناقشتها من قبل الجميع.

كما نرحب بمساهمات الاصدقاء والصديقات على صفحات المستقبل على العنوان التالي:

عمان - ص.ب «٩٦٢١٨٩» او ارسالها شخصيا على عنوان الصحيفة.

وأهلا بالجميع اصدقاء المستقبل

● المحرر

رياضة

البطلة الرياضية المعتزلة.. امتثال دعاس للمستقبل:

ضغوطات المجتمع سبب اخفاق الفتاة على الساحة الرياضية

تعد من الاسماء البارزة التي تركت اثرا على الساحة الرياضية وتحديدا النسوية تم تكريمها مؤخرا اثر اعتزالها بعد عطاء دام لسنوات عديدة حققت خلالها انجازات رياضية ورفعت العلم الاردني في المحافل الرياضية ضيفتنا هي اللاعبة والبطلة الدولية امتثال دعاس التي ودعت الملاعب الرياضية باعتزالها المبكر وقد سبق وان مثلت الاردن بدورة الالعاب الآسيوية بسيؤل الى جانب تلك فقد سجلت ارقاما قياسية باسمها لبطولات الجري لمسافات متباعدة.

ولنبدأ معها من حيث انتهت «الاعتزال» تقول امتثال ان من يعتزلون بشكل سريع دون قضاء فترة طويلة في الملاعب يعتبرونها مرحلة ومرت من حياتهم مهما كانت انجازاتها وسلبياتها، اما بالنسبة لي فمنبع تاثري يبدأ من كون الرياضية ليست فقط مرحلة وانقضت من حياتي بل هي جزء رئيسي واساسي من حياتي فالملعب كان كل شيء في حياتي أعطيته من اولوياتي على حساب علاقاتي الاجتماعية بالاضافة لعملي فمن اجل التمرين كان اي شيء آخر ثانويا بالنسبة لي...

قرار الاعتزال

وعن قرار الاعتزال وكونه مبكرا لبطلة ما زالت في قمة عطائها تعتبر امتثال دعاس انه جاء بالتوقيت الصحيح فعملي وعضويتي برابطة اللاعبين بدأ يأخذ من وقتي وبذلك سيؤثر على تماريني والتزامي وبالتالي يتطلب مني انجازا لم اتعوده ان يكون ضعيفا ولكي احافظ على ما وصلت اليه كان لا بد من هذا القرار.

فنحن هنا لسنا كاللاعبات الاوروبيات فاساليب التمرينات تقليدية ومعروفة ولا يتم تطويرها وبالتالي سيبقى اللاعب «مكانك سر». ولا انكر ان القرار كان صعبا وعز علي اتخاذه في هذا الوقت المبكر...

رابطة اللاعبين الدوليين

رابطة اللاعبين هي فكرة سمو الاميرة هيا ولم يتعد عمر الرابطة العام الواحد الا اننا قدمنا خدمات تنافس خدمات الجهات الرسمية فهي بمثابة «النقابة» للرياضيين تحمي حقوقهم وتدعمهم، فالاتحاد بامكاناته المتواضعة لا يستطيع ايفاء الرياضيين حقهم... ومن هنا وعن طريق الانشطة وجمع التبرعات نعمل جهدنا لدعم اللاعبين وحماية حقوقهم...

مشوار الملاعب

بدأ المشوار بمتاعب فحتى اسرتي الضيقة «البيضة» لم يتقبلوا بداية فكرة التمرين اليومي والتأخر والسفر كل ذلك كان غير مقبول لكن الفكرة اختلفت بعد الانجازات التي حققتها فهم يبقون جزءا من المجتمع الشرقي الذي يحارب الفتاة واستقلاليتها الى جانب ذلك لم تحظ كمنتخب باي اهتمام من قبل الاتحاد الى درجة اننا كنا عند سفرنا للخارج لا تتوفر الامكانيات لتأمين الزي الموحد للفريق يمثل بلدا كاملا، ورغم ذلك كانت الارادة والتصميم هي السلاح التي دفعتنا للاستمرار والتحدي بغض النظر عن الضغوطات، واعود لاكرر بان الفتاة الاردنية تم الحد من نشاطها النسوي على الساحة الرياضية لاعتبارات تتعلق بتحفظات المجتمع نحو الفتاة، الى جانب ان هاجس الاهل كان دوما يتركز نحو التحصيل العلمي والشهادة العلمية.

دور الاتحاد

لا يختلف اثنان ان دور الاتحاد وما يقدمه هامشي جدا، وما تم تقديمه سواء للرياضيين او منتخباتهم ليس بالمستوى المطلوب فعلى مستوى اللباس الرياضي الموحد لم يكن يتوفر وحتى المدربين المناسبين اختيارهم لم يكن موفقا وهذا بالتالي ينعكس على الاداء والانجاز للاعبين الا انني اجد للاتحاد اعذارا فهو جزء من وزارة الشباب والتي هي بالتالي ليس لها دور فعال فيما يتعلق بالحركة الرياضية ودعمها وتطورها... وعن امكانية ظهور فتيات او منتخبات نسوية منافسة تقول اللاعبة دعاس ان الاجدر بنا التركيز على الالعاب الفردية وفي هذا الصدد لا اتحيز للالعاب الفردية الا ان الامل يبقى لدينا فيها فيما يتعلق لان الاتحاد لا يستطيع الاهتمام والاعتناء بمنتخب كامل ولكن يمكنه الاعتناء بلاعبة او لاعبين حيث ان ١٢ لاعبة يحصدن ميدالية واحدة بينما لاعبة قد تحصد عدة مداليات مرة واحدة.

وتتابع امتثال حديثها للمستقبل عن الملاعب ومشاكلها اذ ان المنغصات كثيرة ولكن تتلاشى وتنسى مع اول انجاز، ففوائد الرياضة واخلاق الرياضيين اضافت لي تحقيق ذاتي، ورغم ما تعرضت له وعانيته منه لن احرم ابنائي مستقبلا من طعم النجاح وسلسلة الحرص لخوض غمار الرياضة.

واخيرا نصيحة اسديها للاخوة الرياضيين تتمثل باطاعة المدرب والجدية في اللعب والالتزام ووفقهم الله جميعا...



الأمير الحسن.. يكرم الرياضية دعاس

كأس الكؤوس العربية

الفيصلي سفير الأردن

يلتقي في الساعة الخامسة من مساء الخميس فريق النادي الفيصلي مع الاهلي القطري، ضمن بطولة كأس الكؤوس العربية التي تقام في العاصمة القطرية الدوحة، ويشارك في البطولة عشرة فرق عربية وهذا ما يحدث لأول مرة عبر تاريخ هذه البطولة، جدير بالذكر ان الفيصلي يلعب في المجموعة الأولى التي تضم كلا من الاهلي القطري، النجم الساحلي التونسي، الوردة السوداني، السالمية الكويتي.

أما المجموعة الثانية فتضم فرق الاولمبيك البيضاوي المغربي، القادسية السعودي، النصر الاماراتي، حيفا الفلسطيني، شليف الجزائري، ويذكر ان الاتحاد الآسيوي قرر صرف مكافآت مالية عالية لابطال الدوري والكأس بواقع ٥٠ الف دولار لبطل الدوري، ٣٠ الف دولار للوصيف، ٢٠ الف دولار المركز الثالث، ١٠ الاف دولار المركز الرابع.. ولابطال الكؤوس ٥٠ الف دولار للبطل و٣٠ الفا للوصيف.

كأس السوبر الافريقية زملكاوي

على انغام الطبول الافريقية والعود العربي الذي حمله الى جوهانسبرغ اعضاء فرقة الفنون المصرية تمكن فريق نادي الزمالك المصري ان يعزف لحن مقطوعاته وينتزع كأس السوبر الافريقية الذي يزن «١١» كغم من الفضة الخالصة في المباراة التي اقيمت بينه وبين النادي الاهلي المصري «منافسه التقليدي».

وكان الفريقان قد تأهلا لهذه البطولة ووصلا للنهائي بعد ان تخطى الاهلي بطل ساحل العاج افريكا سبورت فيما تأهل الزمالك «البطل» بعد فوزه بفارق ركلات الجزاء على بطل غانا اشانتي كوتوكو.

وانتهت المباراة بنتيجة ١ - صفر عندما سجل لاعب الزمالك ايمن منصور الهدف الوحيد في الدقيقة ٨٦ من المباراة.

اول الخير قطرة

رحبت البحرين في سابقة هي الاولى من نوعها منذ ازمة الخليج باستضافة وفد عراقي مكون من السادة هشام عطا عجاج ومؤيد البدري للاقامة في احد اكبر فنادقها وهما في طريقهما الى سيئول التي تستضيفهما.

مركز شباب عجلون يحتفل بعيد الشجرة

ذكر السيد يوسف الصمادي مدير مركز شباب عجلون ان المركز سيشارك في احتفالات اللواء بيوم الشجرة والذي سيقام في كلية مجتمع عجلون في ٣٠ كانون ثاني الحالي.

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون..

الفيلم الاسرائيلي «خماسين» والواقع!!

«خماسين» فيلم اسرائيلي، نال جائزة حزب الليكود الثقافية، وهذا الفيلم لم يبرع فيه المخرج، الممثل، المصور.. الخ، بل هو فيلم برع فيه سيناريو الفيلم بغض النظر عن تصويره او اخراجه او تمثيله. فالسيناريو يتحدث عن سلام شرق اوسطي، حيث تصل الحكومة الاسرائيلية، الى اتفاق بطريقة قريبة مما حصل في اوسلو مع العرب، وتتنازل عن بعض الاراضي مقابل سلام كامل وتطبيع علاقات مع الدول العربية وتزدهر المنطقة اقتصاديا، ولكن بعد سنوات من الاتفاق يجد الاسرائيليون، امنهم في حالة خطر من الفلسطينيين الذين اصبحوا يشكلون مصدر تهديد لهم، فتحتل اسرائيل الاراضي الممنوحة للفلسطينيين، وتطردهم الى الدول العربية المجاورة، والغريب في الأمر ان الفيلم قد انتج عام ٨٦ اي قبل سبع سنوات من التوقيع، ولكن هل ستكون النتائج كما حصل في «خماسين».

لاشك ان المرحلة القادمة، هي التي ستصنع مستقبلنا وهي متمثلة بسيناريو ظاهر معمول به لمصلحة الغرب واسرائيل، والسيناريو متمثل بسوق شرق اوسطي الذي يمتد من المغرب، وموريتانيا غربا الى سواحل اليمن وعمان جنوبا وشرقا، نواة هذا السوق «اسرائيل» اقتصاديا، فكريا، سياسيا وعسكريا. ان الاقتصاد الاسرائيلي ضخم، ويعتمد بشكل كبير على المعونات والمساعدات الضخمة حيث تستغل هذه المساعدات في الاستثمارات في جميع الاصعدة وفي محاولة لبناء قاعدة صناعية ضخمة متطورة، ولعل مصانع الرقائق الالكترونية هي النموذج لهذا الاقتصاد، بالاضافة الى أن اسرائيل دولة مؤسسات.

والسوق الشرق اوسطي سيكون من اكبر الأسواق العالمية استهلاكا، حيث تعداده ٢٠٠ مليون واكثر، من اهم الاعمال الخاصة به هي ربط السوق الشرق اوسطي بالسوق الأوروبية فالتحضيرات جارية لمد طريق دولي وسريع من المغرب حتى سوريا مرورا باسرائيل ومن سواحل الجزيرة العربية جنوبا حتى سوريا وتركيا، اتصالا باوروبا، بعض الساسة يقولون ان هذا المشروع يمكن تقسيمه الى قسمين شرقي وغربي، الغربي تابع لأوروبا ويتضمن للمغرب العربي، حيث يعد رافدا ضخما لد أوروبا بالعمالة الرخيصة، اما القسم الشرقي فيكون تابعا لاسرائيل وعلى اتصال مع امريكا والمتمثل بالهلال الخصيب، اما بالنسبة للجزيرة العربية فستكون تحت اشراف امريكي مباشر، وتبقى مصر المستهدفة بمخططات لعزلها بهذه الطريقة، نظرا لتقدمها فكريا واقتصاديا وسياسيا بسبب موقعها المتوسط، وعسكريا حيث تقوم مصر الآن بالانتقال من مرحلة الكم والنوع، الى مرحلة النوع والتركيز على قدرات الحرب الحديثة حيث قامت مصر بشراء ١٨٠ طائرة اف - ١٦ وتقوم بتجميع الدبابة ابرامز بالاضافة الى امتلاكها طائرتين Ec-130H للحرب الالكترونية، وست طائرات E-2C للانذار المبكر.. من هنا نلاحظ محاولة الغرب لعزل مصر خوفا منها.

ولعل افضل طريقة للخروج من الازمة ومحاولة ايجاد طرق بديلة تيسر العمل هي دعوة الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، الى مؤتمر يضم مفكري العالم العربي والسياسيين لدراسة المتغيرات الدولية والخروج باستراتيجية شاملة تهدف الى تحرك عربي، ولعل هذه فرصة يمكن ان يستغلها الأردن وان يبادر الى عمل هذا المؤتمر الحيوي حتى لا يكتمل سيناريو «خماسين».

سامر الجعبري

● سامر الجعبري

رثاء وحنين

اتيت اليوم كي اروي من الاحداث ما كانا
لألس قبرك الغالي فتندى العين تحنانا
جعلت الورد والزهر اكاليلا وتيجانا
لاهديها لك اليوم بقلب بات محزانا
فانت الفارس الحامي جعلت الظلم خسرانا
رفضت الذل عنوانا وصنت الأرض شطآنا
وسرت الليل لا تشكو فتمضي الليل سهرانا
جعلت الروح والأموال للأوطان قربانا
نزحنا اليوم عن ارض تعيش الآن احزانا
وامسى موطن الاجداد للاعداء ميدانا
فراحوا يسلبون الأرض لا يبقون بنيانا
وقاموا يقتلون الاهل اطفالا وصبيانا
وسرت الدرب استنجد اخوانا وجيرانا
فكان الكل في خوف.. ايوم الحشر قد حانا؟
وأبكي اليوم يا عمري اخيات وأوطانا
وتبتا كم سقيناه فصار اليوم عطشانا
واطلالا لنا كانت واكواخا وبستانا
فلن انسى لها ابدا طوال الدهر نسيانا
ولكن طفلنا المولود صار اليوم بركانا
ليغدو ثائرا يهوي على الاعداء نيرانا
ليغدو ثائرا يمضي الى تحرير مسرانا
ليغدو داعيا يدعو الى احياء موتانا

● عبد الله احمد عوض

الشباب.. والعزوف عن الزواج!

ان ما نلاحظه ونشاهده في ايامنا هذه بروز ظاهرة وقضية اجتماعية خطيرة عند شبابنا الا وهي عزوف الشباب عن الزواج وارتفاع غلاء المهور. وكأن الفتاة اصبحت عبارة عن سلعة تجارية تباع وتشترى، هذه القضية رئيسية وهامة ومن القضايا الحساسة من حيث انها اصبحت تواجه الكثير من شبابنا نتيجة لتكاليف الزواج المربكة حيث يطلب من الشاب ان يقدم ما ليس له قدرة عليه اول ما يدور في ذهن اب الفتاة عند تقدم خطيب لخطبة ابنته ان يسأل عن راتبه الشهري ووظيفته ومكانته الاجتماعية وهل عنده سيارة دون الاستفسار او البحث عن اخلاقه التي اصبحت لا تهم هؤلاء الذين يزوجون بناتهم، الزواج اصبح قضية اجتماعية خطيرة كقضية البطالة التي تصيب الكثير من شبابنا من المستويات المختلفة.

وما يؤلم المرء حقا ان نشاهد الكثير من شبابنا انهوا دراسة الجامعات والمعاهد وخدمة العلم ووصلت اعمارهم الى سن الخامسة والثلاثين وهم عاجزون عن الزواج وحتى لم يستطيعوا اقامة اماكن سكن لتأمين مستقبلهم وقد يصبح مستقبلهم مهددا بالخطر ويصبحون في وضع نفسي مقلق واشبه بقطاع طرق..

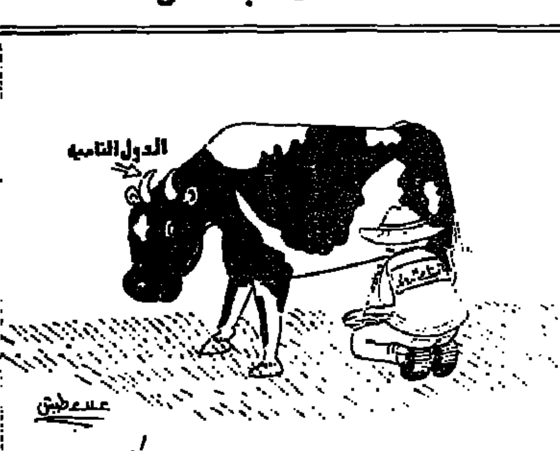
لابد من تكثيف الجهود الشعبية والرسمية للتخفيف من حدة المشكلة. وذلك بالعودة للأصل والأصول.

● اسماعيل خليل الشرع

مساهمة

من صديق المستقبل الدائم

علاء طبش



«المستقبل» تفتح ملف حقوق الانسان في «الأرض المحتلة»

يبدو ان العمل من اجل حقوق الانسان سيكون سمة المرحلة القادمة في الأراضي العربية المحتلة بعد تراجع حجم الانتهاكات واعمال القمع الاسرائيلية، والمخاوف التي بدأت بالظهور في داخل الأرض المحتلة وخارجها من انتهاك السلطة الفلسطينية القادمة لحقوق الانسان.

وقد ادى تزايد المهام على منظمات وجمعيات حقوق الانسان، والبحث عن اساليب عمل جديدة تتماشى مع الانتهاكات المستمرة والمتسارعة لحقوق الانسان الى ارباك العاملين في هذا المجال.

حول قضايا حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة والمهام الموكلة للمختصين تلتقي «المستقبل» الوفد الحقوقي الفلسطيني الذي شارك في الحلقة النقاشية التي اقامتها اللجنة الدولية للحقوقيين في عمان مؤخرا.

فاتح عزام

سعيد طافش

● فاتح عزام: ستجد السلطة الفلسطينية القادمة مجتمعا يمارس الديمقراطية
● سعيد طافش: مركز غزة يحظى بجماهيرية واسعة
● محمد ابو حارثية: لدينا ٣٢ مؤسسة تعمل في مجال حقوق الانسان

توطين سيادة القانون

يقول فاتح عزام منسق برنامج مؤسسة «الحق» التي تتخذ من رام الله مقرا لها ان مؤسسته تنطلق من محورين في ادائها لعملها:

• الدفاع عن حقوق الانسان في الضفة ضد مؤسسات السلطة وانتهاكاتها لحقوق الانسان، ورصد الانتهاكات وتوثيقها والتدخل لدى السلطات للحد منها.

• توطين سيادة القانون، بمعنى ان هناك مبادىء وأسسا ومعايير قانونية يجب ان تستند لها اي سلطة حتى لو كانت اجنبية محتلة في ادارتها للسلطة.

ويشير منسق برنامج اول مؤسسة لحقوق الانسان في فلسطين واسرائيل «تأسست عام ٧٩» لوجود مستويات عدة فيما يتعلق باستجابة السلطة الاسرائيلية لتحركات المؤسسة حيث تحقق المؤسسة في بعض تحركاتها نجاحا يصل الى ٥٠٪، وفي قضايا اخرى لا تحقق اية نجاحات تذكر، ويستطرد عزام قائلا: «من المستحيل ان تستطيع الحق الغاء الاحتلال ولكن بامكانها التخفيف من المعاناة اليومية».

وفي رده على سؤال «المستقبل» حول مستقبل المؤسسة في حال رحيل الاحتلال وقيام سلطة فلسطينية يقول عزام: «سنستمر في عملنا، فالمؤسسة التي تحترم نفسها تدافع عن حقوق الانسان تحت اي ظرف من الظروف».. ويضيف عزام: «نحاول تكريس الديمقراطية وحقوق الانسان من الآن، فباعتقادي ان الديمقراطية لا توهب بقدر ما هي نهج تفكير وتعامل» ويقول بان السلطة القادمة ستجد في الضفة «عندما تأتي» مجتمعا مدنيا يمارس الديمقراطية.

ويذكر ان مؤسسة الحق تضم ٢٥ موظفا متفرغا يعملون باستمرار على دراسة الأوضاع القانونية والتشريعات العسكرية، ويقدمون خدماتهم القانونية للمواطنين، بالاضافة لبرامج توعية المجتمع بحقوقه.

احراج أدبي

سعيد طافش أحد المسئولين عن مركز غزة للحقوق والقانون استعرض اشكال المعاناة الناتجة عن الانتهاكات التي تحدث في قطاع غزة المحتل، مشيرا الى ان المركز يلجأ لاحراج المسئولين عن الجيش والمستشار القانوني «ادبيا» للحصول على التعويض والتخفيف من الاذى في حال هدم المنازل وتكسير محتوياتها.

ويضيف طافش ان من نتائج اغلاق قطاع غزة وحظر منع التجول فيه عدم مقدرة الحالات الصحية للاتجاه لتلقي العلاج او السفر للخارج، ويواجه طلبة الكليات والمعاهد الدارسين في الضفة مشكلات كبيرة تمنعهم من مواصلة دراستهم، كما أدى سحب البطاقات الممغنطة لأزمة حقيقية في القطاع.

ومن أساليب العمل التي يتبعها المركز يقول طافش: «نتقدم بطلبات السماح بالسفر للأشخاص الممنوعين، وطلبات لاعادة البطاقات الممغنطة وتقديم شكاوى ضد الجنود الذين يطلقون النار بطريق غير قانوني سواء ادت للوفاة أو للاصابة بجروح».

ويضيف سعيد طافش بانه في اكثر من حالة وفاة «اثناء التحقيق» قام المركز باحضار طبيب محايد كممثل لأهل الضحية اثناء التشريح ليتم الاستناد لتقريره من ناحية قانونية.

ويشير الى ان العاملين في المركز يقومون بزيارات للسجون ويتدخلون في الحالات الصحية المهددة، والتي تحتاج لعلاج خارج السجن، ويطالبون باطلاق سراح السجين اذا كانت حالته الصحية تستدعي ذلك وعادة ما يحدث ذلك مع الحالات «بالغة السوء» كما حدث مع المعتقل احمد ابو شريعة الذي تم اطلاق سراحه نتيجة تدخل المركز.

ولتأسيس مركز غزة للحقوق والقانون قصة طريفة فقد سجل عام ١٩٨٥ كشركة غير هادفة للربح لدى السلطات الاسرائيلية «اذ اجبر المؤسسون على ذلك حيث انه لم يكن يسمح بتسجيل مثل هكذا مؤسسات» وعلى أثر تسجيل المركز تم لفت نظر مسجل الشركات، واعطي تعليمات جديدة بوجوب عرض اي شركة يتم تسجيلها على ضابط الادارة المدنية الاسرائيلية قبل الموافقة عليها.

وكما يقول طافش.. يحظى المركز الذي قام بتأسيسه ٤ من قدامى المحامين بمصداقية كبيرة وجماهيرية واسعة في قطاع غزة، ويضم الآن ١٤ موظفا متفرغا ويرتبط بعلاقة تعاون وتنسيق مع المنظمات الدولية كالصليب الأحمر وغيره.

٣٢ مؤسسة حقوق انسان

الباحث والمنسق في مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان محمد ابو حارثية بدأ حديثه عن مجمل حركة حقوق الانسان في الأراضي المحتلة، فأشار ردا على سؤال لـ «المستقبل» الى وجود ٣٢ مؤسسة تعمل في مجال حقوق الانسان في الضفة والقطاع، تأسس اغلبها خلال الانتفاضة وتتخصص بعضها في مجالات معينة مثل مؤسسة «مانديلا» للدفاع عن الاسرى.

ويقول ابو حارثية بانه رغم محدودية امكانياتها ونشاطاتها ساهمت تلك المؤسسات في رفع بعض الانتهاكات ونشر مبادىء حقوق الانسان.

ويضيف أن المؤسسات تكرر في بعض الاحيان نشاط بعضها البعض الا ان الأراضي المحتلة في أمس الحاجة لمثل هذا النشاط لدرجة انه لو كانت هناك ١٠٠ منظمة لحقوق الانسان لن تكفي لسد حاجات فلسطينيي الأراضي المحتلة حيث يقف يوميا ما يزيد عن الالف شخص على أبواب المؤسسة المعنية.

وفي رده على سؤال لـ «المستقبل» حول مدى التغير الذي طرأ على أوضاع حقوق الانسان بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي يقول ابو حارثيه «بعد المفاوضات، خصوصا في منطقة القدس، وبالاخص بين القدس وأريحا صودرت الاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، وأعطيت الرخص لبناء عشرات الاف الوحدات السكنية في تلك المنطقة، ونشطت مجالس المستوطنات في اقامة أساسات للعديد من المستوطنات، وباشرت بتوسيع مستوطناتها بشكل هستيري وكأنها في سباق مع الزمن» وأشار ابو حارثيه الى أن الاستيلاء على المنازل العربية واعتداءات المستوطنين والانتهاكات ما زالت موجودة كالسابق لكنها تقابل بتعتيم من كافة الاطراف، حيث التركيز على محادثات السلام.

ومن عمل المركز يقول محمد ابو حارثية انه يتركز في توثيق ورصد جميع انتهاكات حقوق الانسان في الضفة والقطاع، وفي بعض القضايا داخل الخط الاخضر وحتى الجولان «هدم المنازل والاستشهاد» اما الطبيعة الثانية لعمل المركز فهي نشر تقارير شهرية حول جميع الانتهاكات التي حدثت في ذلك الشهر وتوزيعها على مختلف انحاء العالم من خلال ايصالها المشتركين في البرلمانات ومؤسسات حقوق الانسان الدولية، بالاضافة لجميع الممثليات الحكومية والسفارات والقنصليات.

وبالاضافة الى ذلك هناك قسم خاص لمتابعة الحالات الخاصة والفردية والدفاع عنها عبر قنوات خارجية من محامين ومؤسسات حقوق انسان عربية واسرائيلية ودولية، ولكن ليس عن طريق سلطة الاحتلال مباشرة.

ولا تخفي بعض الشخصيات الفلسطينية في الخارج طموحاتها في تعزيز تجربة منظمات حقوق الانسان في داخل الأراضي العربية المحتلة خلال المرحلة القادمة لتلعب دورا في مواجهة السلطة الفلسطينية القادمة، فقد لاحظت «المستقبل» ان وفد الحقوقيين الفلسطينيين القادم من الأراضي المحتلة قوبل باهتمام واسع من قبل الفعاليات المستقلة، وكانت معظم تلك الشخصيات تعبر عن مخاوفها من السلطة القادمة بشكل علني.

بيلين.. دبلوماسي الواقعية السياسية الاسرائيلية يجر الحكومة من انفها

* عبد الرحمن سلامة

يوسي بيلين، ذلك الدبلوماسي الناجح، والذي يشغل منصب نائب وزير الخارجية شمعون بيرس، له الباع الطويل في اخراج اتفاق غزة اريحا اولا الى النور، وهو شاب طموح ذكي يعرف ما يريد، تتلمذ على يد بيرس وأخذ عنه الكثير من الدهاء والمراوغة، مثقف متزن، ينظر الى مصالح دولة اسرائيل نظرة مستقبلية، آمن بأن السلاح والحروب لا تحقق لاسرائيل الأمن، ولا الارض وحكم الشعوب الاخرى.

عندما عاد حزب العمل الى السلطة، بدأ نجم بيلين يلمع في سماء السياسة الخارجية الاسرائيلية، اصبحت كل تصريحاته نبوءات وتوقعات صحيحة، لانه ينظر الى المستقبل البعيد بعمق، رأى تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في واشنطن فاعلن ان لا سلام الا باعتراف اسرائيل بالمنظمة، والجلوس والتفاوض المباشر معها، جن جنون قادة اسرائيل وتعرض للانتقاد العنيف مما حدا بالكثير من السياسيين الاسرائيليين للدعوة لتقديمه الى المحاكمة لانه يعرض أمن اسرائيل للخطر، ودارت الأيام، واضطرت اسرائيل للاعتراف بالمنظمة والتفاوض معها والتوقيع على اعلان المبادىء والذي توج بمصافحة رابين عرفات، هذا الأمر حدا بالكثير من المعلقين الاسرائيليين لان يقولوا بأن هذا الرجل هو الذي يقود اسرائيل ويتصرف كرئيس حكومة، وقد وصفه الكثيرون بانه يقود الدولة من انفها.

بالأمس اطلق بيلين تصريحا مدويا جاء فيه ان على مستوطني الجولان اخلاء الهضبة، لانهم لابد وأن يتركوها، أو أن يعيشوا تحت سلطة غير اسرائيلية، مؤكدا ان اقامة المستوطنات في الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ كان خطأ كبيرا.

هذا التصريح اثار ثائرة اليمين مرة أخرى ذلك انه جاء عشية قمة الاسد - كلينتون في الولايات المتحدة فماذا يعني هذا المنجم بتصريحه؟؟

لم يكن عبثا اختيار الزمن المناسب لاطلاق مثل هذا التصريح، فقد أراد بيلين استباق الاحداث بجرعة قوية، تقيس ردة الفعل اليهودية، تسبق الصدمة المستقبلية لدى الاعلان عن الانسحاب من الجولان بشكل رسمي.

رابين وخلال جلسة الحكومة هاجم تصريحات نائب وزير الخارجية، وقال ان تصريحاته قيلت دون تفكير أو تعقل، وان سياسة الحكومة نحو الجولان هي السياسة المعلنة رسميا، وليس التصريحات التي تطلق هنا وهناك، اما ميخا غولدمان فقد وجه انتقادات حادة الى بيلين وقال ان دبلوماسيين سوريين وامريكيين يستغلون تصريحات بيلين قبل قمة كلينتون - الاسد.

مما تقدم نستطيع ان نجزم بوجود مستقبل مشرق لهذا الدبلوماسي الانيق والذي يعمل للمستقبل وكأنه يعرف ولا شك ان هناك اياد خفية ترسم مستقبل المنطقة تدفعه لاطلاق مثل هذه التصريحات التي تبشر بما سيحدث سلفا، وكما اسلفنا فلقد طالب خلال تصريحاته السابقة بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة وقد صرح قبل اكثر من عام بضرورة الانسحاب من غزة وتركها، معللا ذلك باستحالة السيطرة عليها وانها لا تستحق الدم الذي يراق من اجلها.

تصريحات بيلين الاخيرة بالنسبة للمستوطنات الاسرائيلية في الأرض المحتلة تدل على أن هناك نية اسرائيلية للانسحاب منها وتعويض اصحابها وترتيب اوضاعهم. وهذا الموقف يتطابق مع الموقف الامريكي الرسمي، فهل سيكون بيلين رجل امريكا في اسرائيل والقائد الذي يجري اعداده للمرحلة المقبلة.

«الصقور» يهاجمون مكتب «فتح»

اكدت مصادر فلسطينية قادمة من قطاع غزة على أن مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار باتجاه مكتب فتح في حي الامل بمدينة خان يونس في نهاية كانون اول الماضي.

وأشارت المصادر الى أن المهاجمين ينتمون الى خلايا صقور فتح «الجناح المسلح للحركة» في القطاع، وأوضحت المصادر ان المهاجمين «عمر ورابح ابو ستة» كانا يستقلان سيارتين محليتين، وذكرت ان الهجوم على المكتب استغرق خمس دقائق.

مصادر فتح في عمان اعترفت بحدوث العملية، وقالت ان ما جرى حادثة عابرة تمت محاصرتها.

«كوكالي» لـ «المستقبل»:
لن نكون جسرا للاسرائيليين في المنطقة!!

كوكالي يتحدث لـ «المستقبل»

اشترط الدكتور نبيل كوكالي موقفا ايجابيا من السلطة الفلسطينية القادمة تجاه الاستثمارات الخارجية لنجاحها، وأكد على ان مهمة السلطة الوطنية القادمة خلق المناخ الاستثماري الجيد القادر على اغراء رأس المال الخارجي الباحث عن الارباح.

وأوضح كوكالي الباحث الاقتصادي في جامعة الخليل ان على السلطة القادمة وضع البرامج والخطط وتوفير القوانين والتشريعات التي تحمي المستثمر والمستهلك والمواطن، وتشجيع الاستثمارات الخارجية من خلال الاعفاءات الضريبية، وانشاء المشاريع المشتركة، والتعاون مع القطاع العام.

وشدد «كوكالي» في حديث اجرته معه «المستقبل» على توفير الخدمات الضرورية، وانشاء المناطق الصناعية التي تعتبر عاملا أساسيا لتشجيع الاستثمار، وتوفير القوى الفلسطينية العاملة «المدربة والمؤهلة» والتي تعتبر عامل جلب للمستثمر الخارجي.

وطالب الخبير الاقتصادي الفلسطيني السلطة الفلسطينية القادمة بتوفير المياه والهواتف والشوارع والكهرباء لمساعدة المستثمرين الفلسطينيين.

واستبعد «كوكالي» مخاوف السوق الشرق اوسطية، والغزو الاسرائيلي للاسواق العربية، معبرا عن اعتقاده بان السوق العربية قادرة على التعامل مع أية متغيرات اقليمية لاسيما وانها «عامرة» بالمنتوجات والصناعات المختلفة.

وركز كوكالي على العمق العربي نافيا ان يكون الفلسطينيون «حصان طروادة» او جسرا للاسرائيليين في المنطقة العربية مشيرا الى اعطاء الأولوية في مشاريع البنية التحتية للمستثمرين العرب.

عبد الشافي يرفض اغتيال العملاء

اثار تقرير وزعته منظمة بتسيلم الاسرائيلية المعنية بحقوق الانسان حول تصفية العملاء في الأراضي المحتلة ردود افعال فلسطينية ودولية خلال الأيام القليلة الماضية.

فقد قام صحافيون بتوجيه اسئلة حول هذه المسألة الى مسئولين في وزارة الخارجية الأمريكية، الذين قالوا بدورهم ان الخارجية الأمريكية لم تطلع على التقرير رغم ان تقرير الوزارة السنوي يتضمن معلومات حول الموضوع.

ومن ناحيتها قالت لورانريك عضو المجلس الاستشاري للتضامن الدولي من اجل حقوق الانسان ان سلطة فلسطينية حاكمة في الضفة والقطاع تقام على أساس المؤسسات الديمقراطية الراسخة الوسيلة الوحيدة لضمان حماية حقوق الانسان.

ولدى اجابته على سؤال وجهته له صحيفة الاتحاد الحيفاوية قال حيدر عبد الشافي بانه لم يكن في أي وقت من الأوقات مرتاحا للاغتيال

حيدر عبد الشافي

السياسي، لانه لا يوجد اي مبرر لقتل انسان بتهمة الخيانة الا اذا اعطي الوقت الكافي للدفاع عن نفسه الأمر الذي لم يتوفر في ظل الاحتلال.

«٢٠٥» معتقلين عربا في السجون الاسرائيلية

عبرت لجنة انصار الاسير العربي في السجون الاسرائيلية عن انتقادها لتجاهل قضية الاسرى والمفقودين العرب في ظل الاحداث المتتالية، والمتسارعة على الساحة الدولية والمحلية.

ودعت اللجنة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والانسانية القيام بدورها في الضغط على حكومة تل أبيب للافراج عن المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية.

وأشارت اللجنة في بيان لها الى وجود ٦٠ اسيرا لبنانيا وسوريا بالاضافة لثلاثة مصريين، وثلاثة لبنانيين، وثلاثة عراقيين، وستة أردنيين وسوداني ويمني من بين ٢٠٥ اسير عربي تحتجزهم اسرائيل انهى البعض منهم محكوميته.

وكان الوفد الاسرائيلي لمحادثات السلام قد رفض مناقشة مصير هؤلاء المعتقلين، ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد افرجت عن جثتين لكل من علي الجعفري وراسم حلاوة في كانون اول الماضي.

سيارات أمريكية للشرطة الفلسطينية!!

اعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة بصدد توفير أجهزة للشرطة الفلسطينية التي ستصل الى اريحا بما في ذلك بعض السيارات.

وجاء في تصريح لنائبه الناطق الرسمي باسم الخارجية ان الولايات المتحدة ما زالت تنظر في الطريقة التي ستوفر من خلالها تلك الاجهزة والسيارات.

وأشارت الخارجية الأمريكية في ردها على سؤال حول توفير واشنطن سيارات للشرطة الفلسطينية الى تصريحات وزير الخارجية وارن كرستوفر خلال الزيارة التي قام بها الى الشرق الأوسط حيث اعلن ان الولايات المتحدة تنظر في توفير اجهزة غير مميتة الى قوة الشرطة الفلسطينية.

في رسالة وجهها للبطرك
النجار يشكو قرمش

الاب قرمش





البابا

انعكس توقيع الاتفاق بين الفاتيكان واسرائيل خلال الايام القليلة الماضية بشكل سريع على العلاقات بين الطوائف المسيحية في المشرق.

فكما هو معروف قام الأب قسطنطين قرمش بانتقاد خطوة البابا وحذر من مخاطرها السياسية في كلمة بثتها الاذاعة مؤخرا مما اثار حفيظة الكاثوليك.

وقد علمت المستقبل ان القاصد الرسولي رؤوف النجار قام بتقديم كتاب احتجاج نيابة عن الكنيسة الكاثوليكية لبطرك القدس اشتكى فيه مما جاء في كلمة الاب قرمش.

من ناحيته قام الأب قرمش بايضاح الابعاد الروحية للحديث الذي ادلى به، الا انه اجبر في نهاية الامر على الامتناع عن الحديث حول هذه المسألة للاذاعة مرة اخرى.

ومن ناحية أخرى قامت مجموعة من رجال الدين الكاثوليك والانجيل بعقد اجتماع في الأراضي المحتلة لتأييد موقف الفاتيكان، مما يشير الى عملية «شد ورخي» قائمة بين الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية.

اظهروا تأييدهم لمطالب الاصلاح
الفلسطينيون مستاؤون من ادارة المفاوضات!!

بلغت نسبة المتفائلين الفلسطينيين حول مستقبلهم في العام القادم ١٨.٦٪، فيما بلغت نسبة المتفائلين - الى حد ما - ٣٨.٨٪، والمتشائمين ٢.٢٪، بينما لم يجب ٢.٣٪ على اسئلة وجهتها لهم الـ سي ان ان والـ ام بي سي.

وفيما يتعلق بوجهة النظر حول وثيقة اعلان المبادىء بعد مرور اربعة اشهر على توقيعها اعرب ٥٤.٣٪ عن تأييدهم، ٣٩.٨ ابدوا رفضهم، ولم يحدد ٦.٤٪ موقفهم من هذه المسألة.

وأظهر الاستفتاء الذي اجرته الوكالتين ان ٢٤.٣٪ قل تأييدهم للاتفاق، ٩.٨٪ زاد تأييدهم، ٣٦.١٪ بقي تأييدهم على حاله و٢٢.٦ زادت معارضتهم، ١.٤٪ قلت معارضتهم، ١١٪ بقيت معارضتهم على حالها، ولم يجب على السؤال ٤.٧٪.

وحول تغير الموقف من منظمة التحرير اكد ١٢.٦٪ على زيادة تأييدهم للمنظمة، بينما اشار ٢٠٪ لتراجعهم عن التأييد، ولم يتراجع ٢٥.٩٪ عن تأييدهم، وكشف الاستطلاع عن نسبة ١٤.١٪ لم تؤيد المنظمة مطلقا و٧.٤٪ لا رأي لهما في الموضوع.

ويعتقد ٢٥.٩٪ ممن شملهم الاستطلاع ان المنظمة ستمارس السلطة بشكل جيد، ورأى ٢٣.٠٪ انها ستمارس بطريقة رديئة، وأشار ٢٢.٤٪ الى عدم توقعهم بأي شيء، ولم يكن لـ ٨.٧٪ اي رأي.

ويرى ١٢.٣٪ ان طريقة الرئيس عرفات في ادارة المفاوضات كانت جيدة جدا، وعبر ٢١.٣٪ عن اعتقادهم بأنها جيدة، ويشير ٤٤٪ الى ان ادارة المفاوضات كانت رديئة ولم يجب ١٢٪ على السؤال.

٩.٧٪ قالوا ان طريقة ادارة المفاوضات كانت فعالة، ٤٩.٣٪ ذكروا بانها غير فعالة، ولم يجب ١٤.١٪ على السؤال المتعلق بالفاعلية!!.

وفيما يتعلق بمدى ديمقراطية الرئيس عرفات خلال ادارة العملية التفاوضية اشار ٢١.٨٪ لاعتقادهم بديمقراطية الرئيس عرفات وذكر ٢١٪ انها غير ديمقراطية، وأشار ٤٧.٥٪ الى فردية الرئيس عرفات، ولم يجب ٩.٦.

وأيد ٤٠٪ فتح، وحصلت حماس على نسبة ١٤٪، والجبهة الشعبية على ٧.٧٪، وأيد الجهاد الاسلامي ٥.٤٪ والديمقراطية ٢.٧ وحصلت فدا على تأييد ٢٪ من الذين شملتهم العينة، والتنظيمات الاخرى على ٩.٩٪، ولم يعلن ١٢.٥٪ عن اي موقف من الفصائل.

والملفت للنظر ان ٥٧.٨٪ ايدوا المطالب الاصلاحية ورأوا بانها ضرورية، وأشار ٢٤.٣٪ الى انها ضرورية ولكن ليس في مثل هذا الوقت، وقال ٨.٤٪ بأنها غير ضرورية ولم يجب ٩.٤٪ على السؤال.

وقد شمل الاستفتاء ١٦٢٢ فلسطينيا تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة منهم ١١١٠ من مناطق الضفة المختلفة، والباقي «٥١٢» شخصا من القطاع، واخذت الاجوبة «عينة» الاستفتاء من رواد مكاتب الخدمة العامة كتصديق الشهادات وتسجيل المواليد والبطاقات الشخصية.. الخ.

وتوزعت النسب جغرافيا بحيث شملت ٦٨.٤٪ من الضفة، ٣١.٦٪ من القطاع، ٢٩.٤٪ قرويين، ٢٥.٦٪ من المخيمات، ٤٥.٠٪ من المدن، وتوزعت النسب بين ٨٦٪ ذكور، ٥٤٪ اناث.

نسبة الطلاب من بين الذين تم استفتاؤهم ١١.٩٪، ١٦.٣ عمال مأجورين، ٨.٧٪ ربات بيوت، ٢٢.٢ مستخدمين في وظائف مدنية، ٢.٤٪ مزارعين، ١١.١٪ تجار، ٩.١٪ مختصين من ذوي شهادات عليا، ٨.٢٪ عاطلين عن العمل.



● استياء من الاداء التفاوضي

الشرع وكرستوفر يبحثان التفاصيل

قمة جنيف على سكة أوسلو!!

كتب محرر الشئون السياسية

حالة من اللبس خيمت على لقاء القمة «السورية - الامريكية» الذي عقد في جنيف وانتظرته الأوساط السياسية في الشرق الأوسط على أحر من الجمر، مما أوقع الأوساط الدبلوماسية والمحللين السياسيين في دوامة البحث عن الجزء الناقص من الصورة التي رسمتها تصريحات الرئيس في المؤتمر الصحفي الذي عقد في اعقاب القمة، وردود الأفعال على تلك التصريحات.

فالى جانب الارتياح الذي اثاره الحديث عن سلام الشجعان، والتوقعات التي اثيرت حول انعكاس سريع لتطرق الرئيس الاسد لمسألة التطبيع، والارتياح الذي بعثته تصريحات الرئيس الأمريكي حول السلام الشامل، احاطت علامة استفهام كبيرة بالأوراق التي كان يحملها الرئيس الأسد، وأوراق الضغط التي يحتفظ بها الرئيس الأمريكي للمناورة.

فكما هو معروف ذهب الرئيس الأسد وهو يضع تحت ابطه مجموعة من الأوراق يعتقد بانها كافية للضغط على الموقف الأمريكي واحراز بعض المكاسب، كورقة حزب الله، المعارضة الفلسطينية، حزب العمال الكردستاني «الى حد ما»، وكذلك الورقة اللبنانية، ومسالة التطبيع، وفي المقابل كان كلنتون ينتظره بمجموعة من الأوراق وفي مقدمتها رفع اسم سورية عن لائحة الارهاب والتعامل مع القيادة السورية بشكل جديد يتناسب مع طريقة التفكير الأمريكية الجديدة.

ويفتح وضع هذه الاوراق على ضوء ما حدث الباب على مصراعيه امام واحد من احتمالات ثلاثة، فاما انه لم تتح الفرصة لمناقشتها، واما لم يتم الاتفاق عليها، والاحتمال الثالث انها نوقشت واحيلت الى خارجية البلدين للبت فيها.

ومعنى اخر ان قضية بلعمية رفع سوريا عن لائحة الارهاب، وقبولها في المعادلة السياسية الجديدة ستبقى مادة للمساومة اثناء المحادثات الثنائية التي ستستأنف بين دمشق وتل أبيب في واشنطن خلال الايام القليلة القادمة.

وبقدر ما تستجيب سوريا لاستحقاقات التطبيع خلال المرحلة القادمة سيترجم الامريكان النتائج العائمة للقمة، بمعيار امريكي يتناسب مع مصالح القطب الواحد خلال المرحلة القادمة.

والواضح ان مثل هذه الحالة ستضع سورية في عنق الزجاجة، اذ ستبقى اعين القيادة السياسية فيها مشتتة خلال الاشهر القادمة بين الاستحقاقات الأمريكية للدخول في النظام الدولي الجديد خصوصا وان دمشق فشلت في الولوج له من بوابة ازمة الخليج وتحقيق تقدم في العملية السلمية. وفي مثل هذا الموقف ستجد نفسها عاجزة عن استخدام الأوراق التي تملكها.

وعلى ما يبدو ان الرئيس كلنتون مدرك لهذه الحقيقة منذ البداية، ففي معرض اجابته على اسئلة الصحافيين ذكر بأن سوريا ستستجيب لمتطلبات السلام، أما الرئيس الأسد فقد حاول قدر المستطاع افساح مجال المناورة من خلال اطلاق شعار «سلام الشجعان» وهو المصطلح الذي بات الشارع السوري يحفظه عن ظهر قلب لكثرة ما رددته وسائل الاعلام هناك قبل اسابيع وربما اشهر من انعقاد القمة.

وكان واضحا بعد انتهاء القمة بساعات ان اثار وانعكاس الغموض الذي خيم على القمة احاطت بالمواقف السياسية في الشرق الأوسط، فقد رأى الاسرائيليون في الموقف السوري خطوة الى الامام الا انهم اشاروا لعدم وجود تغير جوهري في الموقف السوري، الأمر الذي اعتبروه مبررا كافيا لرهن المحادثات بالترتيبات الأمنية في الجولان.

ويتضح من خلال ردة الفعل الاسرائيلية ان تل أبيب كانت تنتظر تنازلات سورية كبيرة من «القمة»، والمرجح انها «تل أبيب» ستبدأ بلعب اوراق جديدة للمناورة، لاسيما وان المسئولين الاسرائيليين اعلنوا في اعقاب لقائهم مع مارتن انديك ودينيس روس «اللذين توليا مهمة نقل النتائج التي تم التوصل اليها الى اسرائيل» انهم بصدد اجراء استفتاء على الانسحاب من الجولان في حال البدء بالانسحاب من مناطق واسعة من المرتفعات السورية.

من ناحيتهم لم يخف الفلسطينيون ارتياحهم، لاسيما وان التقدم على المسار السوري سيريحهم من حملة «المزايدات» التي يشنها السوريون على اتفاق «غزة - اريحا»، وقد يؤدي لتحجيم المعارضة التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

الا ان الارتياح الفلسطيني كان مشوبا بالحذر، لاسيما وانهم يعلمون جيدا ان دمشق تطمح لدور ما في المنطقة، كما ان التوقيع السوري قبل انهاء الفلسطينيين لمحادثاتهم النهائية سيؤدي للتضييق على الموقف الفلسطيني، وتقوية الموقف الاسرائيلي.

وهناك مجموعة من الحقائق لا يجب تغييبها عند التعرض لقمة الاسد - كلنتون، وهي ان الولايات المتحدة تمكنت من تكريس الجانب «القطري» في البحث عن حلول لدى الاطراف العربية المشاركة في العملية السلمية، فلم يعد الفلسطينيون «المعارضة» سوى اوراق ضغط بالنسبة للسوريين مثلا وكذلك حزب الله، ولا يختلف الوضع كثيرا فيما يتعلق بالنظرة الفلسطينية للموقف السوري.

وان العلاقات السورية - الأمريكية، وبالتالي مسار المفاوضات الاسرائيلي - السوري بات تحت رحمة كواليس الشرع - كرستوفر، وبالتالي جاءت القمة الامريكية السورية منطلقا للدخول في الكواليس في احد جوانبها، الأمر الذي يعد مزعجا للمواطن العربي الذي لم يصح بعد من صدمة كواليس اوسلو.

الأسد

كلنتون

الحوار القادم نصيحة أمريكية

الجزائر تعيش اجواء حرب أهلية

معظم المؤشرات المحيطة بالجزائر تتجه الى ان البلاد مقبلة على المزيد من التدهور في الأوضاع السياسية والاقتصادية ما لم يتم تداركها في اسرع وقت ممكن.

فقد وصفت آخر التقارير الواردة من هناك الجزائر العاصمة بانها اقرب ما تكون لمعسكر مدجج بالسلاح يسيطر عليه الخوف، وأشارت التقارير الى ان الشرطة وقوى الأمن تحولت الى اهداف للاصوليين.

وبعد مقتل عدد من الاجانب الذين يصل عددهم الى ٧٠،٠٠٠ بدأت هجرة معاكسة، وأخذت الدول الغربية تحذر مواطنيها المتواجدين هناك مما قد يواجهوه.

وأمام تردي الأوضاع زادت احتمالات تدخل الجيش بشكل مباشر وكان تدخله بشكل غير مباشر قبل عامين لدعم السلطة في مواجهة الاصوليين الذين منعوا من حقهم الدستوري في ممارسة السلطة التشريعية اثر اكتساحهم للانتخابات النيابية.

فقد حث وزير الدفاع الأمين زروال القيادة السياسية على ايجاد حل للازمة التي تواجهها البلاد، واشار في مقابلة له بثها التلفزيون الجزائري الى أن «الجيش لن يقف مكتوف الايدي اذا لم يتم حل الازمة».

واكتسب تصريح زروال اهمية خاصة بسبب توقيته الذي جاء قبل ما يزيد عن اسبوع من انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي ستشارك فيه مجموعة من الاحزاب السياسية، ومن غير المستبعد ان تمتنع ثلاث كتل سياسية كبيرة عن المشاركة فيه بعد ان وضعت شروطا للمشاركة كبحث مجموعة من القضايا الى جانب انتخاب خلف لعلي كافي كما طالبت جبهة التحرير، وشرط اشراك جبهة الانقاذ الاسلامي في الحوار الذي وضعته جبهة القوى الاشتراكية.

وفي سياق الحديث عن مؤتمر الحوار لا يخفي المحللون السياسيون اعتقادهم باحتمالات رفع الحكومة الجزائرية الحظر عن جبهة الانقاذ واجراء حوار معها، ويستندون في ذلك على تأكيدات الناطق الرسمي باسم لجنة الحوار القادر بن صالح الذي اعلن مؤخرا ان مؤيدي الجبهة الاسلامية المعتقلين سيتم الافراج عنهم قريبا.

التقارير الواردة من واشنطن تفيد بأن الأمريكان نصحوا الحكومة الجزائرية باجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية وهيكلية مما اثار توقعات بأن النصيحة الأمريكية احد الاسباب التي دفعت الحكومة لاجراء مؤتمر الحوار الذي اثيرت تساؤلات حول قدرة الحكومة على انجاحه مع بدء العد التنازلي لانعقاده حيث من المقرر ان يبدأ في ٢٥ كانون الثاني.

علي كافي

في الذكرى الثالثة لحرب الخليج

العراق يدور في حلقة الحصار

تصدر رفع الحصار عن العراق واجهة الذكرى الثالثة لحرب الخليج الثانية، على اعتبار ان استمرار «الحصار» من ابرز الافرازات الواضحة للأزمة، والتي احتفظت بديمومتها رغم مرور ثلاث سنوات على الزلزال الذي هز المنطقة، وفتح المجال أمام تغيرات كبيرة شهدها العالم.

من ناحيتها عبرت بغداد عن أملها في استجابة الغرب لما قدمته القيادة العراقية للتاقلم مع البنود الاقل اجحافا في قائمة العقوبات وعبرت من خلال الصحف والمظاهرات التي عمت الشارع العراقي عن احتجاجها على استمرار الحصار.

الا ان الطموحات العراقية تحولت بصدد أمريكي، وصمت غربي مما يشير الى ان رفع الحصار عن العراق غير وارد خلال الاشهر الستة القادمة على الاقل، الأمر الذي عبر عنه بعض المسئولين الامريكان بوضوح.

غير أن ذلك لم يمنع بعض الشخصيات الأوروبية من التحرك للوساطة بين حكوماتهم وبغداد، وقاموا خلال تحركاتهم بتقديم مساعدات تموينية محدودة للعراق وهو النشاط الذي يعتقد بعض المراقبين انه لا يتم الا في ضوء مؤشرات ايجابية مشجعة على التحرك.

والواضح ان الولايات المتحدة بصدد اعادة التفكير في الوضع العراقي على ضوء مجموعة من المعطيات من بينها التقرير القادم لرولف ايكيوس رئيس بعثة مفتشي الأمم المتحدة، ومجمل الاوضاع السياسية في المنطقة.

وحتى تعيد واشنطن النظر بموقفها تجاه رفع الحصار سيبقى أمام القيادة العراقية خيار واحد، هو الموافقة او رفض تصدير النفط بكميات محدودة وتحت رقابة الأمم المتحدة، الأمر الذي ما زال العراقيون يرفضونه.

وبذلك تدخل ذكرى حرب الخليج الثانية الرابعة في الوقت الذي ما زال العراق يدور في حلقتها المفرغة، واستمرت واشنطن في مساعيها لترتيب المنطقة وفق النتائج التي اسفرت عنها الازمة.

في «الحرب» على الأجانب!

* محمود الريماوي

للاسلام رسالة كونية تخاطب البشر جميعا، ومن تعاليم هذه الرسالة السمحاء المساواة بين البشر جميعا، والدعوة للتعاون والتآلف فيما بينهم واحترام الأديان التوحيدية..

وفي تاريخ الاسلام والمسلمين، في فجر الدعوة، كما في الماضي القريب، ابهى النماذج على التسامح الديني، والانفتاح على الشعوب وثقافتها «الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها ادركها»!!..

ويحق لنا ان نسأل الآن: اين هذه القيم والمآثر، من السلوك العدائي الذي تنتهجه بعض الجماعات في ديار اسلامية في حربها المعلنة على الأجانب.. كما تشهد على ذلك في الجزائر خصوصا، وبدرجة اقل في مصر؟!.

ان من حق الجماعات والهيئات والاحزاب، وربما من واجبها، ان تتخذ الموقف السياسي الحازم الذي تراه مناسبا، ضد سياسات دول اجنبية وغربية بالذات، اما الخلط بين الافراد والبشر وبين سياسات الدول التي ينتمون اليها، فانه يفترض ان لا يقع فيه «اي» في الخلط عاقل وسوي، ويفترض ان يسهل على الجميع، التمييز والفصل بين هذا وذاك، حيث لا يحتاج الأمر الى حكمة خاصة او دراية استثنائية، وليس هناك من نتيجة لمثل هذه الاعمال، سوى تعميم صورة سلبية ومشوهة عن الاسلام والمسلمين، وتسعير الحرب ضد ما يسمى بالاصولية، ومنح من يشنون هذه الحرب الظالمة الذرائع والمسوغات، وتأليب الرأي العام هنا وهناك ضد المسلمين وقضاياهم العادلة، وأكثر من ذلك، فانها لمفارقة تستحق التأمل، ان يتعرض الفرنسيون مثلا في الجزائر، لحوادث اغتيال متتالية، فيما يقيم ويعمل في فرنسا مئات الالاف من الجزائريين، الذين يدافعون عن حقوقهم الاجتماعية والثقافية في ذلك البلد، ويلقون تأييدا ومناصرة من قطاعات هامة من القوى السياسية والرأي العام الفرنسي، فيما يتفق الجميع، من جزائريين وفرنسيين وسواهم على وصف الاعتداءات التي يتعرض لها جزائريون او مغاربة، بانها اعمال عنصرية مدانة، فكيف سيكون الموقف عندما يتعرض أفراد فرنسيون في الجزائر لمثل هذه الاعمال.. وما هو الوصف الذي تستحق ان توصف به مثل هذه الاعمال.. علما باننا جميعا ضد سياسة الكيل بمكيالين؟

يحدث شيء مثل ذلك في مصر ايضا، و«التبرير» الذي يساق في الحملة ضد السياح الاجانب ان هذه الحملة، تستهدف السياحة لا السياح بذاتهم!، وهو تبرير يزيد من ذنوب المذنبين ولا يخفف منها، فالسياحة في مصر هي مورد رئيس من موارد الاقتصاد الوطني الذي يشكو من عسر وضيق لا يخفيان على احد، وبالتالي فان الحملة تصبح والحالة هي هذه، تستهدف مصلحة البلاد والعباد، اما ان يكون هناك اعتراضات على برامج للسياحة وسلوك السياح، فان تصحيحه هذا الأمر، لا يتم بقتل السياح وشل السياحة، وهنا نصل الى الوجه الآخر من التحفظ، فما هو ذنب سياح اجانب رغبوا في اختيار مصر دون سواها من بلدان العالم لقضاء اجازاتهم فيها.. ما ذنبهم حتى يتعرضون للقتل، وبذريعة ان هناك صراعا سياسيا داخليا بين النظام ومعارضيه المسلمين، وبأي منطق يجري جعلهم وقودا لذلك الصراع الداخلي الذي لا ناقة لهم فيه ولا جمل؟

لقد اصبح العالم كله اشبه بقرية كونية كبرى مفتوحة، ومن واجبنا الاعتراف ونحن بعض سكان هذه القرية، اننا نعتمد وبقدر كبير في حياتنا، على منجزات الغرب وعلى ثمرات علومه.. في الوقت الذي نشكو فيه من بعض السياسات الغربية، وليس من شأن العداء الاعمى للغرب والغربيين «وبين صفوف هؤلاء من هم مناصرون لنا او من ليست لديهم مواقف مسبقة ضدنا او معنا» سوى تحويل بعض السياسات الرسمية الغربية المناوئة لنا، الى سياسة شعبية، و«الفضل» في ذلك الى اولئك الذين يعتمدون اسلوب «انا اعمى ما بشوف.. انا ضراب سيوف»..

مع اقتراب العد التنازلي لانسحاب الأمم المتحدة

الصومال يبحث عن حلول!!

راوحت الأوضاع الأمنية في الصومال خلال الايام القليلة الماضية بين الهدوء المنتظر، ومخاوف ازدياد التوتر الأمني، واحتمالات عودة البلاد الى الحرب الأهلية.

فقد استمر تبادل الاتهامات بين الجنرال محمد فارح عيديد والأمم المتحدة خلال الايام القليلة الماضية، ففي الوقت الذي اشتكت المنظمة الدولية من اعمال النهب والسرقة والحوادث التي شهدتها جنوب البلاد ندد الجنرال عيديد ببقاء القوات الدولية في البلاد.

وزاد من تفاقم الوضع شح موارد الأمم المتحدة حيث عبر ممثل المفوضية العليا في نيروبي عن اسفه فيما يتعلق بايقاف مهمة تأمين الحماية للعمليات الانسانية التي بدأتها قوات اليونيصوم.

وفي المقابل قام زعماء الفصائل الصومالية المسيطرة على مقاديشو بتوقيع اتفاق سلام يهدف لتفادي تجدد المعارك بين الفصائل بعد انسحاب القوات الأمريكية في نهاية اذار المقبل.

وقد جرت هذه الاحداث المتسارعة في أجواء تؤكد ترابط عناصر الأزمة السياسية والأمنية في البلاد، وتقاطع الصراع على المكاسب بين الفصائل المختلفة مع الصراع على اجلاء القوات الدولية عن البلاد والتي اتسم وجودها بالطابع الاستعماري.

فلم يحضر عيديد ومهدي قطبا النزاع الذي سبق التدخل الدولي توقيع الاتفاق، ولم يشر الجنرال عيديد في تصريحاته الى رفضه او قبوله لما تم الاتفاق عليه مما يؤكد احتمالات تجدد النزاع في حال انسحاب القوات الأمريكية.

ومن غير المستبعد في حال تجدد المعارك ان تعاود القوات الدولية تدخلها في البلاد، او تتخذ اجراءات اخرى لايقاف نزيف الجرح الصومالي.

ويساعد الوضع المهترىء لمنظمة الوحدة الافريقية، والتمزق العربي، وعجز الجامعة العربية على فشل الدور الاقليمي مما يكرس الدور الدولي.

وفي جميع الاحوال تبقى هناك احتمالات تمكن القبائل الصومالية من لعب دور سياسي للتخفيف من النزاعات الفصائلية، لاسيما وان المعارك بين مهدي وعيديد اخذت طابعا عشائريا في المرحلة الاخيرة من النزاع الذي سبق تدخل الأمم المتحدة.

وبذلك من المتوقع ان تستمر حالة الشد والرخي على المدى المنظور، وان تتراجع احتمالات تهدئة الوضع في ظل غياب اليات الحل السياسي للأزمة.

علي مهدي

عيديد

الاقتصاد اللبناني يستعيد عافيته

اكدت التقارير الاقتصادية الواردة من العاصمة اللبنانية ان ضعف الأموال التي هجرت البلاد اثناء الحرب الاهلية عادت خلال العام الماضي.

وأشارت التقارير الى أن الخطط التي وضعت ليتعافى الوضع الاقتصادي في مدى اقصاها عام ٢٠٠٢ يتم تنفيذها بشكل جيد.

وجاء في التقارير ان توقيع معاهدة مع اسرائيل سيؤدي لانتعاش القطاع الخاص بشكل سريع، وان الاقتصاد اللبناني سيتعافى حتى لو لم يتم توقيع معاهدة مع اسرائيل الا ان ذلك سيستغرق وقتا.

والجدير بالذكر ان حكومة الحريري تسعى في الوقت الراهن لتسهيل دمج البنوك السبعين، وسيقوم البنك المركزي بتمويل عملية الدمج.

ازمة وزارية وشيكة في اليمن!!



الارياني والعطاس

انعكست الصراعات بين حزبي السلطة في اليمن على سير عمل الحكومة بشكل ملفت للنظر خلال الايام القليلة الماضية.

فبعد ان كان الخلاف بين «المؤتمر» و «الاشتراكي» يلعب دورا في شلل السلطة التنفيذية في البلاد لاحت في الافق موجة استقالات حكومية اثر تقديم الارياني وزير التخطيط استقالته من الحكومة ولجنة الحوار.

وكان واضحا من خلال الانباء التي ترددت حول الاستقالة ان جوهر الخلاف بين الارياني الذي ينتمي للمؤتمر، والعطاس الذي ينتمي للاشتراكي سياسي في جوهره وان اخذ طابعا تقنيا.

فقد جاء في الطلب الذي تقدم به العطاس للارياني بايقاف «الاحصاء» ان هذه الخطوة لا تخدم الوضع السياسي في البلاد، وبالتالي اخذت تشدد الارياني واصراره على اجراء الاستفتاء طابعا سياسيا.

وبذلك كشفت الاستقالة عن عمق الازمة في اهم الهيئات التنفيذية في البلاد، والتي تنذر بحدوث فراغ وشيك في الحكومة، وقد يؤدي الى حلها في حال تفاقل نزاع الاحزاب بين الوزراء.

وينذر النزاع بين الوزراء بمخاطر عديدة ابرزها فقدان احد اشكال الوحدة التي لا تزال قائمة بين شطري البلاد، في حال حدوث ازمة وزارية.

ولا تقل الصعوبات التي تواجه الحكومة اليمنية عن المخاطر التي تحيط بها، اذ فقدت الحكومة دورها الحقيقي بعد نشوب النزاع بين حزبي الرئيس ونائبه، وتفاقمت الأزمات الاقتصادية المتمثلة بالغلاء وهبوط العملة والامنية ممثلة بزيادة حوادث الاغتيال، كما تقف الحكومة عاجزة امام استكمال دمج الجيش.

الافغان يدولون حربهم

ظهرت في افاق الأزمة الافغانية مؤخرا بوادر تدخل دولي بصدور البيان «السعودي - الباكستاني» المشترك الذي صدر في الرياض مؤخرا وابدى خلاله الطرفان اسفهما لنقض الاتفاق.

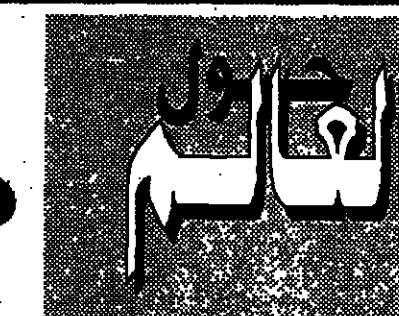
كما تضمن البيان دعوة للفصائل الافغانية للالتزام بالاتفاق الذي ابرمته الفصائل في رمضان الماضي، والتوقف عن الاقتتال دون قيد أو شرط.

والملفت للنظر ان صيغة البيان تتسم بشيء من الهدوء الذي يسبق التحرك السياسي، مما يشير الى أن الرياض واسلام اباد سيتعاملان مع الوضع الافغاني بشيء من الحذر.

وبلا شك ان للحذر الذي ابدته الدولتان اللتان رعتا مؤتمر المصالحة الافغانية ما يبرره، فكل المؤشرات تتجه الى أن الصراع الافغاني يسير في طريق اللاعودة بسبب توازن القوى الذي ينبىء ايضا بدخول القوى الاقليمية على خطوط النزاع كما كان يحدث في وقت سابق.

ولذلك من غير المنتظر ان يتخذ البلدان خطوات جدية في المرحلة القادمة لايقاف النزاع بين الفصائل الافغانية، ومن غير المستبعد ان يسعى الطرفان ومعهما ايران لايجاد موطىء قدم في المعادلة الافغانية، لاسيما وان الاطراف المتنازعة تبحث عن ممولين لدورة العنف الجديدة على أمل تحصين مواقعها في السلطة.

الا ان الاطراف الاقليمية الثلاث ستفكر مليا في هذه المسالة خصوصا وان الغرق في مستنقع المجاهدين الافغان سيلقي على كاهلها اعباء اقتصادية هي في غنى عنها.







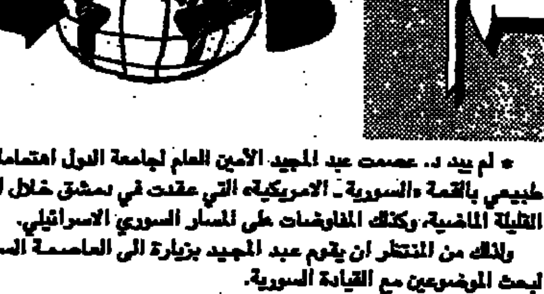












* لم يبد د. عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول اهتماما غير طبيعي بالقمة «السورية - الامريكية» التي عقدت في دمشق خلال الايام القليلة الماضية، وكذلك المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي.

ولذلك من المنتظر ان يقوم عبد المجيد بزيارة الى العاصمة السورية لبحث الموضوعين مع القيادة السورية.



عصمت عبد المجيد

******

* في تونس يجرى الاستعداد على قدم وساق لعقد قمة لزعماء الاتحاد المغاربي في الخامس من شباط القادم بهدف مناقشة الخطط الخاصة باقامة وحدة اقتصادية.

الا انه من غير المتوقع ان تثمر المحادثات تقدم في هذا الاتجاه لاسيما وان الجانب الاقتصادي واجه عراقيل كبيرة منذ تأسيس الاتحاد الذي يضم الى جانب تونس الجزائر والمغرب وموريتانيا.







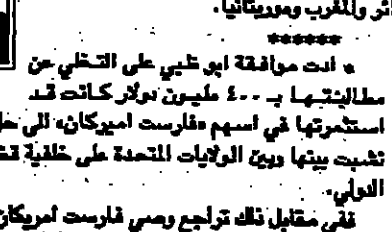
زين العابدين بن علي

******

* انت موافقة ابو ظبي على التخلي عن مطالبتها بـ ٤٠٠ مليون دولار كانت قد استثمرتها في اسهم «فارست اميركان» الى حل مشكلة مالية ودبلوماسية نشبت بينها وبين الولايات المتحدة على خلفية قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

ففي مقابل ذلك تراجع وصي فارست امريكان عن مطالبة حاكم ابو ظبي بدفع ١٥٠٠ مليون دولار واسقاط دعوى كان قد اقامها بهذا الخصوص.

والجدير بالذكر ان ازمة بنك الاعتماد والتجارة كادت ان تسبب أزمة في العلاقات الأمريكية - الاماراتية.



الشيخ زايد

******

* اثارت خطبة الجمعة التي تحدث فيها الرئيس الايراني مؤخرا استغرابا كبيرا بين الايرانيين، فقد اعلن رفسنجاني فشل واشنطن في الاطاحة بحكومته، وان بلاده تجاوزت الخط الاحمر فيما يتعلق بالاحتياجات العسكرية.

وفي هذا السياق اشار أكثر من محلل اقتصادي الى أن الايرانيين بحاجة في الوقت الراهن لحل مشكلاتهم الاقتصادية والمعيشية بعد ارتفاع موجة الغلاء والزيادة في عدد العاطلين عن العمل، ولم يغفل المحللون الاشارة الى تمكن الادارة الأمريكية من خفض اسعار النفط.



رفسنجاني

******

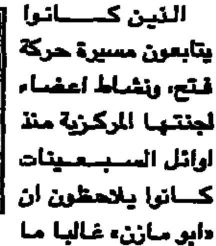
* في موسكو اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسن على ان حكومته ماضية في طريق الاصلاحات الاقتصادية عقب قبوله استقالة وزير الاقتصاد ايغور جيدار.

ولم ينس يلتسن بالطبع الاشادة بجيدار الذي يرجع اليه وضع روسيا على طريق الاصلاح الاقتصادي.

يلتسين

تحرك «أبو مازن»

* عبد العزيز السيد



الذين كانوا يتابعون مسيرة حركة فتح، ونشاط اعضاء لجنتها المركزية منذ اوائل السبعينات كانوا يلاحظون ان «ابو مازن» غالبا ما كان يبدو وكأنه معتكف، لا يبدو له حس ولا نشاط، حتى في اوائل عهده بعضوية اللجنة التنفيذية. لكنه كان يفاجىء الجميع بنشاط واسع حينما يشعر بأن «ابو عمار» قد انحشر او كاد أمام فريق المتشددين، او من يوصفون كذلك، وكانت له ديناميكية عالية في دورات المجالس الوطنية حيث تولى مسؤولية ضبط أعضاء «فتح» في دورات المجلس الوطني منذ الاخذ بخيار المرحلية، وتصدى للدفاع عن عصام السرطاوي حين هوجم في مجلس القاهرة الاخير عام ٧٧.

كان ابو مازن يقيم في دمشق الى اوائل الثمانينات، وكان يعتبر الاكثر قربا لها، بين زملائه. بل انه كان مخالفا للجنة المركزية في موقفها حينما دخلت القوات السورية لبنان وجرى الصدام المؤسف بينها وبين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. لكن مغادرته دمشق حملت معها قطيعة بينه وبين الموقف السوري، وكان واضحا انه ميّال الى تسوية كامب ديفيد، بل وتمنى لو كان في طائرة السادات، وهذا ما لم يعد سرا بعد ان بات واضحا انه «عراب» التسوية الراهنة فلسطينيا كما افصح هو عنه مؤخرا، وقد كان ابو مازن فيما سبق من سنوات الصمت، يعمل للساعة التي جاء اوانها في واشنطون في ١٣ ايلول. كذلك كان منطقيا ان تكون مصر كامب ديفيد هي الحليف الخفي، ثم المعلن بوضوح، لفريق ابو عمار - ابو مازن. بل ويكاد يكون موقف هذا الفريق من سوريا هو القطيعة الكاملة.

اما الاردن فالعلاقة معها بعيد قطيعة السبعينات، كان يقودها ابو مازن في فترات مهمة، فيما استطاع الرجل ان يحافظ على بعض الخيوط مع الخليج بعيدا، او نقيضا، لموقف المنظمة من أزمتها.

اردت من هذا ان اقول ان الرجل يعرف جيدا استراتيجيته ويحرص عليها بشجاعة وصبر، واحيانا بصمت. لكنه يعرف تماما متى يتحرك. والذي دفعني الى هذا الحديث ليس ابداء وجهة نظر في موقف قائد، احترمه وأختلف مع موقفه كثيرا، ولكنّ الذي دفعني هو الاخبار التي تقول بأنه سيزور سوريا أو أنه يدعو للتنسيق معها، وذلك بعيد قمة الاسد - كلينتون، فهذا التحرك المباشر الصريح السريع يعني ان فريق اتفاق غزة أريحا استيقن من أمور أفرزتها المباحثات الامريكية من بينها أنّ عربة جديدة في قطار سلام مدريد قد وضعت على السكة، بل ربما ستكون قاطرة هذا القطار، والثاني أن دورا، لما بعد محطة السلام الشامل، وفق المنظور السوري، ستضطلع به دمشق في شأن المنطقة، توحي بهذا ايضا التحركات السورية باتجاه عمان والقاهرة، ولهذا يعرف ابو مازن متى والى اين يتجه. ومع ان المرء لا يرى في مدريد - اوسلو - واشنطون خيرا يرتجى، الا أننا نتمنى ان يعود التنسيق بين الاطراف المعنية مباشرة بهذه العملية كافة عالي الوتيرة لصالح استعادة قدر اكبر من الحقوق المغتصبة والمهدورة معا.

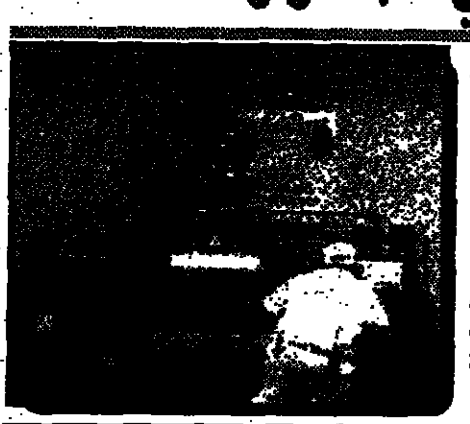


مدينة عجائب



اصبح للصين مدينة عجائب خاصة بهـا، هذه المدينة التي تضم (١٠٦) مواقع تمثل اشهر مدن العالم، مساحتها ٤٦.٧ هكتار مقسمة الى ١٧ منطقة تمثل اوروبا الغربية، شمال اوروبا، شمال وجنوب امريكا، افريقيا، جنوب وغرب وشرق آسيا ..الخ، وقد اقيمت هذه النماذج بشكل مصغر بنسب تتراوح بين ١٠:١ الى ٣٠:١ من حجم المعالم الحقيقية.

رالي للجرارات..!



في ولايتي اوهايو وميسوري الامريكيتين اقيم واحد من اغرب الراليات في العالم، فقد نزلت الى ميادين السباق جرارات ضخمة تجر خلفها كتلا كبيرة تقدر زنتها باطنان الكيلوغرامات.

والطريف ان ثقل الوزن يجعل اكمال الجرارات «الماراثون» مسألة نادرة للغاية!!

مليونان عدد سكان عمان

بلغ عدد سكان سلطنة عمان في اول تعداد عام للسكان والمساكن والمنشآت تنفذه السلطنة (٢٠١٧٥٩١) نسمة من مواطنين ومقيمين.

وبلغ عدد المواطنين ١.٤٨٠٥٢١ نسمة (٧٤٪) في حين بلغ عدد غير العمانيين (٥٣٧.٠٦٠) نسمة (٢٦٪).

ويزيد عدد الذكور العمانيين عن عدد الاناث بحوالي ٣٠ الفا وقد اظهرت النتائج الاولية ان عدد الذكور (٧٥٥.٠٧١) في حين بلغ عدد الاناث (٧٢٥.٤٦٠) اي بنسبة ٥١٪ للذكور و ٤٩٪ للاناث.

وبلغت نسبة السكان غير العمانيين حدها الاعلى في محافظة مسقط حيث وصلت الى ٤٧٪ في حين سجلت الادنى ١٣٪ في الداخلية.

وبلغ عدد المنشآت في البلاد ٨٧٨٧٧ منشأة اقتصادية واجتماعية وادارية وتشمل الادارات الحكومية والمساجد والنوادي.

ويتوقع ان يصل عدد السكان العمانيين في السلطنة عام ١٩٩٥م الى ١.٦ مليون نسمة.

ويبلغ عدد سكان محافظة مسقط ٦٢٢.٥٠٦ نسمة والباطنة ٥٣٨.٧٦٣ نسمة والشرقية ٢٤٧.٥٥١ نسمة والداخلية ٢٢٠.٤٠٣ نسمة، وظفار ١٧٤.٨٨٨ نسمة والظاهرة ١٦٩.٧١٠ نسمة ومسندم ٢٧.٦٦٩ نسمة والوسطى ١٦.١٠١ نسمة.

دبابات صربية للايجار!

كل الوسائل صالحة لاستئناف المجازر في البوسنة، كشفت مصادر القوات الدولية في تلك المنطقة عن تجارة رائجة جدا بين مقاتلي كل الفئات وهي تجارة «تأجير الدبابات» لكل فريق يحتاجها مهما كانت جنسيته. الشرط الوحيد هو التسديد نقدا لبدل ايجار يومي هو الف مارك الماني واكثر اذا كان الجهاز البشري مرفقا بالدبابة، وتؤكد اوساط الامم المتحدة ان هذا الاسلوب يعتمده الصرب كثيرا لتأجيج الحرب بين الكرواتيين والمسلمين فيعرضون دبابات «ت٢٤» و «ت٥٥» على هذا الفريق او ذاك.

وسبق ان حصل في البوسنة الوسطى ان اجر الصرب دبابات للكرواتيين ومدافع للمسلمين.

ومن اجل المال ايضا يقوم الصرب بتسهيل مرور قوات الفريقين على اراضيهم، اضافة الى هدف آخر هو المساهمة في اضعاف اعدائهم من الطرفين.

دور المطبخ في تنمية حواس الطفل!

العاب الاطفال عالم كبير له اسراره وسحره الذي يجذب انتباه الصغار دائما، بالمثير والجديد من التصميمات المبتكرة العديدة، وهي ليست محل اهتمام الكبار منا - لما يمكن ان تؤديه من وظائف تعليمية وتربوية ونفسية في مراحل النمو الطبيعي للطفل.

والمثير الآن ان المتخصصين في مجالات علم نفس الطفل والطفولة اكتشفوا ان مطبخك هو ساحة العاب طفلك، ومحل تفجير طاقاته في الطفولة المبكرة والتي تبدأ في الشهور العشرة الاولى من عمره.

وقد تم مؤخرا في الغرب عقد مؤتمر دولي خاص بالعاب الاطفال موضوعه اللعب كاسلوب حياة، وتكنيك تعلم الاطفال، وناقش (المطبخ) كمعمل لتفجير طاقات الذي «يحبو» ليصل اليه، وليمسك بوعاء وملعقة ويضرب على الوعاء ثم ينصت ليستمع الى الصوت من هذه الضجة العالية التي يصدرها عشوائيا بيديه والذي بعد قليل يكتشف انه يستطيع التغيير والتعديل في هذه «الطرقة» التي يطرقها على الوعاء بالملعقة، كما يكتشف ان الصوت الذي تستمتع بالاستماع اليه - هو يستهويه.

ولذلك يجب الا تغضب الامهات من هذا الصوت المزعج للكبار لانه يساعد الصغير مستقبلا على التمييز السمعي ويمكنه من الادراك السمعي «الجيد»، بل ويكون لديه ذاكرة سمعية حادة...

وتقول د. سعدية محمد بهادر عميدة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس - والتي حضرت هذا المؤتمر ان جامعة ويسكونسن بامريكا دعت اليه لتصميم لعب الاطفال الالكترونية التي تتمشى مع روح العصر وتواجه التحديات التي يعيشها الطفل لتثيره وتحرك دوافعه لحب الاستطلاع وتجعله يقبل على استكشاف اللعبة واللعب.

وتم طرح كتب مبهرة داخل المؤتمر، صممت بداخلها لعب للابتكار والابداع، ولعب للاستكشاف والبحث، وتنمية حاسة اللمس، وتنشيط قدراته العقلية، ويجعله مفكرا ومبدعا في نفس الوقت. وهذه الكتب موجهة لاطفال ما قبل المدرسة.

وتم كذلك مناقشة الالعاب الالكترونية التي تستخدم للتعزيز في عمر ما قبل المدرسة والتي وصفتها العالمة النفسية التربوية ماريا منتسوري بانها فترة «العقل الماص» او انها الفترة الذهبية لذاكرة الطفل لتكوين المفاهيم كما قال العالم «بياجيه».

هذا وانشأت جامعة ويسكونسن الامريكية معهدا متخصصا لبرمجة العرائس والوشاحات الصناعية الالكترونية بهدف اكساب الاطفال المفاهيم المختلفة من خلال اللعب مع الكمبيوتر، ويسمى هذا المعهد بمعهد تكنولوجيا العرائس.

وقد نجح في تصميم برامج تربوية للاطفال لتعليم القراءة - ومبادىء الحساب والعلوم والجغرافيا والفلك والنطق، وغيرها، بحيث يبدأ الطفل بلعبة تستهويه يلعبها عادة مع عروسة او اكثر من العرائس التي تظهر له على شاشة الكمبيوتر، والتي تقوم بدور المدرس.

د. سعدية بهادر

التنسيق ام التشاور ام المشاركة

* د. جمال الشاعر

الذين يراقبون او يتحسسون بما جرى على الساحة العربية خلال نصف القرن الماضي، لا يستطيعون اذا احبوا ان يروا الامور كما هي لا كما يرغبون، سيجدون ان العمل العربي المشترك الذي وصل الى اقصى حدوده عام ١٩٤٦ عند تأسيس جامعة الدول العربية من ستة اقطار فيها انظمة نيابية، وقطر لم يصل الى مرحلة كتابة دستور او قوانين لحكم العائلة فيه. وحينئذ صرخنا باعلى اصواتنا بان جامعة الدول العربية هي مشروع بريطاني، غايته اجهاض الحركة القومية الوحدوية، وخدمة مصالح اعداء الامة العربية ونهب ثروات الوطن العربي.

منذ ذلك ونحن نعمل جاهدين بكل الوسائل المتاحة من اجل اضعاف الجامعة، وكل ما انبثق منها من اعمال مشتركة ومواثيق، وبالرغم من انها استطاعت انجاز بعض اهدافها المعلنة كمساعدة اقطار عربية اخرى على الحصول على استقلالها الوطني وبالتالي الانضمام الى جامعة الدول العربية، وانجازات اخرى تضيق المساحة في هذه الزاوية عن سردها، وذلك بالرغم من اختلافات في مفاهيم واساليب انظمة الحكم القطرية، وحتى بالرغم من الاستقطاب الذي انجر اليه غالبية العرب بين الدولتين الاعظم.

هكذا وبعد الانهيار الكامل للجامعة، وكل المؤسسات التي انبثقت عنها، بل وتحولها الى انتظار قرارها خارج الوطن العربي، نسمع اصواتا مختلفة في طروحاتها، لا يرقى اي منها الى اكثر من تسجيل كلام غير قابل للتنفيذ في اوراق تصدر كقرارات مؤتمرات شعبية غريبة في طرائق تشكيلها، او كمقالات او تحليلات او ندوات في الصحف.

لكن الحقيقة التي تظل هي الاقوى، تسير متمهلة غير مكترثة لاي من هذه الاصوات او الطروحات حتى مع وصولها الى ادنى مستوياتها كالمطالبة بالتنسيق او حتى بالتشاور، لان السؤال الذي يعرف الاجابة عليه اصحاب القرار في الاقطار العربية، لا يريدون ولا احد يستطيع ان يجبرهم على توضيح مسألتين بسيطتين: التنسيق فيما بين من، او التشاور فيما بين من وفي سبيل ماذا؟

وجهت منظمة التحرير الفلسطينية دعوة جديدة على اثر اللقاء بين الرئيسين الاسد وكلينتون، لاستئناف التنسيق العربي، ولا يهمنا في شيء اذا كانت مثل هذه الدعوات جدية من حيث الدافعين او المدعوين، او ان لها مآرب اخرى غير التنسيق، كلعب ورقة ان لم تكن مفيدة فلن تكون ضارة، او من قبيل التعامل على مصطلحات تداولها في الوطن العربي او في لعبة التسلية.

على اثر وصول احد لبنان الى منتدياتها اوائل الثمانينات التقيت مفكرا عربيا من طائفة الشيعة التي تشكل ثقلا في بلده الذي غادره خائفا على عنقه منذ ثلاثة عقود وتفرغ ليكون مستقرا يدرس في جامعة لندن. وتزوج من سيدة لبنانية مسيحية من الطائفة الانجيلية.

طرح كلاما وجدته غريبا على اذني حينها، قال ما معناه: لماذا كان هناك اصرار عند العرب على التفتت على اسس عرقية ودينية وطائفية، فلماذا تصر على حماية شيء غير موجود، وغير قابل لان يترجم نفسه الى حقيقة سياسية، وهو ان العرب امة واحدة بالرغم من الاعراق والاديان والطوائف.

قال لماذا لا يكون لدينا اربعون دولة او اكثر، لكي يتوفر لكل فئة ما تريد من سيادة على اسس غير قومية عربية ثم تطرح فكرة التعاون على اسس المصالح المشتركة، ولم يكن يخطر ببال الاستاذ المفكر ان ما جرى في لبنان عندئذ، سوف يجري في بلده هو وعلى نطاق اوسع واكثر عنفا، يهدد بلده بالانقسام الى اكثر من دولتين؟!

انفردت جمهورية مصر العربية، ثم انفرد العراق، واخيرا منظمة التحرير الفلسطينية، فهل كانت الدعوات تقع من اجل العمل المشترك او التنسيق او حتى التشاور في اية من تلك الحالات؟ ولماذا نسمي تلك المواقف انفرادية، ونضفي قداسة الا انفراد على دول عربية اخرى كالاردن وسوريا وغيرهما الكثيرين، خلال فترة يسير كل منهما الى ما يسمى بالقرار الوطني المستقل حتى ولو تكررت معه عبارات لغوية فقدت معانيها: كالانطلاق من الايمان بقومية المعركة او حتمية المصير الواحد.

كان من طبيعة الاشياء ان يكون ترحيب منظمة التحرير الفلسطينية ترحيبا حذرا بنتائج القمة الامريكية السورية، لان الحذر عند كل قطر من كل قطر هو القاعدة.

دواء جديد لشرايين القلب

توصل الباحثون الطبيون، في مركز امراض القلب التابع لاكاديمية العلوم الطبية الروسية، الى تركيب جديد، باسم «بروبوكوليه» لعلاج العوارض الخطيرة لمرض شرايين القلب. ويقول البروفسور فاديم ربين، احد مكتشفي هذا الدواء ان تصلب الشرايين ليس حالة مرضية منفردة، بل مجموعة كاملة من الاضطرابات التي تصيب جسم الانسان، لكن الاضطراب الاكثر خطورة، يتمثل في تكدس المواد الدهنية التي تسد الاوعية الدموية، ويوجد عدد كبير من الادوية لعلاج هذا المرض، لكنها جميعا تعمل على خفض مستوى الكوليسترول في الدم، بينما دواء «بروبوكوليه» قادر على تخليص المريض، دفعة واحدة، من المواد الدهنية المكدسة، ذلك ان هذا الدواء يعمل على تصريف البروتين والكوليسترول من الدم، فينتج عن ذلك توقف نمو المواد الدهنية وازالتها حتى لو كانت مزمنة.

كاردان في هانوي يعرض أزياء.. ويشتري نعناعا


كاردان يختار النعناع في السوق

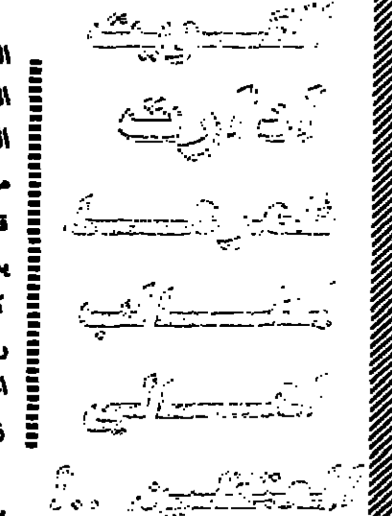
لانه مسحور دائما بالشرق الاقصى، قام المصمم الفرنسي بياركاردان بتوقيع عقد لبيع ازيائه في العاصمة الفيتنامية هانوي، كما طار الى هناك لتقديم اول عرض للازياء الاوروبية تشهده المدينة خلال تاريخها.

ويذكر انه صبيحة العرض، نزلت خمس حسناوات فيتناميات الى شوارع هانوي وهن يرتدين ازياء كاردان الأنيقة والغريبة، فتوقفت حركة السير وتجمعت النساء يتفرجن على العارضات باندهاش.

خلال ذلك كان كاردان يتجول في سوق الخضار ليختار باقة من النعناع التي يحب تناولها في غذائه.

عدسة المستقبل في اسبوع

تصوير: بشير الحجه



ما زال اهالي المعتقلين الاردنيين العشرة المحكومين بالاعدام في الكويت ينتظرون رد الحكومة الكويتية على استفسارات رئيس مجلس النواب طاهر المصري بعد ان قام المصري ببحث المسألة مع القائم بالاعمال الكويتي فيصل المخيزيم، كما ينتظرون رد الدكتور غانم النجار رئيس جمعية الدفاع عن ضحايا الحروب الذي وعد بالعمل على تأمين زيارة ذوي المعتقلين لابنائهم.

المستقبل تابعت الموضوع وخرجت بهذه اللقطات..


خلوا عيني .. ويرجعوا ليلي ..




اتركنا .. لم يطلوا شيئا ..


من يمسح دمعة هذه الأم

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ هاتف ٦٩٣٤١١ - ٦٩٠٨١٥ فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات: تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة